# مقدمة الطبعة الرابعة

الحمد لله العزيز الجليل، الكبير المتعال، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا محمد أصدق مَنْ عمل وقال، وعلى الصَّحب والآل، ومَنْ سار على طريقهم، واتَّبع نَهْجهم إلى يوم المآل، وسلّم تسْليمًا كثيرًا. أما بعد،

فهاهي ذي في أيديكم الطبعة الرابعة من كتاب تصريح المنطق (مع الأنشطة التدريبية والتعليقات المهمة) التي صدرت عن جامعة الهند الإسلامية قبل خمسة أعوام. وإنه يحملنا على الفرح والسرور أن طلبة العلم وخاصة طلبة جامعة الهند الإسلامية قد تلقوا عَمَلنا هذا بقبول حسن وصدر رحب..

ففي هذا الصدد يسرنا أن نقدم إلى طلبة العلم الشريف هذه الطبعة الجديدة الرابعة.

ولا يفوتنا أن نتوجه بأجزل شكرنا وامتناننا لكل من وقفوا بجنبنا بالتشجيع والتنبيه على العثرات والأخطاء التي وقعت في الطبعات السابقة، ونخص منهم فضيلة الشيخ الأستاذ محمد مسليار كومبام، وفضيلة الشيخ إبراهيم مسليار بيكل، عضوي جمعية كبار علماء أهل السنة في كيرالا، الذان قاما بمراجعته وتصحيح ما وقع فيه مما يلتبس على الطلبة المبتدئين.

ومع ذلك لا ندعي كماليته وخلوه من كل العيب... بل ومن المحتمل أن يتبقى فيها ما يلتبس على الطلبة، فنرجو من إخواننا الأساتذة والطلبة أن يخبرونا بما يعثرون عليه من الأخطاء التي لم تزل فيها..

نسأل الله المولى العلي القدير أن يكلل مجهوداتنا ومساعينا بالنجاح والخير، وأن يعم بها الفائدةَ، وأن يوفقنا لما فيه الخير للإسلام وأمته وأن يجعل أعمالنا في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم،

هذا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام..

قسم النشر والتوزيع

جامعة الهند الإسلامية

كاليكوت كيرالا.

2019 / 05 / 15

# تقــدم

الحمـد لله رب العالـمين والصلاة والسـلام على سـيد الـمرسلين وعلى آلـه وصحيه أجمعين ، أما بعد،،

فـإن علـم المنطـق يقـوم بـدورٍ أو وظيفـةٍ تنظـيم التفكيـر الإنسـاني وفـق قواعـده الـمنطقية التي يقـدمها لنـا . . وتعنـى قواعـده بتنظـيم مـا لـدينا مـن معلومات لنتوصل عن طريقها إلى مجهولات فتصبح بعد ذلك معلومات جديدة تضاف إلى معلوماتنا.

ولما كان المنطق علمًا يساعد في فهم علوم الشريعة، كعلم أصول الفقه وغيره، كان من فروض الكفاية كسائر علوم الشريعة، وينبغي أن تعرفه طائفة من الأمة؛ لأنه السبيل لتقرير الدلائل والحجج والبراهين على وجوهها.

لكن الأمر الذي يجب أن يتفطن له الطالب أن علم المنطق فيه ما هو مُحَـرَّمٌ يجـب التجنـب عنـه. وذلـك أن الكتـب التـي تحتـوي على علـم الـمنطق نوعـان: كتـب اختلطـت بالعقائـد الفلسـفية الباطلـة، وكتـب نقيـة عـن تلـك الـمعتقدات، ولقـد نص فقهائنا وأئمتنا على حرمة مطالعة كتب علم الـمنطق التي تحتوي على عقائد فاسدة وفلسفات باطلة، وأما كتب الـمنطق التي لم تخلط بعقائد مخالفة لعقائد الإسلام فقد صرحوا بجواز مطالعتها.

تعد مادة علم المنطق من أكثر الموضوعات تعقيدا وتعصيبا في المناهج الدراسية في المدارس الإسلامية.

وكما كان الأمر في حق مادة علم النحو والصرف لا تزال تبقى بل تستفحل تلك الأسباب التي طالما كانت معرقِلة أمام تيسير هذا العلم وتقريبه إلى أذهان الطلبة حجر عثرة أمام الدارسين. وعلم المنطق وقواعده في حد ذاته يتشكل صعوبة كبيرة، أضف إلى ذلك جفاف المناهج وعقم الطرق والأساليب المُتَّبَعَة في تعليم مادة علم المنطق، وسوء فهم الغاية من تدريس تلك القواعد.

وكما قلنا أن طبيعة علم المنطق في حد ذاته يتشكل صعوبة وتذبذبا مما يجعل الطالب يتحير ويُدْهَشُ حيث يجد نفسه في غابة من المصطلحات والحدود والتفريعات، التي يعجز عن فهمها المعلِّمون فضلا عن المتعلمين.

وعلى هذا ترى جامعة الهند الإسلامية لزاما عليها تيسير هذه المادة على الدارس. لأن الطلاب يتجرعون كأس المقاساة في فهم قواعد علم المنطق، وأن الذي تسبب لتلك المقاساة هو الأساليب البالية التقليدية والتي لا تزال تتبع في تعليم هذه المادة منذ نشأتها، وذلك أن المدرسين يجعلون الطلبة يحفظون ويرددون ما يجدونه في تلك الكتب التي بين أيديهم ويَتَّبِعُ المدرس ويقلد تقليدا أعمى في تعليمه لطلبته تلك الأساليب والطرق التي تَعَوَّدَهَا، فقلما يبلغ الطالب منهم إلى الغاية المنشودة فأكثرهم لا يعون معنى تلك الكلمات التي يحفظونها ويرددونها آناء الليل وأطراف النهار، ولا يعرفون لِمَ يدرسون ولم يحفظون؟. فطبعا، لا يتمكنون من تطبيق تلك القواعد وتلك المدروسات، ولا ينفعهم في دينهم ودنياهم بل ربما يكون وبالا عليهم.

والأدهى من ذلك والأَمَرُّ أن معظم هؤلاء المدرسين لا يفكرون في أن الأوضاع قد انقلبت رأسا على العقب بالنسبة إلى ذلك العهد الذي كان علماؤنا الأفاضل ينتهجون ذلك النهج. فالجيل الجديد لديهم ميول غير الميول التي كان

عليها أساتذتنا، ولديهم مزاج غير الذي كان عليه سلفنا، وزمانهم ليس الزمان الذي مضى، والأيام قد مضت مع كل ما كان فيها من أساليب وطرق، ونحن في زمان قد تغيرت فيه الأوضاع عما كان عليه من قبل. فمستنا الحاجة إلى تغيير جذري في طرق التعليم وأسلوب التدريب؛ لأن الطالب يسير في شوك وقتاد في نيل ما يجده في نفسه من رغبة شديدة في تعلم اللغة العربية وعلومها.

فعقد الجامعة عزمها على وضع بعض الخطوات لهؤلاء الطلبة الراغبين في التفوق ، فانتهينا إلى أن نضع الأنشطة التدريبية في كتاب تصريح المنطق المدروس ضمن المناهج التعليمية في بلادنا ليسهل على الطالب هضم القواعد المنطقية.

ولا يختلف اثنان أن كتاب تصريح المنطق مع صغر حجمه قد احتوى على معظم قواعد علم المنطق بأسهل طرق ودون تطويل ولا تعطيل، وأنه الكتاب الأول الذي يتعرف عليه الدارس في عالم علم المطق..

وانتهجنا في هذا نفس النهج الذي انتهجناه في كتاب الصرف، من أننا أضفنا إليه تاريخ نشأة علم المنطق وتطوره بكلمات قصيرة دون تطويل ولا تفصيل، والمبادي العشرة لعلم المنطق كما أضفنا إليه ترجمة مختصرة لصاحب هذا الكتيب ، وقد ضبطنا بالأشكال الكتاب بأسره .

ومن أعمالنا في هذا الكتاب أن أضفنا إليه بعض العناوين الفرعية ليسهل على الطالب والمدرب فهمه، وبه يستطيع من يتصفح الكتاب أن يكتشف ما يريد دون عناء ولا تعب، كما حاولنا فيه جاهدين أن نضع علامات الترقيم حرصا منا على تيسير تناول الكتاب وتسهيل هضمه، ومن أهم ما عملنا فيه أن

وضعنا مخططات توضيحية للقواعد المنطقية ، وبعد كل فصل أو عنوان فرعي، عمدنا إلى وضع أنشطة تدريبية، وهي المقصود من أعمالنا هذه...

ونهجنا فيه أن نضع بعض الأسئلة المتعلقة بالفصل أو بالعنوان الفرعي ثم نضع بعض التدريبات هدفا منها إلى تطبيق الطالب كل ما درسه وحفظه وليكون على بصيرة مما درسه وتردده، وبهذه الأنشطة يتمكن الطالب من فهم قواعد المنطق ، ولم نكلف فيه الطالبَ إلا ما في وسعه.

ومن ميزات هذا الكتاب أنه يغني الطلبة والمدربين عن أن يتعبوا أنفسهم في تتبع الحواشي والشروح، حيث ألحقنا تحت كل ما يمكن أن يكون صعبا ما يحتاجون إليه من الشروح لكن بصورة غير مطولة.

وفوق كل هذا، ألحقنا بهذا الكتاب ملحقا خاصا بالمعجم حتى يسهل على متناوله تناوله....

وفي هذا الصدد لا يفوتنا أن نعبر عما يجول في خواطرنا من مشاعر الشكر والامتنان لتلك الوجوه النيرة التي سهرت في تهذيب وتنقية هذه الخدمة الضئيلة، ولا يسعنا إلا أن نتضرع إلى الله سبحانه أن يكلل مساعينا بالنجاح الكامل وأن يجعل أعمالنا في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

قسم النشر والتوزيع

جامعة الهند الإسلامية

كاليكوت كيرالا.

2019 / 05 / 15

# نشأة علم المنطق وتطوره

لما ظهرت السُّوفسطائية [1] في أثينا (Athens) من بلاد اليونان[2] ( Greece) في النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد، احتاج سُقْراط (ت: 399 ق. م) ( Socrates) وتلميذه اَفْلَاطون (Plato) (ت: 347 ق. م) إلى وضع قواعد المنطق ثم هذب اَرِسطو (ت: 322 ق. م) (Aristotle) تلميذ أفلاطون مباحث المنطق، ورتب مسائله؛ ولذا سمي بالمعلم الأول، ثم خلفه الفيلسوف اليوناني فرفريوس (ت:304 م ) صاحب إيساغوجي [3] وهو الذي أضاف إلى المنطق الكليات الخمس.

لما فتح المسلمون بلاد الأعاجم نشطت الترجمة إلى العربية في القرن الأول الهجري، فبدأ علماء العرب في ترجمة كتب اليونان، ثم كثرت الترجمة وانتشرت في زمن يحيى البرمكي (ت: 190هـ) و زمن المأمون (ت: 218هـ)، أول من شجع الفلاسفة اليونانيين على الترجمة، خالد بن يزيد أحد أمراء بني أمية (ت: 90 هـ).

---

(1) السُّوفسطائية حركة فلسفية ظهرت في القرن الخامس قبل الميلاد، بعد انحسار حكم الأوليغارشية (Oligarchy: حكم الأقلية).نشروا الشك في الحقائق واتجهوا إلى الجدل والانتصار للرأي والغلبة على الخصم بأي وجه. السُّوفسطائية (sophism) كلمة يونانية مشتقة من"سفسطة" (sophisma)، بمعنى الحكمة والحذق. ومعنى السوفسطائي: مُعلِّم الحكمة (sophist). مثال جدل السوفسطائي: 1-هذا يأكل الديك، والديك يأكل النجاسة، فهذا يأكل النجاسة.2- هذا ماش في جوف الليل، والماشي في جوف الليل سارق، فهذا سارق.

(2) أهل اليونان ثلاثة: الدهريون والطبيعيون والإلهيون. الدهريون : هم طائفة من الأقدمين جحدوا الصانع،هؤلاء زنادقة. والطبيعيون: هم طائفة أقروا بالصانع وجحدوا الآخرة، هؤلاء أيضا زنادقة. والإلهيون : هم المتأخرون منهم سقراط وأفلاطون وأرسطاطاليس ، ردوا على الصنفين الأولين إلا أنهم بقوا على بعض عقائد الفلسفة المكفرة.

(3) كلمة يونانية، معناها المدخل، نقله إلى العربية أبو عثمان الدمشقي في القرن التاسع الميلادي ( حول 300 هـ)، واختصره أثير الدين الأبهري (ت 663 هـ)

أنشأ الخليفة العباسي المأمون بيت الحكمة للبحث والترجمة حول 214 هـ،و كان هذا المعهد في بداية الأمر تحت رئاسة الباحث النصراني النسطوري يحيى (أو يوحنا) بن مساوية.فترجمت كتب أرسطو إلى السريانية أولا ثم إلى العربية على أيدى علماء النصارى مثل أبي نوح و إسحاق بن حنين.

أول من أدخل الفلسفة والحكمة والمنطق في العلوم الإسلامية يعقوب بن إسحاق الكندي(ت: 252 هـ) ثم هذبها وأتقنها على طريق أرسطو محمد أبو النصر الفارابي (ت:339 هـ)؛ ولذا سمي بالمعلم الثاني.

تأثر بمنطق الفارابي أبو علي بن سيناء (ت:428هـ )فاهتم به حتى صار مجددا للمنطق القديم وتأثر به أيضا أبو سليمان السجستاني (ت: 380 هـ)وابن رشد الحفيد (ت 595هـ).

أول من جرد علم المنطق عن الفلسفة اليونانية والأغاليط الفاسدة حجة الإسلام أبو حامد الغزالي(ت : 505 هـ)، وهو الذي أضاف المنطق إلى أصول الفقه أولا، ثم سار على نهجه بعض الأصوليين منهم ابن قدامة، قد قسّم الغزالي علوم فلاسفة اليونان إلى العلوم الرياضية، والمنطقيات، والطبيعيات، والإلهيات، والسياسيات، والأخلاقيات،

ثم جاء بعده الإمام الرازي ( ت: 606 هـ) والمتأخرون فألحقوا الحدود والرسوم بالكليات الخمس والعكس بالقضايا وشرحوا الكتب الموجودة في الفن بشروح متنوعة، حتى أصبح المنطق متناول اليد. وكان هذا العصر العصر الذهبي للمشتغلين بالمنطق ثم أخذ المنطق يهبط شيئا فشيئا.

أصبح المنطق يختلف عن منطق أرسطو بقيام النهضة الأوروبية ونهضة العلوم الطبيعية في القرن الخامس عشر الميلادي (حول 970 هـ) ؛ فنشأ المنطق الحديث.ومن أقسام المنطق الحديث منطق الاستقراء (inductive logic) والمنطق

البراغماتي (pragmatism) و منطق دلالات الألفاظ (Semantics) وكان من رُوَّادِ المنطق الحديث فرنسيس بيكون (Francis Bacon) [1561-1626] وديفيد هيوم (David Hume ) [1711-1776] وجون ستيوارت ميل (John Stuart Mill) [1806-1873] وليبنتز (Leibniz) [1646 – 1746] وبرتراند رسل ( Bertrand Russell ) [1872 – 1970] وايمانول كانت (Immanuel Kant) [1724 - 1804]

**مراحل المنطق**

1. عصر سقراط وأفلاطون
2. عصر أرسطو وتلامذته
3. عصر النقل والترجمة والجمع والشرح.
4. عصر الفارابي وابن سينا
5. عصر التوفيق بين الشريعة والفلسفة: عصر الغزالي وابن رشد
6. العصر الذهبي (من النصف الثاني للقرن الثاني عشر الميلادي حتى نهاية الثالث عشر).
7. عصر الشراح (من القرن الرابع عشر الميلادي حتى نهاية القرن الخامس عشر) لم يوجد في هذا العصر جديد في المنطق إلا الشروح للكتب الموجودة فأخذ المنطق يهبط.، فلم يستطع المنطق العربي بعد القرن الخامس عشر الميلادي أن ينفتح على تقدم الحضارة الغربية؛ حيث مكث في ركود تام حتى القرن العشرين.
8. عصر المنطق الحديث: عصر بيكون وجون ستيوارت ميل (بعد القرن الخامس عشر الميلادي)

## علماء المنطق

**من القدماء:** سُقْرَاط، وافلاطون، وأرسطو (أرسطوطاليس)

**ومن المسلمين:** أبو يوسف يعقوب الكندي وأبو النصر محمد الفارابي، وأبو الأطباء ابن سينا، ونصير الدين الطوسي، وحجة الإسلام أبو حامد الغزالي والفخر الرازي،

**ومن الغربيين:** فرنسيس بيكون وجون ستيوارت ميل وليبنتز و برتراند رسل.

## المقارنة بين منطق أرسطو والمنطق الحديث

المنطق ينقسم إلى قسمين منطق أرسطي ومنطق رواقي[1]، فالمنطق الرواقي مخالف للمنطق الأرسطي في كثير من المسائل، وموافق لبعض أساليب المنطق الحديث، والمنطق أيضا ينقسم إلى قسمين: صوري ورمزي؛فالصوري (formal logic) يشمل المنطق الأرسطي، أما الرمزي[2] فيتضمن المنطق الرياضي ، والمنطق الاستقرائي التجريبي والمنطق التاريخي. والمنطق الرمزي يعرف بأسماء، منها المنطق المادي (material logic) والمنطق الرياضي (Mathematical Logic) والمنطق الرمزي (Logistic) وجبر المنطق (Algebra logic) والمنطق اللوغارتيمي (Logarithmic logic) والمنطق النظري (Theoretical logic)

### منطق أرسطو

1- منطق شكلي: اهتم بصدق الاستدلال من حيث شكله لا من حيث موضوعه.

2- منطق عام، صلحت قواعده للتطبيق في مختلف الموضوعات.

---

(1) مؤسس المنطق الرواقي زينون الرواقي(ت: 262 ق م )، والمنطق الرواقي يضم البلاغة والجدل والقواعد المنطقية والنظرية .

(2) المنطق الرمزي هو استخدام الرموز بدلا من اللغة العادية، وهو يستغني عن اللغة وألفاظها كما في الرياضيات.

3- منطق تاريخي، يعبر عن إحدى المراحل التي مر بها التفكير البشري، نظَّم أرسطو مسيرة الفكر الإنساني في مواجهة الأغاليط والسفسطة.
4- منطق زعموا أنه يوصل إلى حقائق ثابتة لا تقبل التطور، وأنه وصل إلى النظرية النهائية.

**المنطق الحديث**

1- منطق موضوعي، يهتم بصدق الاستدلال من حيث موضوعه، يعتمد على الأسس الواقعية في مختلف العلوم كالرياضيات والكيمياء والتاريخ وعلم الاجتماع والاقتصاد والسياسة.
2- منطق خاص؛ لأنه يتتبع الطرق الخاصة في كل علم بالفعل.
3- منطق نسبي؛ لأنه لا يصل إلى الحقائق مطلقا في كل أنواع البحوث ومختلف مراحل تطورها؛ لأن الفكر المجرد غير قادر على اكتشاف الحقائق، إنما يؤدي إلى اكتشاف حقائق الفكر القائم على التجربة والاستقراء وعلى البيانات الرياضية.

## المقارنة بين المنطق والجدل والخلاف والمناظرة والحكمة والفلسفة

**علم المنطق**: علم يبحث فيه عن المعلومات التصورية والتصديقية من حيث إنها توصل إلى مجهول تصوري أو تصديقي.

**علم الجدل**: علم يبحث فيه عن الطرق التي يقتدر بها على إبرام ونقض.

**علم الخلاف**: علم يعرف به كيفية إيراد الحجج الشرعية ودفع الشبه وقوادح الأدلة الخلافية بإيراد البراهين القطعية.

**علم المناظرة**: علم تعرف به كيفية توجه المتخاصمين في النسبة بين الشيئين إظهارا للصواب

**علم الحكمة:** علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في نفس الأمر بقدر الطاقة البشرية

**علم الفسلفة:** علم يبحث فيه عن القضايا الرياضية والمنطقية والطبعيات والإلهيات.

# المبادي العشرة لعلم المنطق

**حده**: علم يبحث فيه عن المعلومات التصورية والتصديقية من حيث إنها توصل إلى مجهول تصوري أو تصديقي.

**موضوعه**: المعلومات التصورية والتصديقية من حيث إنها توصل إلى مجهول تصوري أو تصديقي

**اسمه**: علم المنطق، وعلم التحليل، ومعيار العلم، وفن التفكير، وعلم الميزان والعلم الآلي[1]

**غايته وفائدته**: يعصم الذهن عن الخطأ في الفكر.

**استمداده**: من العقل وفلاسفة اليونان.

**فضله**: عموم النفع في جميع العلوم الشرعية، قال الغزالي: من لا معرفة له بالمنطق لا يوثق بعلمه.

**واضعه**: أرسطو.

**حكمه**: فرض كفاية[2]

**مسائله**: القضايا النظرية الباحثة عن المعرفات والأقيسة.

**نسبته**: التباين.

(1) استعمل أفلاطون كلمة "ديالكتيك" (Dialectics) لهذا الفن واستعمل أرسطو كلمة "تحليلات"، أول من استعمل كلمة "منطق" بمعنى الجدل توليوس شيشرون (106- 43 ق.م) ثم استعملها جالينوس (129-199 م) والإسكندر الأفروديسي (200 م) بمعنى المنطق، واستعمل الغزالي كلمة معيار العلم وسمى كتابه بهذا الاسم وفلاسفةُ بور رويال سموه بفن التفكير وسماه ابن سينا العلم الآلي.

(2) تحفة المحتاج :1: 178والفتاوى الكبرى : 1: 50. اختلف أهل العلم في الاشتغال بالمنطق الممزوج بالفلسفةعلى مذهبين: **المذهب الأول**: يحرم الاشتغال به وبه قال الإمام الشافعي وأبو سليمان الخطابي والنووي وابن الصلاح والسيوطي، والذهبي ومحمد الوزير والصنعاني. **المذهب الثاني**: يجوز لكامل القريحة وممارس الكتاب والسنة فقط، وبه قال الغزالي وابن حجر الهيتمي.

# ترجمة المصنف

هو الشيخ الإمام محمد ارتضا علي خان البخاري ابن أحمد الجوفامي، ولد سنة 1198 هـ في "جوفامو" من بلدة " لكنو". قرأ أولا على أبيه ثم على علماء لكنو وعلى الشيخ حيدر علي و الشيخ محمد إبراهيم المليباري و الشيخ عبد العلي.وكان عالما تقيا صاحب كرامات، وهو من نسل سيدنا عمربن الخطاب.

صنف رحمه الله في فنون كثيرة، ومن تصانيفه: شرح الزاهدية على الرسالة القطبية والفرائض الارتضائية وشرح أسماء الله الحسنى وتصريح المنطق والنفائس الأرتضية على الرسالة العزيزية.

مرض رحمه الله في السفينة حالة رجوعه من الحج سنة 1270 هـ فتوفي في ذلك المرض. صلى عليه تلميذه الشيخ عبد القادر بادشاه مع رفقته في السفر ثم حطوا جنازته في البحر. **ومن كراماته:** أنه وصلت جنازته ساحل "الحديدة" بعد أيام دون تغير، فدفنت في الحديدة. وعمره: اثنان وسبعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِـلَّه الَّذِي أَنْطَقَ نَوْعَ الْإِنْسَـانِ بِالْـمَنْطِقِ الْفَصِـيحِ، وَأَبْدَعَـهُ بِالشَّـكْلِ الصَّـبِيحِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ أَرْسَلَهُ بِالْكِتَـابِ الْـمَنْعُوتِ بِفَصْـلِ الْخِطَـابِ[1]، وَعَـلَى آلِـهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ آلٍ وَأَصْحَابٍ.

## التَّصْدِيقُ وَالتَّصَوُّرُ

اِعْلَمْ: أَنَّ الْعِلْمَ -الَّذِي هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الصُّورَةِ الْحَاصِلَةِ عِنْدَ الْعَقْـلِ- إِنْ كَـانَ اِعْتِقَـادًا لِلنِّسْبَةِ الْـخَبَرِيَّةِ[2] فَتَصْدِيقٌ، وَإِلَّا فَتَصَوُّرٌ[3]. وَالنِّسْبَةُ: هُـوَ إِسْـنَادُ أَمْـرٍ إِلَى آخَـرَ، إِيجَابًـا كَـانَ

---

(1) أي على أفضل الرسل الذين أرسلوا بالكتب المنعوتة بفصل الخطاب، أو على أفضل الرسل الذي أرسل بالقرآن على قول إن الضمير يجوز أن يرجع إلى ملابس الموصول.

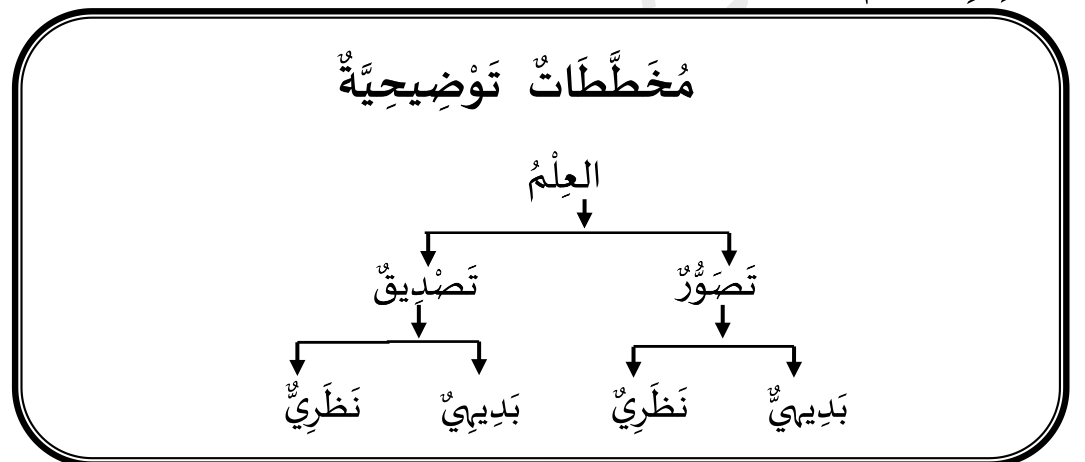
(2) أي نسبة تريد بها الإخبار؛ فلا يكون التصديق في نسبة تريد بها غير الإخبار، فإذا قلت: اضرب، لا تريد به الإخبار بل تطلب الضرب من الغير وإذا قلت: الحمد لله أو الله أكبر، لا تريد به الإخبار بل تريد ذكر الله تعالى، وإذا قلت: نذرت لزيد ألفا أو بعتك هذا الثوب، لا تريد به الإخبار بل تريد به عبادة أو معاملة؛ فلا يكون التصديق في هذه النسب.

(3) إذا نظرت إلى "موبايل" وحصلت عندك صورته، فهذه الصورة تصور، فإذا اعتقدت أن هذا الموبايل لشركة "سامسمغ" فهذه الجملة تصديق، فالتصور يكون على خمسة أقسام:

1- تصور أمر واحد، كتصور كتاب.
2- تصور أمور متعددة، كتصور كتاب، وقلم، وسبورة، وحكك.
3- تصور نسبة غير تامة،كتصور بيت تاجر.
4- تصور نسبة إنشائية، كتصور "اكتب" "ولا تضرب"
5- تصور نسبة خبرية غير اعتقادية، كالجملة المشكوكة، نحو «المريخ صالح للسكن».

أَوْسَلْبًا؛ فَالتَّصْدِيقُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ تَصَوُّرَاتٍ: تَصَوُّرِ[1] الْـمَحْكُومِ عَلَيْهِ[2]، وَالْـمَحْكُومِ بِهِ، وَالنِّسْبَةِ: كَمَا فِي تَصْدِيقِ "زَيْدٌ قَائِمٌ": يَجِبُ مِنْ تَصَوُّرِ زَيْدٍ، وَتَصَوُّرِ قَائِمٍ، وَتَصَوُّرِ النِّسْبَةِ بَيْنَهُمَا.

وَكُلٌّ مِنْهُمَا بَدِيهِيٌّ وَنَظَرِيٌّ؛ فَالْبَدِيهِيُّ: مَا لَا يَتَوَقَّفُ عَلَى النَّظَرِ وَالْفِكَرِ[3]، وَالنَّظَرِيُّ: خِلَافُهُ، وَأَقْسَامُهُمَا بِهَذَا الاِعْتِبَارِ أَرْبَعَةٌ: **التَّصَوُّرُ الْبَدِيهِيُّ**: كَتَصَوُّرِ الْـحَرَارَةِ **وَالنَّظَرِيُّ**: كَتَصَوُّرِ حَقِيقَةِ الْجِنِّ، **وَالتَّصْدِيقُ الْبَدِيهِيُّ**: كَتَصْدِيقِ «إِنَّ الشَّمْسَ مُشْرِقَةٌ» **وَالنَّظَرِيُّ**: كَتَصْدِيقِ «إِنَّ الْعَالَـمَ حَادِثٌ».




(1) أي استحضار صورة المحكوم عليه في الذهن

(2) المحكوم عليه هو المسند إليه عند النحاة، كالمبتدأ والفاعل ونائب الفاعل، والمحكوم به هو المسند عند النحاة، كالخبر والفعل، فإذا قلت: الطالب مجتهد، فكلمة "الطالب": محكوم عليه و" مجتهد": محكوم به، وإذا قلت: اجتهد الطالب، فكلمة " اجتهد": محكوم به و"الطالب": محكوم عليه. وإذا قلت: التدخين ممنوع، فكلمة " التدخين": محكوم عليه و"ممنوع": محكوم به، وإذا قلت: مُنِعَ التَّدْخِينُ، فكلمة " مُنِع": محكوم به، و" التدخين" محكوم عليه.

(3) عطف تفسير للنظر والنظر توجه الذهن إلى ترتيب أمور معلومة لتحصيل أمور مجهولة

## الأنشطة التدريبية

### نَقْرَأُ وَنَسْتَوْعِبُ

- التَّصْديقُ: عِلْمٌ كان اعتِقَادا لِلنِّسبةِ الخَبَرية.
- التَّصورُ: عِلمٌ لم يكُن اعتِقادا للنِّسبةِ الخَبرية.
- النِّسْبَة: إسنَادُ أمرٍ موجبٍ أو سالبٍ إلى آخرَ
- البَديهي: مَا لا يَتَوَقَّفُ على النَّظرِ والفِكر.
- النَّظَرِيُّ: مَا يَتَوَقَّفُ عَلَى النَّظَرِ وَالْفِكر
- التَّصدِيق البَدِيهي: عِلْمٌ كان اعتِقَادا لِلنِّسبةِ الخَبَرية ولا يَتَوَقَّفُ على النَّظرِ والفِكر.
- التَّصدِيق النّظَرِي: عِلْمٌ كان اعتِقَادا لِلنِّسبةِ الخَبَرية ويَتَوَقَّفُ على النَّظرِ والفِكر.
- التَّصورُ البَدِيهي: عِلمٌ لم يكُن اعتِقادا للنِّسبةِ الخَبرية ولا يَتَوَقَّفُ على النَّظرِ والفِكر
- التَّصورُ النّظَري: عِلمٌ لم يكُن اعتِقادا للنِّسبةِ الخَبرية ويَتَوَقَّفُ على النَّظرِ والفِكر

### نَقْرَأُ الأمْثِلَة وَنَسْتَوْعِبُهَا

| التَّصَوُّر البَدِيهي | التَّصَوُّر النَّظَري | التَّصْدِيقُ البَدِيهيُّ | التَّصْدِيقُ النَّظَري |
|---|---|---|---|
| كَمْبْيُوتَر، دوَاءٌ | فِيتَامِنْ، دِ.آنْ. آ | الكُلُّ أعظم من الجزء | جَمِيعُ الزَّوايا القائمة متساويةٌ |
| كُرةُ القَدَم | أَشِعَّةُ آيكْس | المجد يَفُوز | الذَّرَّةُ مُنْقَسِمَة |
| تَعَلَّمْ، لا تَلْعَب | ليتني تِبْنَةً | الثلج بَارد | الأرضُ تدورُ حَوْل الشمس |
| تجري داخل الأرض أنهار [جملة مشكوكة] | الأرضُ غيرُ كُرويةٍ | الصلاةُ واجبةٌ على كل مسلمٍ | لمسُ المرأةِ ناقضٌ للوضوءِ |

## نَقْرَأُ وَنَسْتَوْعِبُ

| المَحْكُوم عَلَيْهِ وَبِهِ بِلَا نِسْبَةٍ | المَحْكُومُ عَلَيْهِ وَبِهِ بِالنِّسْبَةِ |
|---|---|
| الطالبُ، العاقلُ | الطالبُ عاقلٌ |
| نجحَ، المُجِدُّ | نجحَ المجدُّ |
| حُبِس، المُجْرِمُ | حُبِسَ المُجْرِمُ |
| البَرِيءُ، مَظْلومٌ | البَرِيءُ مَظْلُومٌ |

## نُمَيِّزُ التَّصَوُّرَ وَالتَّصْدِيقَ فِي الآتِيَة

| 1 | لِلْأَرْضِ جَاذِبِيَّةٌ إِلَى مَرْكَزِهَا | 6 | لا تنس ذكر الله |
|---|---|---|---|
| 2 | عرش الشيطان فِي مُثَلَّثِ بَرْمُودَا | 7 | الفاعلُ مرفوعٌ |
| 3 | يا لَيْتَني مِتُّ قبل هذا | 8 | الوضوءُ شرطٌ للصلاةِ |
| 4 | العَدَدَانِ السَّلْبِيَّانِ إذا جُمِعَا يكون مَجْمُوعُهما إيجَابِيا | 9 | هلْ عِنْدَكم من إلهٍ غيرُ الله؟ |
| 5 | من ذَا الذي يَشْفَعُ عِنْدَ الله؟ | 10 | اَلْقُرْآنُ شِفَاءٌ |

## نُعَيِّن البَديهي والنَّظَري في الآتية

| 1 | الشرابُ مُرٌّ | 6 | مَلعبُ المدرسة |
|---|---|---|---|
| 2 | الإنْسانُ الآلي | 7 | اليُوغَا تُفيد الجِسمَ |
| 3 | مُكَيِّفُ الْهَوَاءِ يُبَرِّدُ الْغُرْفَةَ | 8 | نورُ القَمَرِ مُسْتَفَادٌ مِنَ الشَّمْسِ |
| 4 | أَمِينُ المُنَظَّمَةِ وَرَئِيسُهَا | 9 | وِزَارَةُ الدِّفَاعِ فِي السُّعُودِيَّةِ |
| 5 | "إِبْرَاهِيمُ" غَيْرُ مُنْصَرِف | 10 | أَفْعَالُ العِبَادِ مَخْلُوقةٌ |

## نَكْتَشِفُ المَحْكومَ بِهِ وَالمحْكُومَ عَلَيْهِ مِنَ الآتِيَةِ

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | اللهُ خَبير بِمَا تَعْمَلون | 4 | اِكْتَشَفَ نيُوتَنْ نَظَرِيَّةَ الْجَاذِبِيَّةِ |
| 2 | المبتَدِعَةُ ضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ الطَّرِيق | 5 | أولُ الأنبياءِ آدمُ عليه السلام |
| 3 | لا يُسأل اللهُ عمَّا يَفْعَل | 6 | واضعُ علمِ المنطقِ أَرسطو |

## ☜ نَأْتِي بِخَمْسةِ أَمْثِلَةٍ للآتية

1- التَّصْدِيقُ البَدِيهِي

2- التَّصْدِيقُ النَّظَرِي

3- التَّصَوُّر البَدِيهِي

4- التَّصَوُّرُ النَّظَرِيُّ

## ☜ نَكْتَشِفُ الإجَابَاتِ

1- ما التَّصْديقُ ؟

2- مَا التَّصَوُّرُ؟

3- مَتَى يكونُ التَّصَورُ وَالتَّصْدِيق بَدِيهيًا وَ نَظَرِيًّا ؟

4- مَا الفَرْقُ بَيْنَ النِّسْبَةِ الخَبَرِيَّةِ وَالإنْشَائِيَّةِ؟

## أَنْوَاعُ الدَّلَالَاتِ

وَالدَّلَالَةُ -الَّتِي هِيَ كَوْنُ الشَّيْءِ بِحَالَةٍ يَلْزَمُ مِنَ الْعِلْمِ بِهِ الْعِلْمُ بِشَيْءٍ آخَرَ[1]-: إِمَّا لَفْظِيَّةٌ أَوْ غَيْرُ لَفْظِيَّةٍ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا: إِنْ كَانَ بِوَضْعِ الْوَاضِعِ، فَوَضْعِيَّةٌ: كَدَلَالَةِ زَيْدٍ عَلَى ذَاتِهِ، وَالدَّوَالِّ الْأَرْبَعِ عَلَى مَدْلُولَاتِهَا، أَوْ بِاقْتِضَاءِ الطَّبْعِ، فَطَبَعِيَّةٌ: كَدَلَالَةِ «أُحْ أُحْ» عَلَى وَجْعِ الصَّدْرِ، وَسُرْعَةِ النَّبْضِ عَلَى الْحُمَّى، أَوْ بِاسْتِدْعَاءِ الْعَقْلِ، فَعَقْلِيَّةٌ[2]: كَدَلَالَةِ لَفْظِ «دَيْزٍ» الْمَسْمُوعِ مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ عَلَى وُجُودِ اللَّافِظِ، وَكَدَلَالَةِ الْمَصْنُوعِ عَلَى وُجُودِ الصَّانِعِ.

وَالِاعْتِبَارُ مِنْهَا الدَّلَالَةُ اللَّفْظِيَّةُ الْوَضْعِيَّةُ[3]؛ فَهِيَ بِاعْتِبَارِ دَلَالَةِ اللَّفْظِ عَلَى تَمَامِ مَا وُضِعَ لَهُ، مُطَابَقَةٌ: كَدَلَالَةِ لَفْظِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ، وَعَلَى جُزْئِهِ، تَضَمُّنٌ: كَدَلَالَتِهِ عَلَى الْحَيَوَانِ فَقَطْ أَوِ النَّاطِقِ وَحْدَهُ، وَعَلَى لَازِمِهِ الْخَارِجِ عَنْهُ، اِلْتِزَامٌ: كَدَلَالَتِهِ عَلَى الْكِتَابَةِ[4].

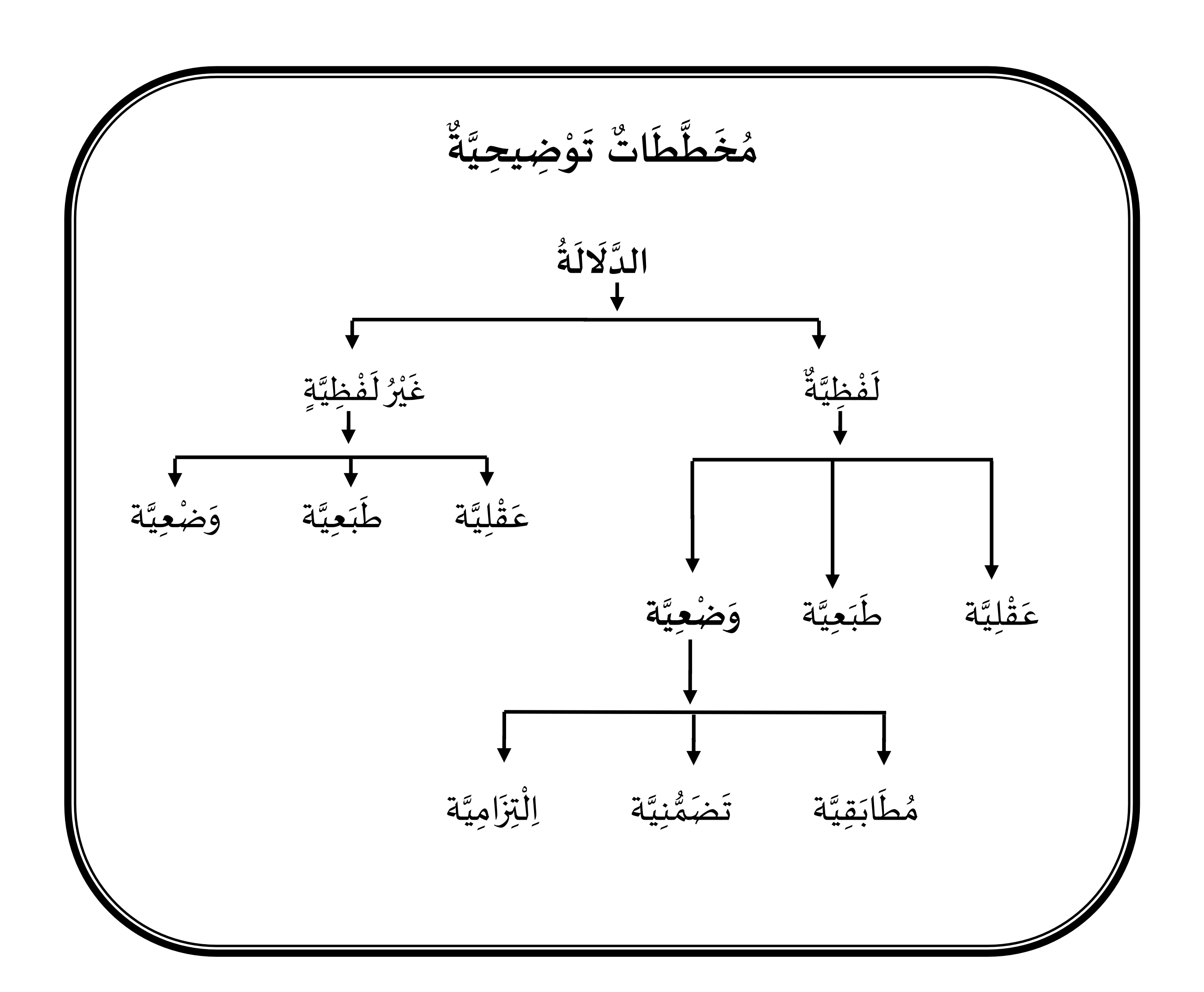
---

(1) إذا سمعت رنين الهاتف، تفهم ورود مكالمة، فالرنين دال وورود المكالمة مدلول.

(2) الدلالة الوضعية تختلف باختلاف أوضاع الناس ولغاتهم واصطلاحهم، والدلالة الطبعية تختلف باختلاف عادات الناس، لكن لا تختلف الدلالة العقلية باختلاف الناس.

(3) إذ هي مرجع الإفادة والاستفادة في أغلب الأحوال.

(4) إذا قلت: صليت في المسجد، تريد المعنى المطابقي للمسجد وإذا قلت: "نظفت المسجد" تريد به المعنى التضمني أي نظفت أرض المسجد بالمكنسة، وإذا قلت: "صبغتُ المسجد بالطلاء" وأنتَ لوَّنتَ منارته، تريد به المعنى الالتزامي؛ لأن منارة المسجد ليست من المسجد، لكن يغلب حضور صورتها عند استحضار المسجد.


مُخَطَّطَاتٌ تَوْضِيحِيَّةٌ
الدَّلَالَةُ
لَفْظِيَّةٌ
غَيْرُ لَفْظِيَّةٍ
عَقْلِيَّة
طَبَعِيَّة
وَضْعِيَّة
عَقْلِيَّة
طَبَعِيَّة
وَضْعِيَّة
مُطَابَقِيَّة
تَضَمُّنِيَّة
اِلْتِزَامِيَّة

# الأنشطة التدريبية

## نَقْرَأُ وَنَسْتَوْعِبُ

- الدَّلَالَةُ اللَّفْظِيَّةُ : الدَّلَالَةُ الَّتِي يَكُونُ الدَّالُّ فِيهَا لَفْظًا.
- الدَّلَالَةُ الْغَيْرُ اللَّفْظِيَّةِ : الدَّلَالَةُ الَّتِي يَكُونُ الدَّالُّ فِيهَا غَيْرَ لَفْظٍ.
- الدَّلَالَةُ الْوَضْعِيَّةُ : الدَّلَالَةُ الْحَاصِلَةُ مِنَ الْوَضْعِ وَالْاِصْطِلَاحِ
- الدَّلَالَةُ الطَّبَعِيَّةُ : الدَّلَالَةُ الَّتِي مَنْشَأُهَا طَبَعُ الْإِنْسَانِ أَوْ عَادَتُهُ.
- الدَّلَالَةُ الْعَقْلِيَّةُ : الدَّلَالَةُ الَّتِي تَنْشَأُ بِسَبَبِ الْعَقْلِ
- الدَّلَالَةُ الْمُطَابَقِيَّةُ : دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى تَمَامِ الْمَعْنَى الْمَوْضُوعِ لَهُ.
- الدَّلَالَةُ التَّضَمُّنِيَّةُ : دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى جُزْءِ الْمَعْنَى الْمَوْضُوعِ لَهُ.
- الدَّلَالَةُ الْاِلْتِزَامِيَّةُ : دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى لَازِمِ الْمَعْنَى الْمَوْضُوعِ لَهُ.

## نَقْرَأُ وَنَسْتَوْعِبُ

| أَمْثِلَةُ الدَّالِّ وَالْمَدْلُولِ | الدَّالُّ | الْمَدْلُولُ |
|---|---|---|
| تَدُلُّ الْبَعْرَةُ عَلَى البَعِيرِ | البَعْرَةُ | البَعِيرُ |
| يَدُلُّ أَثَرُ الأَقْدَامِ عَلَى المَسِيرِ | أَثَرُ الأَقْدَامِ | الْمَسِيرُ |
| تَدُلُّ أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَبُحُورٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَسَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ عَلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ | أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَبُحُورٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَسَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ | اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ |

## نَتَعَرَّفُ عَلَى الدَّلَالَةِ اللَّفْظِيَّةِ وَالْغَيْرِ اللَّفْظِيَّةِ

| الدَّلَالَةُ اللَّفْظِيَّةُ | الدَّلَالَةُ الْغَيْرُ اللَّفْظِيَّةِ |
|---|---|
| لَفْظُكَ «الله» يَدُلُّ عَلَى الْمَعْبُودِ بِالْحَقِّ | علامة X تَدُلُّ عَلَى الضَّرْبِ و÷ عَلَى الْقَسْمِ وَ+ عَلَى الْجَمْعِ وَ – عَلَى الطَّرْحِ |

| لَفْظُكَ «آه» عَلَى النَّدَمِ | اِحْمِرَارُ الْوَجْهِ عَلَى الْحَيْرَةِ |
|---|---|
| التَّنَحْنُحُ مِنْ خَلْفِ الْجِدَارِ عَلَى المُتَنَحْنِحِ | طَرْقُ البَابِ عَلَى وُجُودِ الطَّارِقِ |

## نَتَعَرَّفُ عَلَى أَنْوَاعِ الدَّلَالَةِ اللَّفْظِيَّةِ

| الوَضْعِيَّة | الطَّبَعِيَّة | العَقْلِيَّة |
|---|---|---|
| لَفْظُكَ "تَيُوتَا" عَلَى شَرِكَةِ السَّيَّارَاتِ | لَفْظُكَ " أَخْ" عِنْدَ وُقُوعِ الْقَدَمِ عَلَى الْمِسْمَارِ عَلَى الْوَجْعِ | لَفْظُ "كُو" عَلَى حُضُورِ بَائِعِ السَّمَكِ |
| لَفْظُكَ "سُبْحَانَ الله" عَلَى التَّسْبِيحِ أَوْ عَلَى الْفَتْحِ عَلَى الْإِمَامِ | لَفْظُكَ "أُفٍّ" عَلَى التَّأَسُّفِ وَالضَّجْرِ | لَفْظُ "هَلُو" فِي الْهَاتِفِ عَلَى عَدَمِ انْقِطَاعِ الْإِيصَالِ |
| لَفْظُكَ " الصَّمْتُ مِنْ فَضْلِكَ" عَلَى السُّكُوتِ | لَفْظُكَ " وَاهًا" عَلَى الْفَرَحِ وَالتَّعَجُّبِ و"حَا" عَلَى الْحَرَافَةِ | لَفْظُ "خُرُوجْ" (out) مِنْ رَادِيُوكَ عَلَى خُرُوجِ اللَّاعِبِ مِن كْرِيكَتْ |
| لَفْظُكَ " الشِّيكْ" فِي لُعْبَةِ الشَّطْرَنْجِ عَلَى امْتِنَاعِ حرْكَةِ المَلِكِ | لَفْظُكَ "الله....الله.... عَلَى الْحَادِثَةِ أَوِ الآفَةِ. | " التَّكْبِيرُ" مِنَ الْمَنَارَةِ عَلَى دُخُولِ شَهْرِ شَوَّالٍ |
| لَفْظُ عُمَرَ (ر)" يَا سَارِيَةُ الْجَبَلَ" عَلَى قُدُومِ الْعَدُوِّ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ | لَفْظُكَ "آه... آه... عَلَى شِدَّةِ حُزْنِكَ وَحَيْرَتِكَ وَصَوْتُ الْجُشَاءِ عَلَى الشَّبَعِ | الْكَلَامُ الْغَيْرُ الْمُتَّصِلِ عَلَى كَذِبِ اللَّافِظِ أَوْ حُزْنِهِ أَوْ فَرَحِهِ أَوْ غَضَبِهِ. |

## ☜ نَتعَرَّفُ عَلَى أَنْوَاعِ الدَّلاَلَةِ الْغَيْرِ اللَّفْظِيَّةِ

| الْوَضْعِيَّة | الطَّبَعِيَّة | العَقْلِيَّة |
|---|---|---|
| جَرَسُ الْمَدْرَسَةِ عَلَى دُخُولِ الْوَقْتِ | العَيْنُ الْحَمْرَاءُ عَلَى الغَضَبِ أَوِ الرَّمَدِ | المِحْرَابُ عَلَى جِهَةِ الْقِبْلَةِ |
| عَقْرَبُ السَّاعَةِ عَلَى الْوَقْتِ | انْصِبَابُ الْعَرَقِ عَلَى الْعَمَلِ الشَّاقّ | الغَيْمُ عَلَى المَطَرِ |
| إِشَارَاتُ المُرُورِ عَلَى السَّيْرِ أَوِ الوُقُوفِ | التَّمَايُلُ يَمِينًا وَشِمَالًا عَلَى التَّلَذُّذِ بِالْغِنَاءِ | سَيَّارَةُ الْوَزِيرِ عَلَى حُضُورِ الْوَزِيرِ |
| رُمُوزُ الرِّيَاضِيَّاتِ عَلَى مَدْلُولَاتِهَا | السَّيْرُ السَّرِيعُ عَلَى الْحَاجَةِ الْمَاسَّة | عَجَائِبُ المَخْلُوقَاتِ عَلَى صَانِعِهَا |
| اللَّوْحَاتُ فِي الطُّرُقِ عَلَى الْمَسَافَاتِ | انقطاع التَّنَفُّسِ عَلَى الْمَوْتِ | الدُّخَانُ عَلَى النَّارِ |

## ☜ نَتَعَرَّفُ عَلَى أَنْوَاعِ الدَّلَالَةِ اللَّفْظِيَّةِ الْوَضْعِيَّةِ

| المُطَابَقَةُ | التَّضَمُّنُ | الالْتِزَام |
|---|---|---|
| " الْقُرآن" فِي "اشْتَرَيْتُ الْقُرْآنَ" | "بَعْضُ الْقُرْآن" فِي "قَرَأْتُ الْقُرْآنَ" | "صَوْتُ الْقُرْآنِ" فِي "سَمِعْتُ الْقُرْآنَ" |
| "الصَّلَاة" فِي " أَدَّيْتُ الصَّلَاةَ" | "السُّجُودُ" فِي "لَا أَقْتَدِرُ عَلَى الصَّلَاةِ كَمَا قَبْلُ" | "الْوُضُوءُ" فِي "دَنَوْتُ مِنْ إِنَاءَ الْمَاءِ لِلصَّلَاةِ" |
| " الأَصَابِعُ" في "أَمَرَﷺ بِلَعْقِ الأَصَابِعِ" | " الأَنَامِل" فِي" يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ" | " تَحْتَ تَصَرُّفِ اللهِ" فِي "أَصَابِعِ الرَّحْمَن" |
| "الثَّنَاءُ بِاللِّسَانِ عَلَى الْجَمِيل الاخْتِيَارِيّ " فِي مَعْنَى "الحَمْد " | " الثَّنَاءُ بِاللِّسَانِ عَلَى الاخْتِيَارِيّ " فِي مَعْنَى "المدح" | "أَرْضَاهُ لَكُمْ" فِي "أَحْمَدُهُ إِلَيْكُمْ غَسْلَ الإِحْلِيل" |
| "القَرْيَة" فِي "أُدْخُلُوا هَذِه القَرْيَة" | "طَعَامُ القَرْيَةِ" فِي " كُلُوا مِنَ القَرْيَةِ" | "أَهْلُ القَرْيَةِ" فِي "وَاسْئَلِ القَرْيَةِ" |

☜ **نُشِيرُ إِلَى المُنَاسِبِ كَمَا فِي المِثَالِ**

| 1 | "إِطْلَاقْ" عَلَى إِطْلَاقِ النَّارِ بِالبُنْدُقِيَّة | |
|---|---|---|
| 2 | "الفَاتِحَة" عَلَى قِرَاءَةِ الفَاتِحَة | |
| 3 | لَوْحَةُ الإِعْلَامِ عَلَى البَرْنَامَجِ | **الدَّلَالَةُ اللَّفْظِيَّةُ** |
| 4 | سَيَّارَةُ إِطْفَاءِ الحَرِيقِ عَلَى الآفَةِ | **الدَّلَالَةُ الغَيْرُ اللَّفْظِيَّة** |
| 5 | "زَوَّجْتُكَ بِنْتِي" عَلَى أَنَّ الْقَائِلَ وَلِيٌّ | |
| 6 | غِيَابُ الإِشَارَاتِ عَلَى عَدَمِ التَّغْطِيَة | |

☜ **نُعِدّ جَدْوَلًا لِأَمْثِلَةِ الدّلَالَةِ اللّفْظِيّةِ الآتِيَةِ كَمَا فِي النّمُوذَجِ وَنَمْلَأُهَا بِالمِثَالِ المُنَاسِبِ**

| الوَضْعِيَّة | الطَّبَعِيَّة | العَقْلِيَّة |
|---|---|---|
| | | |

**الأَمْثِلَة**

**(ا).** "التَّصْفِيق" (clap) عَلَى ضَرْبِ اليَدِ بِاليَدِ. **(ب).** "أَقْدِمْ" عَلَى الاقْتِحَامِ فِي المَعْرَكَةِ **(ت).** القِرَاءَةُ بِنَغْمَةٍ هَادِئَةٍ عَلَى انْتِهَائِهَا. **(ث)** الأَذَانُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ عَلَى آفَةٍ. **(ج)**"هَا هَا".... عَلَى القَهْقَهَةِ وَشِدَّةِ الفَرَحِ **(ح).** "وَاحِدْ، اثْنَانِ، ثَلَاثَة" (one،two، three) عَلَى بِدَايَةِ المُسَابَقَة. **(خ)** الضَّجَّةُ وَالضَّوْضَاءُ فِي الْمَلْعَبِ عَلَى مُبَارَاةٍ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ. **(د)**"غُرْرْ".. عَلَى شَخِيرِ النَّائِمِ. **(ذ)** "غَا" عَلَى غَرْغَرَةِ المَاءِ. **(ر)** تَكْبِيرُ الْحَشْدِ الغَفِيرِ عَلَى قُدومِ أَمِير**(ز)**." الصَّلَاةُ جَامِعَة" عَلَى بِدَايَةِ صَلَاةِ التَّرَاوِيحِ أَوِ العِيد. **(س)**"وا غَوْثَاه" عَلَى الاسْتِغَاثَةِ لِلْمُصَاب.

## تصريح المنطق

**☜ نُعدّ جَدوَلا لأمثِلَةِ الدّلالةِ الغيرِاللّفْظيةِ الآتيةِ كمَا فِي النٌموذجِ ونَمْلأَهَا بِالمِثالِ المُنَاسِبِ**

| الوَضعِية | الطبَعِية | العَقْلِيَّة |
|---|---|---|
| | | |

**الأَمْثِلة**

**(ا).** جَرسٌ واحِدٌ فِي البَاصِ عَلى الوُقُوفِ. **(ب)** قُفْلُ البَابِ عَلى غِيَابِ الأهلِ في البَيْتِ. **(ت)** صَفِيرُ الحَكَمِ عَلى انتهاء الفُرْصَة فِي المُسَابَقَةِ. **(ث)** رِسَالةُ " وَصَلَ" (arrived) فِي المَطَارِعَلى هُبُوطِ الطَّائِرَةِ. **(ج)** رَفعُ اليَدِ فُجْأَة عِنْد لمْسِ الحَارّعلى حرارته. **(ح)** سُرَادِق خاصةٌ أمَامَ البَيْتِ عَلَى حَفْلَةِ الزَّوَاجِ فيه **(خ)** زِحَامُ النَّاسِ في وَسط الشَّارِعِ عَلَى حُدوثِ حَادثةٍ **(د)** الإشَارةُ الخَاصَّةُ بِاليَدِ عَلى الظَّفرِ بِالهَدَفِ فِي كرَةِ القَدَمِ. **(ذ)** وُقُوفُ ضَرَبَاتِ القَلبِ وَسُكونُهُ عَلَى مَوْتِ صَاحِبِهِ **(ر)**التَّثَاؤُب عَلى النُّعَاس **(ز)** شِدَّةُ العَطْشِ وَالصُّدَاعُ عَلى زِيَادَةِ نِسْبَةِ السُّكَرِفِي الدَّمِ **(س)** اللِّوَاء الأسْوَدُ عَلَى مَوْتِ عَظِيمٍ

**☜ نُميّزُ المُطَابَقِيّةَ وَالتّضَمّنيةَ وَالالتِزَامِيّة فِي الآتِيَةِ**

| 1 | "الصَّفُّ" فِي قَوْلِهِ "عَلى الصفِّ الأوَّلِ الحضورُ غدًا في المَدْرَسَةِ | 5 | "الوُضوءُ" عَلى استِعْمَالِ المَاءِ فِي أعْضَاءٍ مَخصُوصَةٍ بنِيَّة | 9 | " قَطَّعْنَ" في "قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ" بِمَعْنَى "جَرَحْنَ" |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | يَدُلُّ المُبْتَدَأ عَلى الاسْمِ | 6 | "الكَلِمَة"عَلَى "قَوْلٌ مُفْرَدٌ" | 10 | يَدُلُّ الصَّومُ عَلى العِبَادَةِ |

| 3 | "رَأَى" فِي رَأَيتُ الوَزِيرَ | 7 | "المرْأةُ" تَدلُّ عَلَى "الزَّوْجَة" | 11 | "الخَالقُ" يَدلُّ عَلَى "الخَلْق" |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | "المُوبَايِل" فِي " فَقَدتُ المُوبَايل" | 8 | "الحَالُ" عَلَى صَاحِبِ الحالِ | 12 | "العِلمُ" علَى الصُّورةِ الحَاصِلَةِ فِي الذهنِ |

## نَكتَشِفُ الإجَابَات

1- مَا الدَّلاَلَة، وَمَا نَوْعَاهَا ؟

2- إلَى مَ تَنْقَسِم اللفْظِيةُ وَغيرُ اللفْظِيَّةِ ؟

## نَأْتِي بِثَلَاثةِ أمْثِلَة لِلآتية

1- الدَّلالةُ اللَّفْظِيةُ وَالغيرُ اللَّفْظِية

2- الوَضْعِية وَالطبَعِيَّة وَالعَقْلية مِنَ اللَّفظية

3- الوَضْعِية وَالطَّبَعِية والعَقْلية مِنَ الغَيْرِ اللَّفْظِية

4- المُطَابَقةُ وَالتَّضَمُّنُ وَالالْتِزَامُ

# الْمُرَكَّبُ وَالْمُفْرَدُ

فَالـدَّالُّ بِالْـمُطَابَقَةِ، إِنْ قُصِـدَتْ بِجُزْئِـهِ دَلَالَـةٌ عَـلَى جُـزْءِ مَعْنَـاهُ: كَرَامِـي الْحِجَارَةِ، فَمُرَكَّبٌ، وَهُوَ تَامٌّ، إِنْ صَحَّ بِهِ التَّخَاطُـبُ، وَإِلَّا فَنَـاقِصٌ. وَأَمَّـا التَّـامُّ: إِنْ كَانَ مُحْتَمِلًا[1] لِلصِّدْقِ وَالْكَذِبِ، فَخَبَرٌ وَقَضِيَّةٌ، وَإِنْ لَـمْ يَحْتَمِلْ، فَإِنْشَاءٌ، وَهُـوَ: إِنْ كَانَ مُفِيدًا لِطَلَبِ الْفِعْلِ، فَـأَمْرٌ، وَلِلـتَّرْكِ، فَنَهْـيٌ، وَلِلْفَهْـمِ، فَاسْـتِفْهَامٌ، وَإِلَّا فَـتَمَنٍّ وَتَرَجٍّ[2] وَتَعَجُّبٌ وَنِدَاءٌ. وَأَمَّا النَّاقِصُ فَهُوَ تَقْيِيـدِيٌّ: إِنْ كَـانَ الْـجُزْءُ الثَّـانِي قَيْـدًا لِلْأَوَّلِ بِوَصْفٍ، نَحْوُ: حَيَوَانٌ نَاطِقٌ، أَوْ إِضَافَةٍ، مِثْلُ:غُلَامُ زَيْدٍ، وَغَـيْرُ تَقْيِيـدِيٍّ، إِنْ لَـمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، نَحْوُ: فِي الدَّارِ وَخَمْسَةَ عَشَرَ، وَإِنْ لَـمْ تُقْصَدْ،[3] فَمُفْرَدٌ.

وَالْـمُفْرَدُ إِنْ لَـمْ يَسْتَقِلَّ بِالْـمَفْهُومِيَّةِ، فَهُوَ الْأَدَاةُ[4]، وَإِنِ اسْتَقَلَّ؛ فَإِنْ كَـانَ دَالًّا بِصِيغَتِهِ عَلَى زَمَانٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ - فَهُوَ الْكَلِمَةُ[5]،وَإِلَّا فَهُـوَ الِاسْـمُ، وَالْأَوَّلُ لَيْسَ صَالِحًا لِكَوْنِهِ مَحْكُومًا عَلَيْهِ وَبِهِ، وَالثَّانِي صَالِحٌ لِلثَّـانِي فَقَـطْ، وَالثَّالِـثُ يَصْلَحُ لِكُلٍّ مِنْهُمَـا.

---

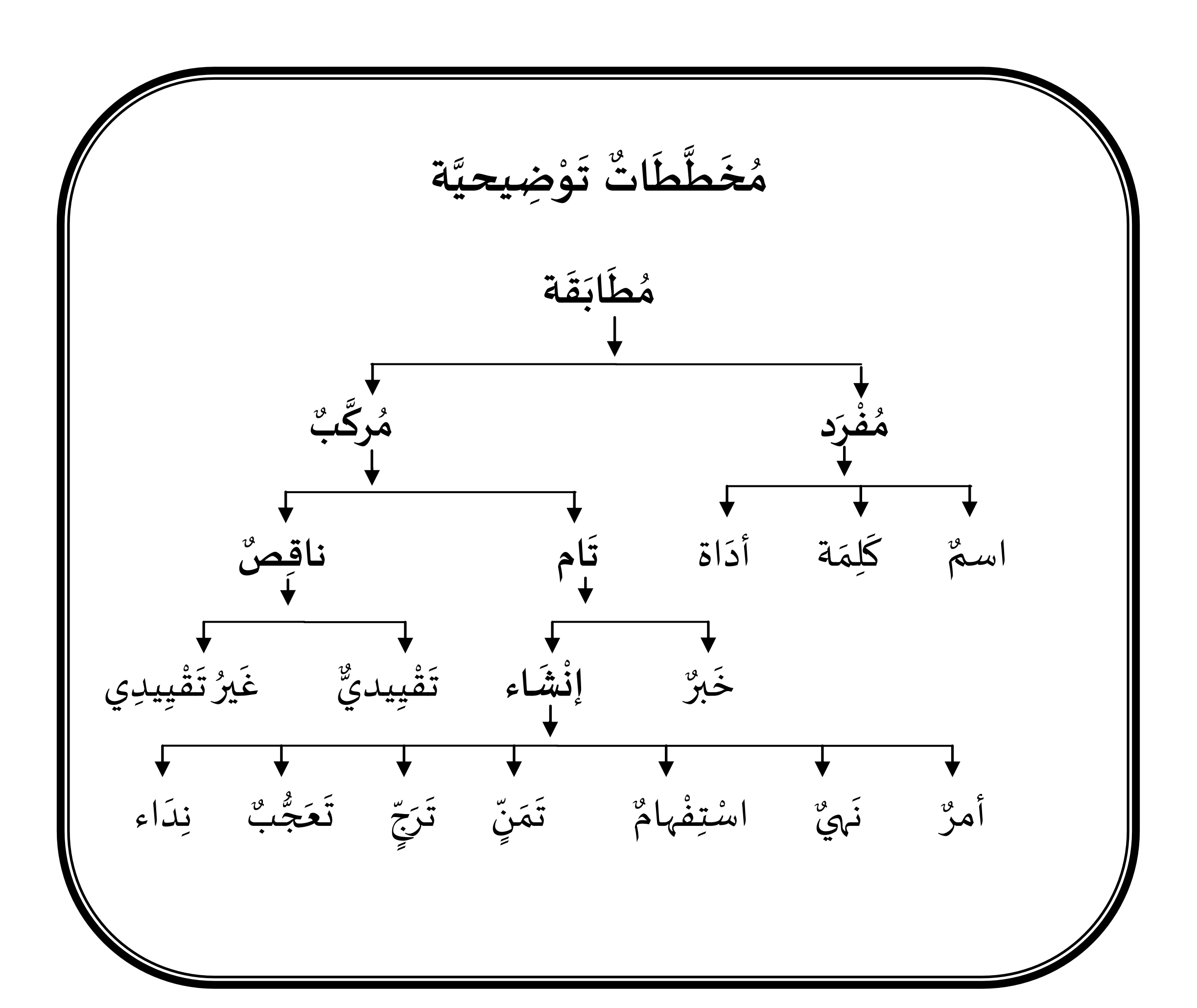
(1) بالنظر إلى مفهوم الكلام الخبري دون النظر إلى الواقع ودون النظر إلى اللازم؛ فمثل " السماء فوقنا" و" الجزء أكبر من الكل" يحتمل الصدق والكذب بالنظر إلى مفهوم الكلام.

(2) التمني طلب ما لا يرجى حصوله، كـ"ليتني تبنة"، والترجي طلب ما يرجى حصوله غالبا، كـ لعلي غنيا.

(3) أي وإن لم تقصد بجزءه دلالة على جزء معناه

(4) أي إن لم يفد معنى تاما في نفسه فهو الأداة عند المناطقة و الحرفُ عند النحاة.

(5) أي فهو الكلمةُ عند المناطقة و الفعلُ عند النحاة.


مُخَطَّطَاتٌ تَوْضِيحيَّة
مُطَابَقَة
مُفْرَد
مُركَّبٌ
اسمٌ
كَلِمَة
أدَاة
تَام
ناقِصٌ
خَبرٌ
إنْشَاء
تَقْييديٌّ
غَيرُ تَقْيِيدِي
أمرٌ
نَهيٌ
اسْتِفْهامٌ
تَمَنٍّ
تَرَجٍّ
تَعَجُّبٌ
نِدَاء

# الأنشطة التدريبية

## نَقْرَأ وَنَسْتَوْعِب

- الاسمُ: يَكُونُ مَحْكومًا عَليهِ وَمَحْكومًا بِهِ
- الكلِمَة: يكونُ مَحْكومًا بِهِ وَلا يَكونُ محْكُومًا عَليهِ
- الأداةُ: لا يكونُ مَحْكُوما عَليهِ وَلا مَحْكومًا به

## نَكْتَشِف الإجَابَات

1- مَتَى يَكونُ المرَكَّبُ تَامًّا وَناقِصا؟

2- ما الفَرْقُ بَينَ الخَبرِ وَالإنشَاءِ؟

3- مَا أنواعُ الإنْشَاءِ؟

## نَملأُ الفَرَاغ

1- الدَّال بِالمطابقَةِ إنْ قُصِدتْ بِجُزئهِ دَلَالَةٌ عَلى جزءِ مَعْنَاه فـ..........

2- الدالُّ بِالمطابَقَةِ إن لمْ تُقْصَدْ بِجُزْئه دلَالَةٌ على جُزْءِ مَعْنَاه فـ.......

3- إنْ كَانَ الجزءُ الثَّانِي مِنَ النَّاقِصِ قَيْدًا للأوَّلِ فـ.....................

## نَصِلُ بِالمُنَاسبِ

| | |
|---|---|
| 1- إنِ استَقَلَّ بِالمفْهُومِيَّة وَدَلَّ على زَمَان مُعَيَّنٍ | الأدَاةُ |
| 2- إن اسْتَقَلَّ بِالمفهُومِية وَلَمْ يَدلَّ عَلَى زَمَانٍ مُعَيَّنٍ | الكَلِمَة |
| 3- إن لَمْ يستَقِلَّ بِالمفْهُومِيَّة | الاسْمُ |

## ☜ نَقْرَأ الأمْثِلَة وَنَسْتَوْعب

| | |
|---|---|
| المفْرَدُ | مُحَمَّد، دَرَسَ، فِي، القُرْآن، حَفِظَ، عَلَى، عَلِيٌّ، قَرَأ، الكِتَاب |
| المركَّبُ | الصَّلاةُ فَرِيضَةٌ، رَسُولُ الله، اقْرَأ، يَاأيها النَّاس،علَى الصَّدْرِ |
| التَّامُّ | أعُوذُ بِالله، اللهُ غَفورٌ، اتَّقُوا الله، لا تقْرَبُوا الزِّنا، |
| النَّاقِص | كَلَامٌ قَدِيم، كَلَام الله،فَوْق الجَبَل، ثَلاثةَ عشَرَ، لَيْلَ نَهارَ |
| الخبَرَ | اللهُ أحَدٌ، إنَّمَا الأعْمَال بِالنِّيَّاتِ، إِنا أنْزَلناهُ فِي لَيْلَةِ القَدْر |
| الإنْشَاءُ | كُلُوا وَاشْرَبُوا، لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَ اليَتِيم، هَلْ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غيرُه |
| تَقْيِيدِي | سُوَرُ القُرْآن، سُورَةٌ قَصِيرَةٌ، مُحَمدُ الرَّسُولُ، سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ |
| غَيْرُ تَقْيِيدِي | وَالضُّحَى، مُنْذُ يَوْمِ الجُمُعَةِ، أَحدَ عَشَرَ، لَعَلَّكَ |
| الأمرُ | استَغْفِرُوا اللهَ، سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ |
| النَّهي | لَا تَغْضَبْ، لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ |
| الاسْتِفْهَام | مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَه، مَتَى نَصْرُ الله |
| التَّمَنِّي | لَوْ أن لَنَا كَرَّة فَنَكُونَ مِنَ المؤمِنِينَ، لَيْتَ الشبابَ يَعُودُ |
| التَّرَجِّي | لعَلَّ الساعةَ قرِيبٌ، لَعَلَّكَ تَنْجَحُ فِي الامتِحَانِ |
| التَّعَجُّبُ | مَا أحسَنَ الوجْهَ، أَسْمِعْ بِه وَأبصِرْ، أَحْسِنْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ |
| النِّداءُ | يا رَسُولَ الله، يَا أيها الذِينَ آمنُوا، أيَا أخَوَيْنَا، أعَبْدًا |

## ☜ نُشِيرُ إلى المُنَاسِبِ بِاستِعْمَال ( ✓ )

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | إن اللهَ شدِيدُ العِقَاب | | |

| 2 | عَبَدَ | | |
|---|---|---|---|
| 3 | إلّا | | الاسمُ |
| 4 | أوَّلُ الأنبِيَاء | | الكَلِمَة |
| 5 | المُحَاسِب | المُفْرَد | الأدَاة |
| 6 | الكَوْكَب | المُرَكَّب | التَّامُّ |
| 7 | استَخْدَمَ | | النَّاقِص |
| 8 | عَلَى | | |
| 9 | قَرَأَتْ زَينبُ القُرْآنَ | | |
| 10 | اللهُ الخَالِق | | |

☜ **نُلحِقُ المُشَوَّشَ إلى الخَانَةِ المُنَاسِبَةَ**

| الخبَر | التَّقْيِيدِي | غَيرُ التَّقْيِيدِي | الأمرُ | النَّهي |
|---|---|---|---|---|
| آاللهُ خَير | لَيْتَنِي بَهِيمَة | الصَّلاةُ وَاجِبَة | لَعَلَّك نَائم | سُبْحَان الله |
| **الاستِفْهَام** | **التَّمَني** | **التَّرَجِّي** | **التَّعَجُّب** | **النِّدَاء** |
| لَا تُبَذِّر | أُسْكُنْ | الاسمُ الأعظَمُ | ربَّنَا | لِلْمُتَّقِين |

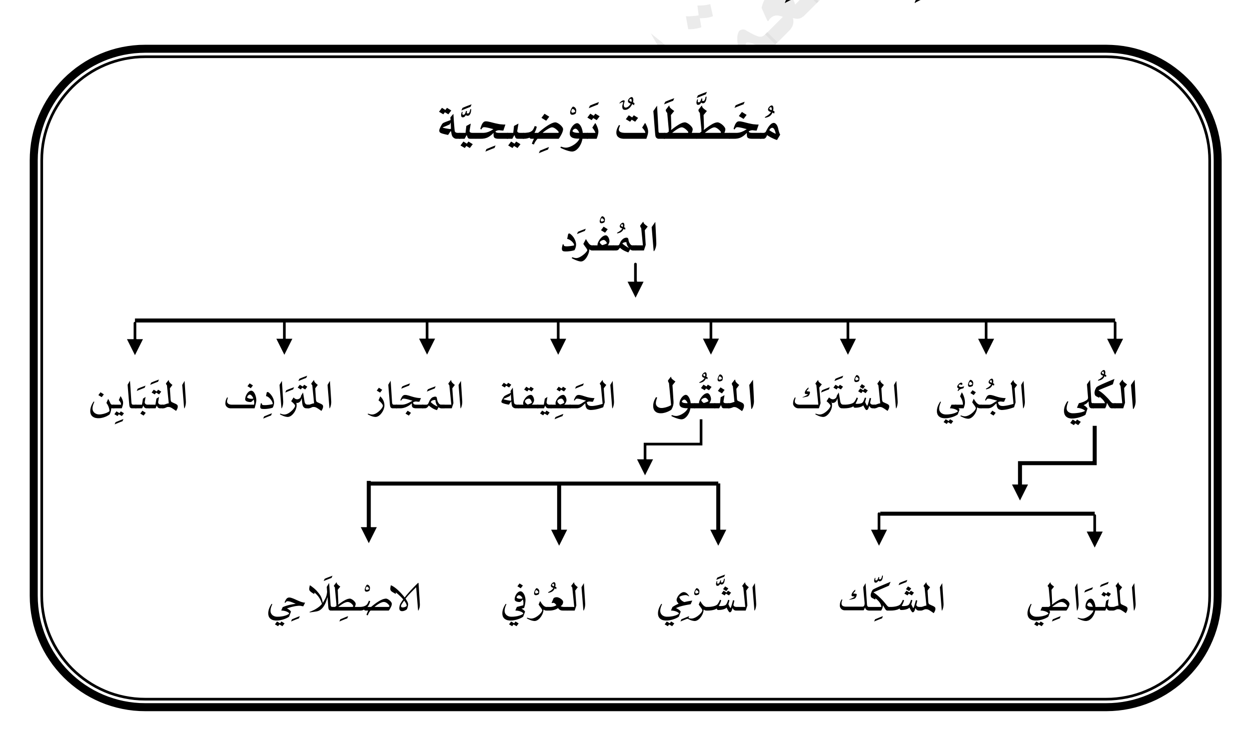
## أَنْوَاعُ الْمُفْرَدِ بِاعْتِبَارِ الْمَعْنَى

ثُمَّ اللَّفْظُ الْوَاحِدُ، إِنْ كَانَ مَعْنَاهُ وَاحِدًا: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَصَوُّرُهُ مَانِعًا عَنِ الصِّدْقِ عَلَى كَثِيرِينَ، فَعَلَمٌ وَجُزْئِيٌّ: كَزَيْدٍ، وَإِلَّا: فَإِنْ كَانَ صِدْقُ ذَلِكَ الْـمَعْنَى عَلَى جَمِيعِ الْأَفْرَادِ عَلَى السَّوَاءِ، فَهُوَ كُلِّيٌّ مُتَوَاطٍ: كَصِدْقِ حَقِيقَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى كُلٍّ مِنْ أَفْرَادِهِ مِنْ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَبَكْرٍ وَغَيْرِهِمْ عَلَى السَّوِيَّةِ، وَإِلَّا فَكُلِّيٌّ مُشَكِّكٌ: كَالْوُجُودِ؛ فَإِنَّ صِدْقَهُ عَلَى الْوَاجِبِ تَعَالَى أَوْلَى وَأَقْدَمُ، بِالنِّسْبَةِ إِلَى صِدْقِهِ عَلَى الْـمُمْكِنِ.

وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ كَثِيرًا؛ فَإِنْ كَانَ وَضْعُهُ لِجَمِيعِ مَعَانِيهِ عَلَى السَّوَاءِ، فَمُشْتَرَكٌ: كَالْعَيْنِ لِلْبَاصِرَةِ، وَالْيَنْبُوعِ، وَالذَّهَبِ، وَالذَّاتِ، وَغَيْرِهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ بَلْ يَكُونُ مَوْضُوعًا لِأَحَدِ الْـمَعَانِي، وَنُقِلَ إِلَى الثَّانِي لِـمُنَاسَبَةٍ بَيْنَهُمَا؛ فَإِنْ كَانَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْـمَعْنَى الْأَوَّلِ الْـمَوْضُوعِ لَهُ مَتْرُوكًا، وَفِي الثَّانِي مُشْتَهِرًا - فَمَنْقُولٌ.

وَالْـمَنْقُولُ: إِنْ كَانَ نَاقِلُهُ عُرْفًا عَامًّا، فَعُرْفِيٌّ: كَالدَّابَّةِ الْـمَوْضُوعَةِ لِمَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ، الْـمَنْقُولَةِ إِلَى ذَوَاتِ الْقَوَائِمِ الْأَرْبَعِ، وَإِنْ كَانَ شَرْعًا، فَشَرْعِيٌّ: كَالصَّلَاةِ الْـمَوْضُوعَةِ لِلدُّعَاءِ، الْمَنْقُولَةِ إِلَى الْأَرْكَانِ

الْـمَخْصُوصَةِ، وَإِنْ كَانَ عُرْفًا خَاصًّا، فَاصْطِلَاحِيٌّ: كَالْفِعْلِ الْـمَوْضُوعِ لِمَا يَصْدُرُ عَنِ الْفَاعِلِ، الْـمَنْقُولِ إِلَى مَا دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهِ مُقْتَرِنًا بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَوَّلُ مَتْرُوكًا، فَاللَّفْظُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ حَقِيقَةٌ، وَإِلَى الثَّانِي مَجَازٌ: كَالْأَسَدِ[1]، وَاللَّفْظُ الْـمُتَعَدِّدُ: إِنْ كَانَ مَعْنَاهُ وَاحِدًا، فَمُتَرَادِفٌ: كَاللَّيْثِ وَالْغَضَنْفَرِ؛ وَالْقُعُودِ وَالْـجُلُوسِ، وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّدًا، فَمُتَبَائِنٌ: كَالشَّجَرِ وَالْـحَجَرِ.




(1) فإنه حقيقة بالنسبة إلى الحيوان المفترس ومجاز بالنسبة إلى الشجاع.

## الأنشطة التدريبية

### نَقْرَأ ونَسْتَوعِب

- الجُزْئي: المُفْرَد الَّذِي مَعْنَاه وَاحِدٌ وَلَا يَصْدُقُ عَلَى كَثِيرِين.
- الكُلِّي: المُفْرَدُ الَّذِي معْنَاه وَاحِدٌ وَيَصْدُقُ عَلَى كَثِيرِينَ
- الكُلِّي المُتَوَاطِي: الكُلِّي الَّذِي يَصْدُقُ عَلَى كَثِيرِينَ على السَّوِيَّةِ
- الكُلِّيُّ المُشَكِّكُ: الْكُلِّي الذي يَصْدُقُ علَى كَثِيرِينَ عَلى التَّفَاوُتِ

### نقْرَأُ الأمثِلَة ونَسْتَوْعِب

| الكُلِّي | إنْسَانٌ، كَوْكَبٌ، مُثَلَّث، فَاعِل، بَيَاض، نُورٌ، عِلْم، عَدَد |
|---|---|
| الجُزْئي | اللهُ، هِنْد، عَبْدُ الرَّحمن، المدِينَة، جَامِعَةُ الهندِ الإسْلَامِيَّة |
| المتَوَاطِي | كِتَاب، بَلَد، هَاتِف، حَافِلَة، مَفْعُول بِهِ، جِسْم |
| المُشَكِّك | قُدْرَة، شَجَاعَة، حُسْن، مَهَارَة، فَهْم، نَجَاح،رَمْي، سَفَر |
| المُشتَرَك | القُرْء (للطُّهْر والحَيْض) الشَّفَق (للبَيَاض وَالحُمْرَة) |
| المَنْقُول | الحَجُّ ( معناه: القَصْد):نُقِلَ إلى عِبَادةٍ مَخْصُوصَةٍ |
| الحَقِيقَة | القَمَر(جِرْم سَمَاوِي تَابِع للأرضِ)، حَبْلٌ (مَا فُتِل مِنْ لِيفٍ) |
| المَجَاز | القَمَر(حَسَنُ الوَجْهِ)، حَبلُ اللهِ (دِينُ الله) |
| الشَّرعِي | النِّكَاح (مَعْنَاه الضَّمُّ) نُقِلَ إِلى عَقْدِ إِبَاحَةِ الوَطْءِ |
| العُرْفِي | هَاتِفٌ (معنَاه: صَوْتٌ يُسْمَع مِنْ بُعْدٍ) نُقِلَ إلى تِلْفُون |
| الاصْطِلاحِي | الغَسْل (مَعْنَاه: سَيَلانُ المَاء) نُقِل إلى سَيَلانِهِ عَلَى البَدَنِ بِنِيَّة |
| المتَرَادِف | السَّيفُ- الحُسَام، الإنسانُ- البشَر، الفرَحُ- السُّرور |
| المتبَاين | القَمَر- الشَّمس، الكِتاب- القَلَم، الأرضُ- السَّماء |

## تصريح المنطق

### ☜ نُميّز المُتَواطِي والمُشَكك فِي الكَلِماتِ الآتيَة

(1) إحْسَان. (2) النَّاس. (3) غَابَة. (4) قَبَاحَة. (5) جَوَاد. (6) بَلَاغة. (7) مَجاز.
(8) كَلَام. (9) وُضُوء (10). مَدْرَسة.

### ☜ نُصَحِّحِ الجَدْول بِوَضع الأمثِلَة فِي الخَانةِ المنَاسِبَة

| المُشْتَرك | سَيْفُ الإلَه (لخالد) [ر]، العِتْق، كَهْرُبَاء (بِالمعنى المُتَعَارَف) |
|---|---|
| الحَقِيقة | لَامَس (بِمَعْنى لَمَس وَجَامَع)، القرآن (الفُرْقَان العَظِيم) |
| المَجَاز | العِبَادَة، مُشَاهَدة الصُّوفِيَّة، الضَّرْب (فِي الرِّيَاضِيَّات) |
| الشَّرْعي | الشَّمسُ (بِمَعْنَى الكَوْكَب النَّهَارِي)، المُطَابَقَة، الطَّائِرة (plane) |
| العُرْفِي | أُمَّة: (بمعنى الحِين والفِرْقَة)، النَّكِرة، الحِمار( بِمَعنى الأحمَق) |
| الاصْطِلاحِي | البَحْر (بِمَعْنى الجَوَاد)، عَسْعَسَ (بِمَعْنَى أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ) |

### ☜ نَأتي بِمِثَالَيْن لِكُلٍّ مِنَ الآتية

(1) المُتَوَاطِي (2) المُشَكك. (3) المُشْتَرك. (4) الحَقِيقة. (5) المَجَاز. (6) العُرْفي.
(7) الشَّرْعي. (8) الاصطِلَاحي. (9) المَتَرَادِف (10) المُتَبَايِن.

### ☜ نَكْتَشِف الإجَابَات

1. مَا الفَرْق بَيْن المشْتَرَكِ وَالمنْقُولِ؟
2. مَا الحَقِيقَةُ وَالمجَازُ؟
3. مَتَى يكونُ اللَّفْظُ مُتَرَادِفًا وَمتَبَايِنًا؟

### ☜ نُعَرِّف الآتِية

1. المنْقُولُ العُرْفِي.
2. المنْقُول الشَّرْعِي.
3. المنقولُ الاصطِلَاحِي

# الْكُلِّيَّاتُ الْخَمْسُ

ثُمَّ الْكُلِّيُّ [1] : إِمَّا أَنْ يَكُونَ تَمَامَ حَقِيقَةِ [2] أَفْرَادِهِ كالإنْسَانِ الَّذِي هُوَ تَمَامُ حَقِيقَةِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَبَكْرٍ وَغَيْرِهِمْ [3]، فَهُوَ نَوْعٌ: صَادِقٌ عَلَى الْمُتَّفِقِينَ بِالْحَقِيقَةِ فِي جَوَابِ مَا هُوَ، مَثَلًا: إذَا قِيلَ: زَيْدٌ وَعَمْرٌو مَا هُمَا، يُقَالُ فِي الْجَوَابِ: إِنْسَانٌ؛ فَلَا امْتِيَازَ لِأَحَدٍ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ إِلَّا بِحَسَبِ الْعَوَارِضِ الْمُعَيَّنَةِ، وَيُقَالُ لَهُ: النَّوْعُ الْحَقِيقِيُّ.

وَيُعَرَّفُ النَّوْعُ الْإِضَافِيُّ: بِأَنَّهُ حَقِيقَةٌ يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَعَلَى غَيْرِهَا الْجِنْسُ فِي جَوَابِ مَا هُوَ؛ فَالْإِضَافِيُّ: إِمَّا نَوْعٌ حَقِيقِيٌّ مُنْدَرِجٌ تَحْتَ جِنْسٍ: كَالْإِنْسَانِ الْمُنْدَرِجِ تَحْتَ الْحَيَوَانِ، أَوْ جِنْسٌ تَحْتَ جِنْسٍ آخَرَ: كَالْحَيَوَانِ تَحْتَ الْجِسْمِ النَّامِي، وَهُوَ تَحْتَ الْجِسْمِ الْمُطْلَقِ، وَهُوَ تَحْتَ الْجَوْهَرِ [4] ؛ فَيُحْمَلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ حَيَوَانٌ فِي جَوَابِ مَا هُمَا، وَكَذَا جِسْمٌ نَامٍ عَلَى الْحَيَوَانِ وَالشَّجَرِ، وَالْجِسْمُ الْمُطْلَقُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْحَجَرِ، وَالْجَوْهَرُ عَلَيْهِ

---

(1) الكلي إما عين الذات فيكون نوعا وإما جزء الذات فيكون جنسا أو فصلا وإما خارج عن الذات فيكون خاصة أو عامة. والفرق بين الذات والخارج عنها: أن ذات شيء: ما لا يعقل وجود الشيء إلا به، والخارج: ما يعقل وجود الشيء بدونه، مثلا: الشاي لا يوجد بلا ماء ومسحوق الشاي؛ فإن الماء والمسحوق من ذاته، والشاي يوجد بلا لبن ولا سكر؛ فإن اللبن والسكر خارجان عن ذات الشاي.

(2) الحقيقة ما به الشيء هو هو فحقيقة الصلاة مجموع أربعة عشر ركنا لها، وحقيقة الإنسان الماهية الإنسانية من الحيوانية والناطقية.

(3) حقيقة زيد وعمرو وبكر: الحيوان الناطق، وهذه الحقيقة عين الإنسان وتمامه، لا جزءه.

(4) الجوهر موجود لا في محل، مثلا: الجسم لا يحتاج لوجوده إلى محل. والعرض موجود في محل، مثلا: اللون يحتاج لوجوده إلى محل. قال الحكماء: الأشياء إما جوهر وإما عرض، والجوهر ثلاثة: جسم وروح وملك والعرض: تسعة: كم وكيف وأين ومتى وإضافة وملك ووضع وفعل وانفعال.

وَعَلَى الْعُقُولِ[1]؛ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ يَصْدُقُ عَلَيْهِ تَعْرِيفُ النَّوْعِ الْـحَقِيقِيِّ وَالْإِضَـافِيِّ كِلَيْهِمَـا، وَيُقَالُ لَهُ: نَوْعٌ سَافِلٌ وَنَوْعُ الْأَنْوَاعِ وَمِنَ الْـحَيَوَانِ إِلَى الْجِسْمِ الْـمُطْلَقِ: نَوْعٌ إِضَافِيٌّ فَقَـطْ: أَمَّا الْجِسْمُ الْـمُطْلَقُ، يُقَالُ لَهُ: نَوْعٌ عَالٍ، وَمَا بَيْنَهُمَـا: كَالْـحَيَوَانِ وَالْجِسْـمِ النَّـامِي: نَـوْعٌ مُتَوَسِّطٌ.

وَإِمَّا[2] أَنْ يَكُونَ جُزْءَ حَقِيقَـةِ أَفْـرَادِهِ[3]: فَـإِنْ كَـانَ تَمَـامَ الْـمُشْتَرَكِ بَـيْنَ الْأُمُـورِ الْـمُخْتَلِفَةِ الْـحَقَائِقِ، وَاقِعًـا فِي جَـوَابِ مَـا هُـوَ - بِحَيْـثُ لَـوْ وُجِـدَ جُزْءٌ مُشْـتَرَكٌ بَـيْنَ الْـحَقِيقَتَيْنِ - لَا يَكُونُ خَارِجًا عَنْ ذَلِكَ الْـجُزْءِ؛ فَمَـا يُوجَدُ بَيْنَ الْإِنْسَـانِ وَالْفَـرَسِ مِـنَ الْـجَوْهَرِيَّةِ وَالْقَابِلِيَّةِ لِلْأَبْعَادِ وَالْـحَسَّاسِيَّةِ وَالتَّحَرُّكِ بِالْإِرَادَةِ، لَيْسَ خَارِجًا عَـنِ الْحَيَـوَانِ، فَهُوَ جِنْسٌ: كَمَـا إِذَا سُئِلَ: أَنَّ الْإِنْسَانَ وَالْفَرَسَ مَا هُمَا؟، أُجِيبَ بِـ«الْـحَيَوَانِ» الَّـذِي هُـوَ تَمَامُ الْـحَقِيقَةِ الْـمُشْتَرَكَةِ.

---

(1) "العقل" هو الجوهر المجرد الذي ليس جسما ولا عرضا، أثبته الفلاسفة، ومنه الملائكة والأرواح كما قالوا.

(2) عطف على قوله إما أن يكون تمام حقيقته.

(3) مثلا: زيد وفرس وحمار أفراد الحيوان، فحقيقة زيد: حيوان ناطق، وحقيقة فرس: حيوان صاهل، وحقيقة حمار: حيوان ناهق؛ فلفظ " حيوان" جزء في هذه الحقائق الثلاثة، لا عين الحقيقة ولا تمامها. لكن لفظ " حيوان" تمام الأوصاف المشتركة بين هذه الحقائق.

وَيُعَرَّفُ الْجِنْسُ: بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ مَقُولٌ عَلَى أُمُورٍ مُخْتَلِفَةِ الْـحَقَائِقِ فِي جَوَابِ مَاهُوَ، فَهُوَ قَرِيبٌ: إِنْ كَانَ تَمَامَ الْـمُشْتَرَكِ بَيْنَ الْـمَاهِيَّةِ وَجَمِيعِ مُشَارِكَاتِهَا فِي ذَلِكَ الْجِنْسِ[1]، وَبَعِيدٌ: إِنْ كَانَ تَمَامَ الْـمُشْتَرَكِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَعْضِ الْـمُشَارِكَاتِ فِيهِ؛ فَلِلْحَقِيقَةِ الْوَاحِدَةِ أَجْنَاسٌ مُتَعَدِّدَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ: كَالْـحَيَوَانِ وَالْجِسْمِ النَّامِي وَالْجِسْمِ الْـمُطْلَقِ وَالْـجَوْهَرِ؛ فَالْـحَيَوَانُ جِنْسٌ قَرِيبٌ لِلْإِنْسَانِ، تَمَامُ الْـمُشْتَرَكِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَغَيْرِهَا، وَالْبَوَاقِي بَعِيدٌ لَهُ؛ أَمَّا الْـحَيَوَانُ- الَّذِي هُوَ جِنْسٌ قَرِيبٌ لِلْإِنْسَانِ- يُسَمَّى جِنْسًا سَافِلًا، وَالْـجَوْهَرُ- الَّذِي هُوَ بَعِيدٌ لَهُ بِثَلَاثِ مَرَاتِبَ- جِنْسًا عَالِيًا، وَالْجِسْمُ الْـمُطْلَقُ- الَّذِي هُوَ بَعِيدٌ بِمَرْتَبَتَيْنِ، وَالْجِسْمُ النَّامِي- الَّذِي هُوَ بَعِيدٌ بِمَرْتَبَةٍ وَاحِدَةٍ- جِنْسًا مُتَوَسِّطًا.

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَامَ الْـمُشْتَرَكِ[2]: فَإِمَّا أَنْ لَمْ يَكُنْ مُشْتَرَكًا أَصْلًا، وَيَكُونُ مُمَيِّزًا لِلْحَقِيقَةِ عَنِ الْـمُشَارِكَاتِ فِي الْجِنْسِ الْقَرِيبِ، فَهُوَ فَصْلٌ قَرِيبٌ: كَالنَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ؛ فَإِنَّهُ مُمَيِّزٌ لَهُ عَنِ الْـمُشَارِكَاتِ فِي الْـحَيَوَانِ- الَّذِي هُوَ جِنْسُهُ الْقَرِيبُ- أَوْ يَكُونُ مُشْتَرَكًا، لَكِنْ لَا تَمَامَ الْـمُشْتَرَكِ، مُمَيِّزًا لَهَا عَنِ الْـمُشَارِكَاتِ فِي الْجِنْسِ الْبَعِيدِ، فَهُوَ فَصْلٌ

---

(1) فالحيوان جنس قريب للإنسان؛ لأن الحيوان تمام الأوصاف المشتركة بين الإنسان وسائر الحيوانات، والجسم النامي جنس بعيد للإنسان؛ لأن الجسم النامي تمام الأوصاف المشتركة بين الإنسان والشجر، لا تمامها بين الإنسان والفرس.

(2) جزء حقيقة الأفراد إن كان تمام المشترك فجنس وإن لم يكن تمام المشترك فقد لا يكون مشتركا أصلا فيكون فصلا قريبا، إن ميز هذا الجزء الماهية عن المشاركات في الجنس القريب أو يكون مشتركا في بعض المشاركات فيكون فصلا بعيدا، إن ميزهذا الجزء الماهية عن المشاركات في الجنس البعيد.

بَعِيدٌ: كَالْـحَسَّاسِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ؛ فَإِنَّهُ مُمَيِّزٌ لَهُ عَنِ الْـمُشَارِكَاتِ فِي الْجِسْـمِ النَّـامِي– الَّذِي هُوَ جِنْسُهُ الْبَعِيدُ.وَيُعَرَّفُ: بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ مَقُـولٌ فِي جَـوَابِ أَيُّ شَيْءٍ هُـوَ فِي جَـوْهَرِهِ[1]: كَالنَّاطِقِ[2] لِلْإِنْسَانِ، وَالنَّاهِقِ لِلْحِمَـارِ.

وَإِنْ كَانَ خَارِجًا عَنْ حَقِيقَـةِ أَفْـرَادِهِ: فَـإِنْ كَـانَ مَخْصُوصًـا بِحَقِيقَـةٍ وَاحِـدَةٍ، فَهُـوَ خَاصَّةٌ.وَتُعَرَّفُ: بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ عَرَضِيٌّ[3] مَقُولٌ عَلَى أَفْرَادِ حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ فِي جَوَابِ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عَرَضِهِ: كَالضَّحْكِ لِلْإِنْسَانِ.وَإِنْ كَانَ خَارِجًا مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْحَقَائِقِ، فَهُوَ عَـرَضٌ عَـامٌّ، وَيُعَرَّفُ: بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ عَرَضِيٌّ مَقُولٌ عَلَى أُمُورٍ مُخْتَلِفَةِ الْـحَقَائِقِ: كَالْـمَـاشِي الْـمُشْتَرَكِ بَـيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَغَيْرِهِمَا.

وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَـا: إِنْ كَانَ انْفِكَاكُهُ مُمْتَنِعًا عَنْ مَعْرُوضِهِ[4]، فَلَازِمٌ وَإِلَّا: فَعَرَضٌ مُفَارِقٌ؛ فَالْـخَاصَّةُ اللَّازِمَةُ: كَالْكِتَابَةِ بِالْقُوَّةِ[5] بِالنِّسْـبَةِ إِلَى أَفْـرَادِ الْإِنْسَـانِ، وَالْـخَاصَّةُ الْـمُفَارِقَةُ: كَالْكِتَابَةِ بِالْفِعْلِ بِالنِّسْـبَةِ إِلَيْهَـا، وَالْعَـرَضُ الْعَـامُّ الـلَّازِمُ: كَالْـمَشْيِ بِـالْقُوَّةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَفْرَادِ الْـحَيَوَانِ، وَالْعَرَضُ الْعَامُّ الْـمُفَارِقُ: كَالْـمَشْيِ بِالْفِعْلِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا.

---

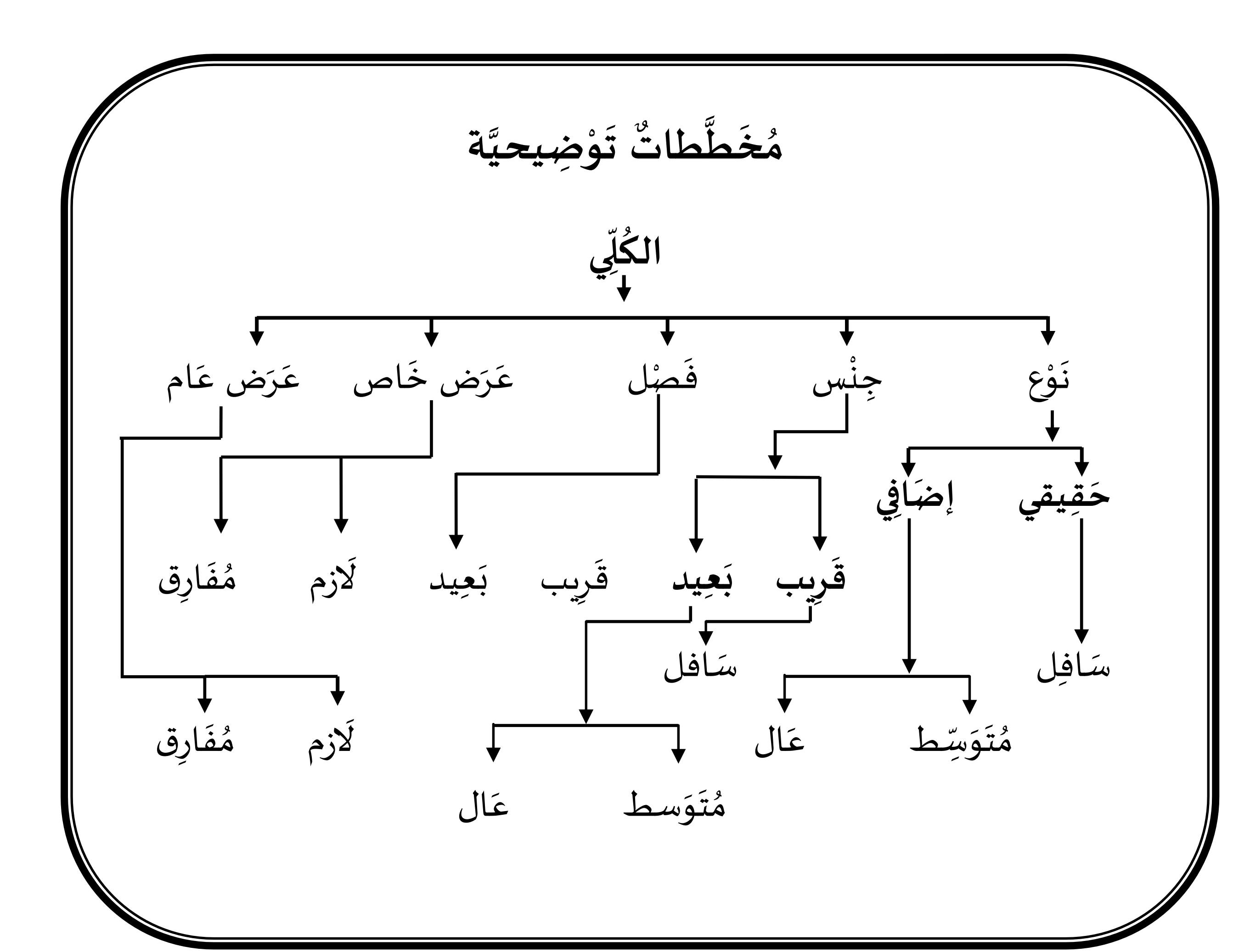
(1) أي في ذاته.

(2) الناطق: من له قوة التفكير للوصول من المعلوم إلى المجهول بالتصرف العقلي والفكري.

(3) أي لا ذاتي، هذا احترازعن الفصل؛ لأن الفصل ذاتي.

(4) أي عن ذاته أو محله.

(5) القوة إمكان حصول الشيء والفعل حصول الشيء واقعا.


مُخَطَّطاتٌ تَوْضِيحيَّة
الكُلِّي
نَوْع
جِنْس
فَصْل
عَرَض خَاص
عَرَض عَام
حَقِيقي
إضَافِي
سَافِل
مُتَوَسِّط
عَال
قَرِيب
بَعِيد
سَافل
مُتَوَسط
عَال
قَرِيب
بَعِيد
لَازم
مُفَارِق
لَازم
مُفَارِق

## الأنشطة التدريبية

### نَقرأ ونَسْتَوْعِب

- النَّوعُ: كُلِّيٌّ يُقَالُ عَلى المتَّفِقِينَ بِالحَقِيقَةِ فِي جَوابِ مَا هُو.
- النَّوعُ الإضَافِي: نَوْعٌ يُحْمَلُ عَليهِ وَعَلى غَيْرِه الجِنسُ في جَوَابِ مَا هُوَ.
- الجِنْسُ: كُلِّيٌّ يُقَالُ عَلَى المُخْتَلِفينَ بِالحَقَائِقِ فِي جَوَابِ مَا هُو.
- الجِنْسُ القَرِيبُ: جِنْس كَانَ تَمَامَ المُشْتَرَكِ بَيْنَ المَاهِيَّةِ وَجَمِيع المُشَارِكَاتِ.
- الجِنْس البَعِيد: جِنْسٌ كَانَ تَمَامَ المُشْتَرَكِ بَيْنَ المَاهِيَّةِ وَبَعْضِ المُشَارِكَاتِ.
- الفَصْلُ: كُلِّيٌّ يُقَال فِي جَوَابِ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ فِي جَوْهَره.
- الفَصْلُ القَرِيب: فَصْلٌ مُمَيِّزٌ عَنِ المشَارَكَاتِ فِي الجِنْسِ القَرِيب
- الفصْلُ البَعِيد: فَصْلٌ مميِّزٌ عَنِ المشَارَكَاتِ فِي الجِنْسِ البَعِيد.
- الخَاصَّةُ: كُلِّيٌّ عَرَضِيٌّ يُقَالُ عَلَى أَفْرَادِ حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ فِي جَوَابِ أَيُّ شَيء هُوَ فِي عَرَضِه.
- العَرَضُ العَامُّ: كُلِّيٌّ عَرَضِيٌّ يُقَالُ عَلَى أفرَادِ حَقَائِقَ مُخْتَلِفة فِي جَوَاب أَيُّ شيءٍ هُوَ فِي عَرَضِهِ.
- اللَّازِم: عَرَضٌ امتَنَعَ انفِكَاكُهُ عَنِ المعرُوضِ.
- المُفارِقُ: عَرَضٌ أَمْكَنَ انْفِكَاكُهُ عَنِ المَعْرُوض.

### نَقْرَأ الأمثِلَة وَنَسْتَوْعِبُ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| النَّوعُ | حَقِيقي | مُبْتَدأ | قَهْوَة | رُزٌّ | صَلاة |
| | إضَافِي | اسمٌ | شَرَاب | طَعَام | عِبَادَة |
| الجِنْس | قَرِيب | اسمٌ | شَرَاب | طَعَام | عِبَادَة |
| | بَعِيد | كَلِمَة | مَاء | جِسْم | فِعْلُ المُكَلَّفِ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفَصْلُ | قَرِيبٌ | مُجَرَّدٌ عَنِ العَوَامِلِ اللَّفْظِيّة | مُعَدٌّ مِنْ بُذُورِ البُنِّ | أرُزٌ مَطْبُوخ | تُفْتَحُ بِالتَّكْبِير وَتُخْتَمُ بِالتَّسْلِيم |
| | بَعِيدٌ | مُقْتَرِنٌ بِأَحَدِ الأزمِنَةِ الثَّلَاثَةِ | مَائِعٌ مُعَدٌّ لِلتَّنَاوُلِ | مُحْتَوٍ عَلى العَنَاصِر الغِذَائِية | ذَاتُ أقوَالٍ وأفْعَال مَخْصُوصَةٍ |
| الخَاصَّة | لَازِم | مَرْفوعٌ بالابتِدَاء | مُحْتَو عَلى كَافِين | مُحْتَوٍ عَلَى نَشَاءٍ أَكْثَر | تُؤدَّى رَكْعَةً رَكْعَةً |
| | مُفَارِق | يَدْخُل عَلَيهِ النَّواسِخ | ذاتُ رائِحَة خَاصَّة | غِداء رَئِيسي فِي أكثَرِ البِلادِ | تُؤدَّى بِالجَمَاعَة |
| العَامَّة | لَازِم | مَرْفُوع | يَجْلِب النَّشَاطَ | يَسُدُّ الجُوعَ | يَجِب الوُضُوء |
| | مُفَارِق | كَوْنُه مَعْرِفَة | يُمْزَج بِالماءِ للإعْدَادِ | يُؤْكَل مَعَ الأدْمِ | يُسَنُّ الخُشُوع |

☜ **نَقْرَأ الجَدْوَل وَنَسْتَوعِب**

**مَرَاتِبُ الأنوَاعِ**

| | |
|---|---|
| **الأفرَادُ** | زَيدٌ، عَمْرو |
| **نَوعٌ سَافِل** | إنسَانٌ |
| **نَوعٌ مُتَوَسِّط** | حَيَوانٌ |
| **نَوعٌ مُتَوَسِّط** | جِسْمٌ نَام |
| **نَوعٌ عَال** | جِسمٌ مُطْلَق |

**مَرَاتِبُ الأجنَاسِ**

| | |
|---|---|
| **الأفْرَادُ** | زَيدٌ، فَرَس |
| **جِنسٌ سَافِل** | حَيَوانٌ |
| **جِنسٌ مُتَوَسِّط** | جِسْمٌ نَامٍ |
| **جِنسٌ مُتَوَسِّط** | جِسمٌ مُطْلَق |
| **جِنسٌ عَالٍ** | جَوهَرٌ |

## نَقرأ الأمْثِلَة

| | الأمثِلَة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| نَوعٌ حَقِيقي | مَاضٍ | شَاي | ذَهَبٌ | بُرتُقَال | تَصْدِيق |
| نَوعٌ مُتَوَسِّط / جِنسٌ | فِعْل | شَرَاب | مَعْدِن | فَاكِهة | عِلمٌ |
| نَوعٌ مُتَوسطٌ/ جِنسٌ مُتَوسطٌ | كَلِمة | مَاء | أشْياءُ الطَّبِيعَة | جِسم نَام | صِفَة نَفْسَانِية |
| نَوعٌ عَال / جِنسٌ مُتَوسِّطٌ | كَيْفٌ | جِسمٌ | جِسمٌ | جِسمٌ | صِفةٌ |
| جِنسٌ عَال | عَرضٌ | جَوهرٌ | جوهرٌ | جَوهرٌ | عَرَضٌ |

## نُكمِلُ الجَدْوَل بِوَضعِ الفَصلِ وَالخَاصَّةِ والعَامَّة المنَاسِبَة

| النَّوع | الجِنس | الفَصْل | الخَاصَّة | العَامة |
|---|---|---|---|---|
| المَفعُول بِه | اسمٌ | | | |
| الخَمرُ | شَرابٌ | | | |
| الصَّوم | عِبادَة | | | |
| المَلَك | جِسمٌ | | | |
| المُطَابَقة | لَفظٌ | | | |

## نُمَيِّز الأنْوَاع وَالأجْنَاس والفُصُولَ فِي الآتِيَة كَما في المثال

**المثال**: الفَرسُ حَيَوانٌ صَاهِل

- الفرسُ: نَوْع، الحَيَوان: جِنسٌ، الصَّاهلُ: فَصلٌ.

1- لَامُ الأمرِ: لامٌ يُطْلَبُ بِها الفِعلُ.
2- البِدْعةُ: طَرِيقَةٌ مُخْتَرَعَةٌ مُخَالِفَةٌ لِلطَّرِيقَةِ الشَّرْعِيَّة
3- البَدلُ: تَابِع مَقْصُودٌ بِالحكمِ بِلا وَاسِطَة.
4- النِّكَاح: عَقْدٌ يَتضَمَّنُ إبَاحَةَ الوَطْءِ بِلَفْظِ إنكَاحٍ.
5- البَصيرةُ- قُوَّة لِلقَلبِ يَرى بِها حَقائِقَ الأشيَاءِ وَبَوَاطِنَها-.

☜ **نُرَتِّب الكَلِمات مِنَ الجِنسِ العَالِي إلى الجِنسِ السّافِلِ وَنكتَشِف النّوع مِنْها**

1- صَوْت- كَلِمة- مُسْتَعْمل- اسمٌ- لَفْظ- كَيْف – عَرَض
2- صِفَة مَحْسُوسة - لَونٌ –صِفَة- كَيْف – عَرَض.
3- عَرَض- صِفة -إدْراكٌ -صِفة نَفْسَانِية - كَيفٌ
4- أجْرَامٌ سَمَاوِيَّة- كَوكَب نَهَارِي- جِسم- كَوكَب- جَوهَر -شَمس
5- الفِعل- المُعْتل- اللَّفْظ- الصَّوت- الكَلِمة- كَيفٌ- عَرَض- المُهْمَل.

☜ **نُرَتِّب الكَلِمَات مِنَ النّوعِ العَالِي إلَى النّوعِ السّافِل**

1- فِعْلُ مُكَلَّف- طَهَارَة- تَيَمُّم- فِعل- عِبَادَة- عَرَض
2- مُوبَايِل- جِهَاز- جِهَازٌ إلَكْتْرُوني- جِسم
3- مَرْكبٌ بَحْرِي- جِسمٌ – مَرْكَبٌ- سَفِينة
4- عَرَض -حَلاوَة- صِفة -كَيْف- صِفة لِسَانِيَّة
5- صِفَة نَفْسَانِيَّة- عَرَض – صِفة- انفِعَال- سَهْو

☜ **نُعَيِّن الجِنسَ القَرِيبَ والجنسَ البَعِيد فِي الآتية**

1- (ا) الكَلِمة قَوْل مُفْرَد. (ب).الكَلِمة لَفظٌ مُفْرَد.
2- (ا) المُبتَدَأ اسمٌ مُجَرَّدٌ عَنِ العَوَامِل اللَّفظِيّة. (ب). المُبْتَدأ كَلِمَة مُجَرَّدَة عَنِ اللعَوَامِل اللَّفْظِيَّة.
3- (ا). عَطفُ البَيَان: تَابِعٌ مُوضِح أو مُخَصِّص جَامدٌ غيرُ مُؤَوّل. (ب). عَطفُ البَيَانِ كَلِمَة مُوضِحة أو مُخَصِّصَة جَامدَة غيرُ مُؤَوّلة.
4- (ا). النَّكِرَة: اسمٌ شَاع فِي جِنسٍ مَوجُودٍ أو مُقَدَّر. (ب). النَّكرَة: لفظٌ شَاع فِي جنسٍ مَوجُودٍ أو مُقَدّرٍ.

### ☜ نُعَيِّن الفَصلَ القَرِيبَ وَالفَصلَ البَعِيد فِي الآتية

1- (ا). الفَرَائضُ: عِلمٌ يُعرفُ بِه كَيْفِيَّة تَوزِيعِ التَّركةِ عَلى مُسْتَحِقّيها. (ب). الفَرَائِضُ: عِلمٌ يُعرفُ بِهِ كيفيةُ المُعَاوضَاتِ المَالِيَّة.

2- (ا). الدُّعاءُ:سُؤالُ الغَيرِ عَلى وَجهِ الخُضوعِ الأقْصَى. (ب). الدُّعاءُ:سُؤالُ الغَيرِ عَلى وَجهِ الخُضوعِ وَالتَّذَلُّلِ.

3- (ا). الشَّاذُّ:استِعْمَالٌ يَكونُ مُخَالِفًا لِلقِياس. (ب). الشّاذُّ: استِعْمَالٌ نَادِر.

4- (ا). الحَمدُ : الثَّناءُ بِاللسانِ عَلى الجَمِيل الاختِيَارِي. (ب). الحَمدُ: الثّناء بِاللسانِ عَلى الاخْتِيَاري.

### ☜ نُعيّنُ اللازِمَ وَالمُفَارِق لِلخَاصّة فِي الآتية

(1). الاسمُ قَابِلٌ للألِفِ وَاللّامِ. (2). المَرأةُ حَاملٌ. (3). المُضارع قَابلٌ لِـ"لَمْ".(4). الصَّومُ الوَاجب يَجِب فيه تَبْييتُ النِّيَّة فِي المذهَبِ الشَّافِعِي (5). يُؤنَّثُ الفِعلُ إذا كَانَ الفَاعلُ مُؤنثا حَقِيقِيا (6). لَامِس الكَهرُباء يُصَابُ بِالصَّدْمَة.

### ☜ نُعَيِّنُ اللازمَ وَالمُفارِقَ للعَامّة فِي الآتية

(1). الخَمرُ مُضرٌّ بالصِّحّة (2).الحَدِيد يَتَمَدّدُ بِالطَّرْقِ (3).الصّلاةُ يَكْفُرُ جَاحِدُها (4).الرَّجلُ مُكَلَّفٌ. (5) الإنْسانُ مُتَنَفِّس (6). العَاملُ عَطْشانُ (7). الأربَعَة زَوجٌ (8). النَّار حَارَّة. (9). السُّكرُ حُلوٌ (10). زَوَايا المُثَلَّث تُسَاوِي القَائِمَتَين.

### ☜ نَكْتَشِف الإجابَاتِ

1- بِمَ يَمتَازُ كُلُّ فَردٍ مِنَ الإنْسَانِ عَنْ غَيْرِهِ؟

2- مَا الفَرقُ بَينَ النَّوعِ الحَقِيقِي وَالنَّوعِ الإضَافِي؟

3- مَا الأُمورُ المُشتَرَكَةُ بَينَ الإنسَانِ وَالفَرَسِ؟

4- مَا الفَرقُ بَينَ الجِنسِ القَرِيبِ وَالجنسِ البَعِيد؟

5- مَا الجوهَرُ وَالعَرَضُ؟

## ☜ نَأتِي بِثَلَاثَةِ أمْثِلَة

1- الكُلّيَّاتُ الخَمسُ.

2- اللّازِم وَالمُفَارِق.

3- مَرَاتِب الأجْنَاسِ وَالأنْوَاعِ.

## ☜ نُعَرِّف الآتية

(1) الجِنسُ. (2).الفَصلُ القَرِيب (3). الفَصلُ البَعِيد.(4).الخَاصَّة.(5).العَرَض العَامُّ.

## ☜ نُمَيِّز الكُلِّيّاتِ الخَمسِ فِي المِثالِ الآتي.

- النَّوع الحَقِيقي : كُلِّي مَقولٌ عَلى المُتَّفِقِين بِالحَقائِقِ فِي جَوَاب مَا هُو، يُسَمَّى بِالنَّوعِ السَّافلِ، وَيصْدُقُ عَليهِ النَّوعُ الإضَافِيُّ.

## النِّسَبُ الأَرْبَعُ بَيْنَ الْكُلِّيَّاتِ

ثُمَّ الْكُلِّيَّانِ: إِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا تَصَادُقٌ كُلِّيٌّ مِنَ الْجَانِبَيْنِ[1]، فَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ: كَالْإِنْسَانِ وَالنَّاطِقِ، وَنَقِيضَاهُمَا أَيْضًا مُتَسَاوِيَانِ: كَاللَّاإِنْسَانِ وَاللَّا نَاطِقِ، وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا تَصَادُقٌ كُلِّيٌّ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ[2]، فَبَيْنَهُمَا عُمُومٌ وَخُصُوصٌ مُطْلَقًا: كَالْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ، وَنَقِيضَاهُمَا بِالْعَكْسِ[3]: كَاللَّاحَيَوَانِ وَاللَّاإِنْسَانِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا تَصَادُقٌ كُلِّيٌّ لَا مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ، وَلَا مِنَ الْجَانِبَيْنِ، فَفِيهِمَا نِسْبَةُ الْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ مِنْ وَجْهٍ[4]: كَالْحَيَوَانِ وَاللَّا إِنْسَانِ؛ وَالْحَيَوَانِ وَالْأَبْيَضِ.

وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا تَفَارُقٌ كُلِّيٌّ[5]، فَهُمَا مُتَبَايِنَانِ: كَالْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ؛ وَالْإِنْسَانِ وَالْحَجَرِ، وَبَيْنَ نَقِيضَيِ[6] الْعُمُومِ مِنْ وَجْهٍ وَنَقِيضَيِ الْمُتَبَايِنَيْنِ: قَدْ

---

(1) من جانب الموضوع والمحمول. أي يصلح التعبير بـ"كل" من الجانبين، نحو: كل إنسان ناطق، وكل ناطق إنسان.

(2) من جانب الموضوع فقط، أي يصلح التعبير بـ "كل" من جانب الموضوع فقط؛لأن الموضوع هنا خاص والمحمول عام،نحو: كل إنسان حيوان، ويصلح التعبير بـ " بعض" من جانب المحمول، نحو: بعض الحيوان إنسان.

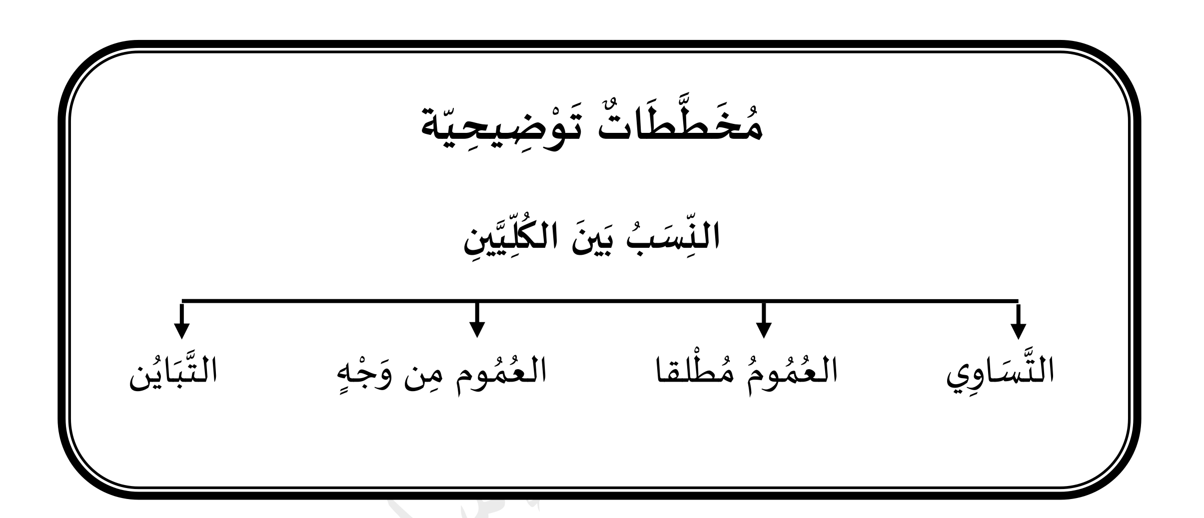
(3) فيكون الموضوع في النقيض عاما والمحمول خاصا، فيصلح "كل" من جانب المحمول و"بعض" من جانب الموضوع، نحو: بعض لا إنسان لا حيوان، كل لا حيوان لاإنسان.

(4) فيكون الموضوع هنا خاصا من وجه وعاما من وجه والمحمول كذلك، أي لا يصلح التعبير هنا بـ" كل" من جانبي الموضوع والمحمول، بل يصلح التعبير بـ" بعض" من الجانبين، نحو: بعض الحيوان أبيض وبعض الأبيض حيوان.

(5) أي لا يصلح التعبير بـ"كل" ولا بـ" بعض" من الجانبين، فلا يقال: كل إنسان أو بعض إنسان حجر، بل يقال: لا شيء من الإنسان بحجر، و شيء لا من الحجر بإنسان.

(6) أي يكون تباين كلي أو عموم من وجه بين نقيض الكليين الذين بين عينهما عموم من وجه وبين نقيض الكليين الذين بين عينهما تباين كلي. فيكون نقيض العموم من وجه إما عموما من وجه أو تباينا كليا،

يَكُونُ التَّبَايُنُ الْكُلِّيُّ: كَمَـا فِي اللَّاحَيَوَانِ وَالإِنْسَانِ؛ وَاللَّا مَوْجُودِ وَاللَّا مَعْدُومِ، وَقَدْ يَكُونُ الْعُمُومُ مِنْ وَجْهٍ: كَاللَّاحَيَوَانِ وَاللَّا أَبْيَضِ؛ وَاللَّا إِنْسَانِ وَاللَّا حَجَرِ.




---

فنقيض الحيوان والأبيض عمومٌ من وجه، نحو: بعض لا حيوان لا أبيض، وبعض لا أبيض لا حيوان. ونقيض الحيوان واللاإنسان تباين كلي، نحو: لا شيء من اللا حيوان بإنسان، ولا شيء من الإنسان بلا حيوان.

وكذا يكون نقيض التباين الكلي إما عموما من وجه أو تباينا كليا، فنقيض الإنسان والحجر عموم من وجه، نحو: بعض اللاإنسان لا حجر، وبعض اللاحجر لا إنسان. ونقيض الموجود والمعدوم تباين كلي، نحو: لا شيء من اللا موجود بلا معدوم ولا شيء من اللا معدوم بلا موجود.

## الأنشطة التدريبية

### نَقْرَأ ونَسْتَوعِب

- المُتَسَاوِيَانِ: كُلِّيَانِ بَينَهُمَا تَصَادُقٌ كُلِّيٌّ مِنَ الجَانِبَينِ
- العُمومُ والخُصوصُ مُطلقًا: كُلِّيَانِ بَيْنَهُمَا تَصادُقٌ كُلِّي مِنْ جَانبِ المَوضُوعِ.
- العُمُومُ وَالخُصُوص مِنْ وَجهٍ: كُلِّيَانِ بَينَهُمَا تَصادُقٌ جُزئِيٌّ مِنَ الجَانِبَينِ.
- المُتَبَايِنَانِ: كُلِّيَانِ بَيْنَهُما تَفَارُقٌ كُلِّيٌّ مِنَ الجَانِبَيْنِ.

### نَفهَمُ العَينَ وَالنَّقِيضَ

| العَين | النَّقِيض |
|---|---|
| المُتَسَاوِيَان | المُتَسَاوِيَان |
| العُمُومُ وَالخُصُوصُ مُطْلقا | العُمُوم وَالخُصُوص مُطْلقًا |
| العُمُوم وَالخُصُوصُ مِن وَجهٍ | العُمُومُ مِن وَجْهٍ أو المُتَبَايِنَان |
| المُتَبَايِنَانِ | العُمُومُ مِنْ وَجْهٍ أو المُتَبَايِنَانِ |

### نَقرَأُ الأمْثِلَة وَنَفْهَم النِّسَبَ الأربَعَ

| التَّسَاوِي | العُمُومُ مُطْلقا | العُمُومُ مِن وَجْه | التَّبَايُن |
|---|---|---|---|
| مَاءٌ مُطْلَق -ماءٌ طَهورٌ | دُعاءٌ – عِبَادةٌ | غُرابٌ - أسوَدُ | صَومٌ - صَلاةٌ |
| حَيوانٌ - حَسَّاس | إنسَان – مُثَقَّف | اسم - مَرْفُوع | شَمس - قمَر |
| مُسلِم - مُؤمِن | مَاء - مَائع | عَاصٍ - مُسلِم | شَاي - قَهوَة |
| كَلام - لَفظٌ مُفِيد | رَسولٌ – نَبي | فَقيهٌ - مُجَاهد | نَحو - فِقه |
| مَسجِد - مُعْتَكَف | كافر – مُشْرك | صَلاة - سُنَّة | ثُوم - بَصَل |

## نَقرأ الجَدوَلَ ونَفهَمُ

- يَكونُ نَقيضُ العُمومِ مِن وَجْهٍ عُمومًا مِنْ وَجهٍ أو تَبَايُنًا

أَمثِلةُ العُمومِ مِنْ وَجْهٍ — أمثِلَة التَّبَاينِ

| العَينُ | النَّقِيض | العَين | النَّقِيض |
|---|---|---|---|
| كاتِبٌ- شَاعرٌ | لَا كَاتبٌ- لَا شَاعرٌ | بِنَاءٌ - لَابَيتٌ | لَا بِناءٌ- بَيْتٌ |
| خَاتَمٌ- حَدِيد | لَا خَاتمٌ- لَا حَدِيدٌ | لَونٌ- لَا بَيَاضٌ | لَا لَونٌ- بَيَاض |

- يَكونُ نَقِيضُ المُتَبَايِنَيْنِ عُمُومًا مِن وَجهٍ أو تَبَايُنا

أَمثِلة العُمُومِ مِن وَجهٍ — أمثِلَة التَّبَايُنِ

| العَين | النَّقِيض | العَين | النَّقِيض |
|---|---|---|---|
| مَنطِق- بَلَاغة | لامَنطِق- لَا بَلَاغَة | لَيل - نَهار | لَا لَيل- لَا نَهار |
| كُرسِي- طَاوِلة | لَا كُرْسِي- لَاطَاوِلة | زَوج- فَرْد | لَا زَوج- لَا فَردٌ |

## نَكتشِفُ النِّسبَ بينَ الكلِّيّاتِ الآتِيَةِ

(1). النّوعُ الحَقِيقي- النَّوع الإضَافي. (2). التَّصوّر- التَّصدِيق (3). الدَّلالَة اللّفظِيّة- الدّلَالَة العَقلِيَّة(4). الوَاجِب- مَا يُعَاقبُ تَاركُه (5). التّوحِيد- الشِّرك (6). القَولُ- الكَلَام (7). رَواتِب- سُنّة مُؤَكّدة (8). المُبتَدَأ- مَرفُوع بِالابتِداء

☜ **نَكْتَشِف النِّسَب ونَقَائِضَها بَينَ الكُلِّيّات الآتِية**

(1). اللّغَة – العَرَبِية (2). النَّبي - مَأمُور بِالتَّبْلِيغ (3). الخَبَر – الإنشَاء (4). الأسَدُ - الزّائِر(5). لا الصَّحَابِي- عَدْل (6). مُبْتَدِع – ضَال (7). الأبُ والجَد - وَلِيٌّ مُجْبِر (8). المُتَعَلِّم – المُفَكِّر.

☜ **نَكتَشِف ثَلاَثَة أمثِلَةٍ للعُمُومِ مِن وَجهٍ، يَكونُ نَقِيضُهَا تَبَايناً وثَلاَثَةً لِلتَّبَاين، يَكونُ نَقيضُهَا عُموماً منْ وَجهٍ**

☜ **نَأتِي بِثلاثَة أمثِلَة للآتِيَة**

1- التَّساوِي
2- العُمُوم والخُصُوص مُطلقا.
3- العُموم والخُصوصُ مِن وَجه
4- التَّبَاينُ

## الْمُعَرِّفُ[1]

فَصْلٌ: الْـمُعَرِّفُ لِلشَّيْءِ: مَا يُفِيدُ تَصَوُّرُهُ تَصَوُّرَ ذَلِكَ الشَّيْءِ[2]، وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: أَحَدُهَا: الْـحَدُّ التَّامُّ[3]، هُوَ: الْـمُرَكَّبُ مِنَ الْجِنْسِ وَالْفَصْلِ الْقَرِيبَيْنِ: كَالْـحَيَوَانِ النَّاطِقِ فِي تَعْرِيفِ الْإِنْسَانِ، وَثَانِيهِمَا: الْـحَدُّ النَّاقِصُ، هُوَ: الْـمُرَكَّبُ مِنَ الْجِنْسِ الْبَعِيدِ وَالْفَصْلِ الْقَرِيبِ: كَالْجِسْمِ النَّاطِقِ، أَوِ الْفَصْلِ الْقَرِيبِ وَحْدَهُ: كَالنَّاطِقِ، وَثَالِثُهَا: الرَّسْمُ التَّامُّ، هُوَ: الْـمُرَكَّبُ مِنَ الْجِنْسِ الْقَرِيبِ وَالْـخَاصَّةِ: كَالْـحَيَوَانِ الضَّاحِكِ، وَرَابِعُهَا: الرَّسْمُ النَّاقِصُ، هُوَ: الْـمُرَكَّبُ مِنَ الْجِنْسِ الْبَعِيدِ وَالْـخَاصَّةِ: كَالْجِسْمِ الضَّاحِكِ، أَوْ بِالْـخَاصَّةِ وَحْدَهَا: كَالضَّاحِكِ.

---

### مُخَطَّطاتٌ تَوضِيحِيّة

المُعَرّف
- الحَدُّ التَّام
- الحَدّ النّاقِص
- الرّسْمُ التّام
- الرَّسمُ النّاقِص

---

(1) المعرف هو المقصود الأول من المنطق وهو وسيلة لتعيين الدعوى التي يطلب لها الحجة التي هي المقصود الثاني من المنطق.

(2) أي إذا تصورنا المعرّف نتصور المعرَّف، فإذا تصورنا الحيوان الناطق نتصور الإنسان.

(3) أي الجامع لجميع أفراد المحدود والمانع من دخول غيرها.

## الأنشطة التدريبية

### نَقرَأ ونَستَوعِبُ

- الحَدّ التّامُّ: المُرَكّبُ مِن الجِنسِ القَريبِ وَالفَصلِ القَريبِ.
- الحَدّ النّاقِصُ: المركّبُ مِن الجِنسِ البَعيدِ والفَصلِ القَريبِ أو الفَصلُ القَريبُ وَحدَه.
- الرّسمُ التّامُّ: المُركّب مِن الجِنسِ القَريبِ وَالخَاصّة.
- الرّسمُ النّاقصُ: المُركبُ مِن الجِنسِ البَعيدِ والخَاصّةِ أو الخَاصّة وَحْدَها.

### نَقرَأ الأمْثِلَة وَنَفهَم

| المعرّف | الحَد التّامّ | الحَدّ النّاقِص | الرّسْم التّام | الرّسْم النّاقِص |
|---|---|---|---|---|
| المبتَدَأ | اسمٌ مُجَرّدٌ عَن العَوَامِلِ اللّفظِيّة | كَلمَة مُجَرّدةٌ عَن العَوامِل اللّفْظِيّة | اسمٌ مَرفُوعٌ بِالابتِدَاء | كَلمَة مَرفُوعَةٌ بِالابتِداء |
| الصَّومُ | عِبادَةٌ يُمسِك فِيها عَنِ المُفطِّرعَلى وجْهٍ مَخْصُوص | فِعلٌ يُمسِكُ فِيه عَنِ المفَطرِعَلى وَجهٍ مَخصُوصٍ | عِبادَةٌ يُمسِكُ فِيها عَنِ المُفطِربِنِيّة | فِعلٌ يُمْسِكُ فِيه عَن المُفطِّرِبِنِية |
| المسجِد | مَكانٌ خَاصٌّ مُعدٌّ لِلصَّلاةِ بِالوَقفِ | مكانٌ مُعدٌّ لِلصَّلاةِ بِالوقفِ | مَكانٌ خَاصّ يُصلّى فِيه وَيعتَكَفُ | مكَانٌ يُصَلّى فِيه وَيعتَكَفُ |
| الموبَايلُ | جِهازٌ إلَكترُونِي مَحمُولٌ للمُكَالمَاتِ اللّاسِلْكِيَّة عَن طَرِيقِ بِطاقَةِ سِيم | جِهازٌ مَحمُولٌ للمُكالَمَاتِ اللاسِلْكِيّة عَن طَرِيق بِطاقَةِ سيم | جِهازٌ إلَكترُونِي مَحمُولٌ لِلاتّصَالِ عَن طَرِيق بِطَاقَة سِيم | جِهازٌ مَحمُولٌ لِلاتّصَالِ عَن طَرِيقِ بِطَاقَةِ سِيم |

## ☜ نُبَيّن نَوعَ التّعْرِيفِ مِن التّعارِيفِ الآتية

- الصّلَاة عِبَادةٌ ذاتُ أقوَالٍ وَأفعَالٍ مَخصُوصَةٍ تُفتَحُ بِالتَّكْبِير وَتُخْتَم بِالتَّسْلِيم
- النَّحْوُ عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ.
- الَاسمُ كَلِمةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِها وَلَم تَقْتَرِن بِزَمَنٍ
- المَاء سَائِل لَا طُعمَ لَه وَلَا لَونَ وَلَا رِيحَ.
- الرَّجلُ مُكَلَّف بِالعِبَادَاتِ.
- الخَبرُ قَولٌ يَحتَمِل الصِّدقَ وَالكذبَ.
- المَنطِق عِلمٌ يُبحَثُ فِيه مَسائِل التَّعْرِيفِ وَالحُجَّةِ
- الغرابُ النَّاعِقُ
- الرَّحْمَةُ خُلُقٌ حَمِيدٌ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْخَلْقِ.
- الهِبَة عَقْدٌ يُتَصَرَّفُ بِهِ شَيءٌ لآخَر
- الخَاصَّةُ لَفظٌ مَقولٌ عَلى أفرَادِ حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ فِي جَوَابِ أَيُّ شَيء هُوَ فِي عَرَضِهِ
- السَّالِمُ كَلِمة سَلِمَت حُرُوفها الأَصْلِيَّةُ التي تُقَابِل بِالفاءِ وَالعَينِ وَاللامِ مِن حُرُوفِ العِلة وَالهمْزَة وَالتَّضْعِيفِ.
- التَّرْبِيَةُ إِنْشَاءُ الشَّيْءِ حَالًا فَحَالًا إِلَى حَدِّ التَّمَام

## ☜ نَأتي بِالحَدّ التّامّ وَالنّاقِص وَالرّسمِ التّامّ وَالنّاقِص للآتِية.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| (1) | البَدَل | (2) | التّرتيب | (3) | الدّلَالَة |
| (4) | الرّياء | (5) | الظُّلم | (6) | الكَرَامَة |

# الْقَضِيَّةُ الْحَمْلِيَّةُ وَالشَّرْطِيَّة

فَصْلٌ فِي التَّصْدِيقَاتِ: الْقَضِيَّةُ: قَوْلٌ يَحْتَمِلُ الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ بِنَفْسِ مَفْهُومِهِ، أَوْ قَوْلٌ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ لِقَائِلِهِ: إِنَّهُ صَادِقٌ أَوْ كَاذِبٌ، وَهِيَ: إِنْ كَانَ الْحُكْمُ فِيهَا بِثُبُوتِ الْمَحْكُومِ بِهِ لِلْمَحْكُومِ عَلَيْهِ، أَوْ بِنَفْيِ ثُبُوتِهِ عَنْهُ،- فَحَمْلِيَّةٌ: مُوجَبَةً كَانَتْ أَوْسَالِبَةً، نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ، وَزَيْدٌ لَيْسَ بِقَائِمٍ، وَإِلَّا: فَشَرْطِيَّةٌ، وَيُسَمَّى الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ وَالْمَحْكُومُ بِهِ فِي الْحَمْلِيَّةِ: مَوْضُوعًا وَمَحْمُولًا، وَاللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى النِّسْبَةِ الْحُكْمِيَّةِ[1] بَيْنَهُمَا: رَابِطَةً[2]: زَمَانِيَّةً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ زَمَانِيَّةٍ، نَحْوُ: كَانَ وَهُوَ، وَفِي الشَّرْطِيَّةِ: مُقَدَّمًا وَتَالِيًا.

ثُمَّ الْحَمْلِيَّةُ: إِنْ كَانَ مَوْضُوعُهَا جُزْئِيًّا، فَشَخْصِيَّةٌ، نَحْوُ: زَيْدٌ كَاتِبٌ، وَهَذَا عَالِمٌ، وَإِنْ كَانَ كُلِّيًّا؛ فَإِنْ كَانَ الْحُكْمُ عَلَى نَفْسِ الطَّبِيعَةِ[3]، فَطَبَعِيَّةٌ، نَحْوُ: الْإِنْسَانُ نَوْعٌ، وَإِنْ كَانَ عَلَى الْأَفْرَادِ؛ فَإِنْ بُيِّنَ كَمِّيَّةُ أَفْرَادِهِ كُلًّا أَوْ بَعْضًا، فَمَحْصُورَةٌ كُلِّيَّةٌ، أَوْ جُزْئِيَّةٌ، وَإِنْ لَمْ تُبَيَّنْ، فَمُهْمَلَةٌ، نَحْوُ: الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ.

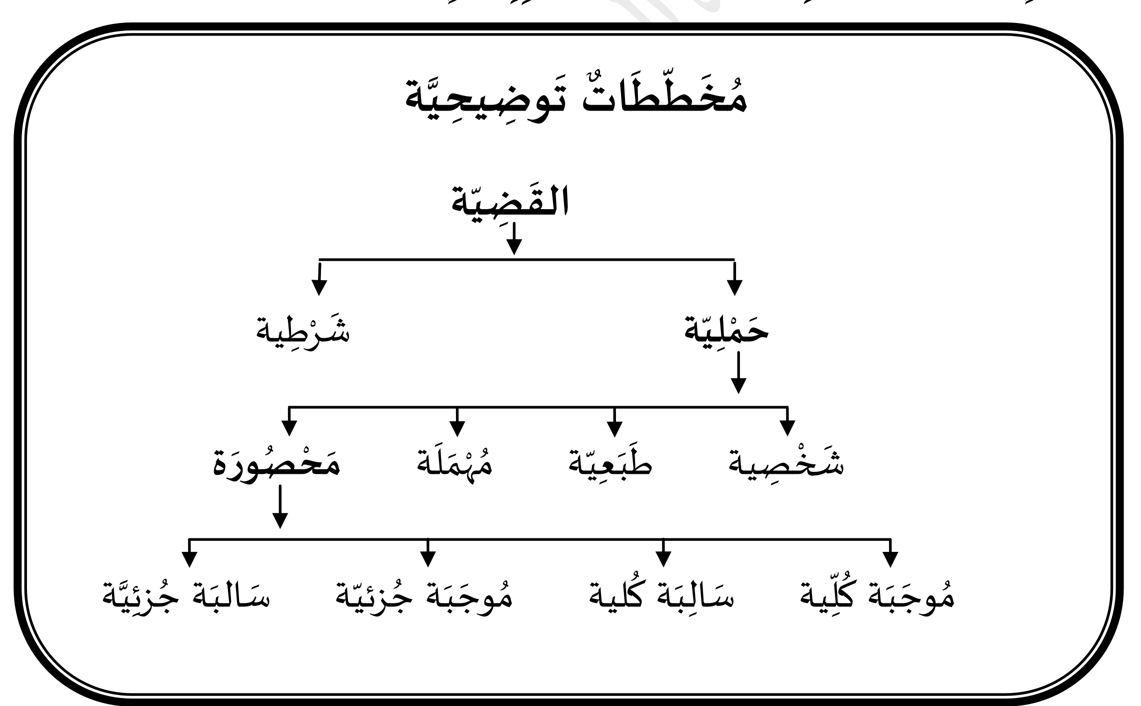
---

(1) النسبة الحكمية هي النسبة الخبرية.

(2) هي أمر معنوي، لا يظهر في اللغة العربية عادة، كقولنا: زيد (هو) عالم، ويظهر في اللغات الأخرى مثل الفارسية.

(3) بالنظر إلى نفس الطبيعة دون اعتبار الأفراد.

وَالْـمُعْتَبَرَةُ فِي الْعُلُومِ هِيَ الْـمَحْصُورَةُ[1]، وَهِيَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: مُوجَبَةٌ كُلِّيَّةٌ، وَسُورُهَا: كُلٌّ وَلَامُ الْاِسْتِغْرَاقِ، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَالْحَيَوَانُ مَاشٍ، وَمُوجَبَةٌ جُزْئِيَّةٌ، وَسُورُهَا: بَعْضٌ وَوَاحِدٌ، نَحْوُ: بَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانٌ، وَوَاحِدٌ مِنَ الْإِنْسَانِ جَاءَنِي، وَسَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ، وَسُورُهَا: لَا شَيْءَ وَلَا وَاحِدَ، وَوُقُوعُ النَّكِرَةِ تَحْتَ النَّفْيِ، نَحْوُ: لَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِحَجَرٍ، وَلَا وَاحِدَ مِنْهُ بِجَمَادٍ، وَلَا رَجُلَ فِي الدَّارِ، وَسَالِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ، وَسُورُهَا: لَيْسَ كُلٌّ وَلَيْسَ بَعْضٌ وَبَعْضُ لَيْسَ، نَحْوُ: لَيْسَ كُلُّ حَيَوَانٍ، أَوْ لَيْسَ بَعْضُهُ إِنْسَانًا، أَوْ بَعْضُهُ لَيْسَ بِإِنْسَانٍ.




(1) لأن القياس لا يتألف إلا من المحصورات.

## الأنشطة التدريبية

### نَقرَأ ونَستَوعِب

- **الحَمْلِيَّة** : قَضِيَّةٌ يُحكمُ فِيها بِثُبُوتِ المَحكُومِ به لِلمَحكُومِ عليهِ أَو يُحكَمُ بِنَفي ثُبُوتِه عَنهُ.
- **الشّرْطِيَّةُ** : قَضِيَّةٌ يُحكَمُ فِيها بِاللُّزُومِ أَوِ التَّنَافِي أو الاتِّفَاقِ أو يُحْكمُ بِسَلبِ هَذه الثَّلَاثَة.
- يُسمَّى المَحْكُومُ عَليهِ **مَوضُوعًا** وَالمَحْكُومُ به **مَحْمُولًا** فِي الحَمْلِيَّة.
- يُسَمَّى المَحْكُومُ عَليهِ **مُقَدَّمًا** وَالمَحْكُومُ به **تَالِيًا** فِي الشَّرطِيَّة.
- يُسمَّى اللّفْظُ الدّالُّ عَلى النِّسْبَةِ بَينَ المَوضُوعِ وَالمَحْمُولِ **رَابِطَة**.
- **الشَّخْصِيَّة**: قَضِيّة حَمْلِيَّة مَوضُوعُهَا جُزئِيّ.
- **الطَّبَعِيَّة**: قَضِيّةٌ حَمْلِيَّة مَوضُوعُها كُلِّيّ وَحُكِمَ عَلى نَفسِ الطَّبِيعَة.
- **المَحصُورَة**: قَضِيّةٌ حملِيّةٌ مَوضُوعُها كُليّ وَحُكِم عَلى الأفرَادِ مَع بَيانِ كَمِّيَّةِ الأفرَادِ.
- **المُهمَلة**: قَضِيّةٌ حَمليّةٌ مَوضُوعُها كُلِّيّ وَحكِمَ عَلى الأفرَادِ وَلم تُبَيّنْ كَمِّيَّة الأفرَادِ.

### نَقرَأ الجَدوَل

| أَقسَامُ المَحْصُورَة | سُورُ المَحصُورَة |
|---|---|
| مُوجَبَة كُلِّيّة | كُلّ، لَام الاستِغْرَاق، |
| مُوجَبَة جُزئيّة | بَعض، وَاحِد، |
| سَالِبَة كُلّيّة | لَا شَيء، لَا وَاحِد، وُقُوع النّكِرَة تَحْتَ النّفْي |
| سَالِبة جُزْئِيّة | لَيسَ كُلّ، لَيسَ بَعض، بَعضُ لَيسَ. |

### نَقرَأ أمثِلَة الحَمْلِيّة

| الحَمْلِيّة | المَوضُوع | المَحْمُول |
|---|---|---|
| النّاس أجْنَاسٌ | النّاسُ | أجْنَاسٌ |
| هَذِه المَدرسَةُ مَشهُورَةٌ | هَذِه المَدْرَسة | مَشهُورَة |
| لَيسَ كُلُّ العُلَماءِ أغْنِياء | كُلّ العُلَماء | أغْنِيَاء |
| الإنسانُ خُلقَ ضَعِيفا | الإنسانُ | خلِقَ ضَعيفًا |

## ☜ نَقرَأ أمثِلَة الشّرْطِيّة

| الشّرطِيّة | المُقَدّم | التّالِي |
|---|---|---|
| إن كَانَتِ الشَّمْس طَالِعة فَالنّهار مَوجُودٌ | الشّمسُ طَالِعَة | النّهارُ مَوجُودٌ |
| هَذا العَدَد إمّا زَوجٌ أَو فَردٌ | العَدَد زَوجٌ | العَدَد فَردٌ |

## ☜ نَقرَأ الأمثِلة لأقسَامِ الحَمْلِيّة

| الشّخْصِيّة | الطّبَعِيّة | المُهمَلَة | المَحصُورَة |
|---|---|---|---|
| عُمرُ عَادِل | المَرأةُ نَاقِصَة | الطّالِبُ مُجِدٌّ | كُل شَيء هَالِكٌ |
| هَذا فُندُق | الذّهَبُ نَفِيس | النّبِي ذَكَر | بَعضُ الناسِ غَافِل |
| هو طَبِيب | الأستَاذ مُعَظَّمٌ | المَاءُ سَائِل | لَا حَولَ إلا بِاللهِ |
| الله غَفُورٌ | الماشي عَرَض عَام | الغَني جَوَاد | بَعضُ القُضَاة لَيس بِدَاع |

## ☜ نَقرَأ الأمْثِلة للمَحصُورَة ونَفهَمُ قِسمَهَا وَسورَهَا

| المَحصُورَة | قِسْمُها | سورُهَا |
|---|---|---|
| كُلُّ ماءٍ مُطلَقٍ طَهُورٌ | مُوجَبَة كُلِّيّة | كُلٌّ |
| الكَافِرُ مُكَلَّفٌ بِالفُرُوعِ | مُوجَبة كُلِّيّة | لامُ الاستِغْرَاق |
| قَال بَعْض العُلَمَاء | مُوجَبَة جُزْئِيّة | بَعض |
| وَاحِدٌ مِنَ القَاضِي فِي الجَنَّة | مُوجَبة جُزْئِيّة | وَاحِد |
| لَا شَيءَ مِن الفِقْهِ بِنَحْو | سَالِبَة كُلِّيَّة | لَا شَيءَ |
| لَا وَاحِدَ مِن الصَّبِيّ بِبَالِغ | سَالِبة كُلِّيّة | لَا وَاحِد |
| لَا رَيبَ فِي القُرآن | سَالِبة كُلِّيّة | نَكِرَة بَعدَ "لا" |
| لَيسَ كُلُّ الدَّواءِ بِمُر | سَالِبة جُزْئِيّة | لَيسَ كُلّ |
| لَيسَ بَعضُ الكُتُب بِمُحَرّف | سَالِبَة جُزْئِيّة | لَيسَ بَعض |
| بَعضُ الهِنْدِيّ لَيسَ بِأبيَضَ | سَالِبَة جُزئِيّة | بَعض لَيس |

## نُصحّحِ الجَدْوَلَ بِوَضعِ الأمثِلَةِ في الخَانَةِ المناَسِبة

| الشَّخْصِيّة | الطَّبَعِيّة | المُهمَلَة | المحْصورَة |
|---|---|---|---|
| كُلُّ وَلِيٍّ تَقِي | بَعضُ الدَّمِ نَتِن | العَلَمُ جُزئِيٌّ | أنَا رَئِيسٌ |
| التَّقْوَى هَهُنا | العَالم خَاشِع | سَعِدَ سَعدٌ | العِلمُ نُورٌ |
| الحَسودُ لا يَسُود | لا إله غَيرُ الله | الصَّبر ضِيَاء | هَذه مَدرَسَة |
| لا يُغفَرُ الشِّرْك | زيدٌ مَاهِر | الأعمَال بِالنِّيَّاتِ | الطِّفلُ نَائمٌ |

## نَكتَشِفِ الإجَابَاتِ

1- مَا الحَمْلِيّة ومَا الشَّرْطِيّة؟

2- مَا الفَرقُ بَينَ المُهمَلَة وَالطّبَعِيّة؟

## نُعَرِّف الآتِية

(1) الشَّخصِيّة (2) المَحصُورَة (3) الرابِطَة

## نَأتِي بِمِثالَينِ للآتية

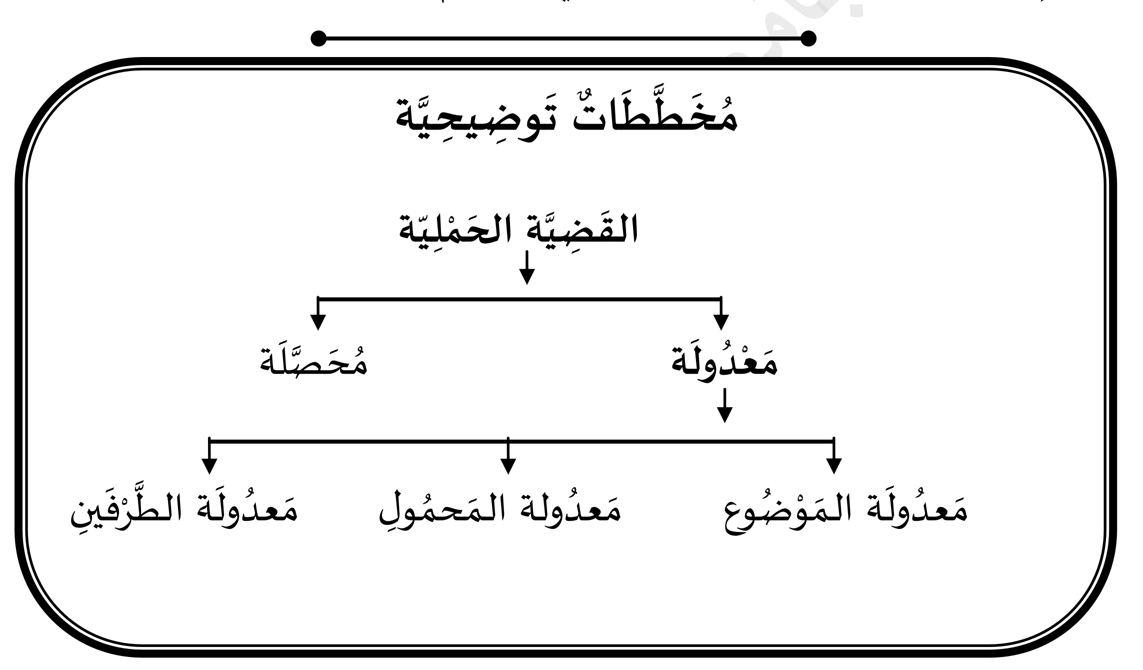
(1) الشَّخصِيّة (2) المُهمَلَة (3) الطَّبَعِية

(4) المَحصُورَة (5) المُوجَبة الكُلية (6) السّالِبَة الكُلية

(7) المُوجَبة الجُزئِيّة (8) السّالِبَة الجُزئِيَّة.

# الْقَضِيَّةُ الْمَعْدُولَة

ثُمَّ حَرْفُ السَّلْبِ مِثْلُ «لَا» وَ«لَيْسَ» قَدْ يُجْعَلُ جُزْءً[1]؛ فَإِنْ كَانَ جُزْءً مِنَ الْمَوْضُوعِ، فَمَعْدُولَةُ الْمَوْضُوعِ، نَحْوُ: اللَّاحَيُّ جَمَادٌ، وَإِنْ كَانَ جُزْءً مِنَ الْمَحْمُولِ، فَمَعْدُولَةُ الْمَحْمُولِ، مِثْلُ: الْجَمَادُ لَاحَيٌّ، وَإِنْ كَانَ جُزْءً مِنْ كِلَيْهِمَا، فَمَعْدُولَةُ الطَّرْفَيْنِ، نَحْوُ: اللَّاحَيُّ لَا عَالِمٌ.




(1) أي حرف السلب يستعمل لسلب النسبة ويستعمل جزءا للموضوع أو المحمول، فإذا استعمل للسلب فليس جزء لهما وإذا استعمل جزء فتسمى القضية معدولة.

## الأنشطة التدريبية

### ☜ نَقرَأ ونَستَوعِب

- مَعدُولَة المَوضُوعِ: قَضِيَّةٌ جُعِل فِيها حَرْفُ السَّلْبِ جُزءَ المَوضُوعِ.
- مَعدُولَةُ المَحْمُولِ: قَضِيَّةٌ جُعِلَ فِيها حَرْفُ السَّلبِ جُزءَ المَحْمُولِ.
- مَعْدُولَة الطَّرفَينِ: قَضِيَّةٌ جُعِل فِيها حَرفُ السَّلْبِ جُزءَ الطَّرْفَينِ.
- المُحَصَّلَة: قَضِيَّةٌ لَم يُجْعَل فِيها حَرفُ السَّلْبِ جُزْءً مِنَ المَحمُولِ وَلا مِنَ المَحمُولِ وَلا مِنَ الطَّرفَيْنِ.

### ☜ نَقرَأ الأَمثِلَة

| | |
|---|---|
| مَعدُولَة المَوضُوعِ | الَّلافَائِدَةُ لَغوٌ، الَّلاقَارِئُ أُمّيٌّ، الَّلامُؤمِنُ كَافِر |
| مَعْدُولَةُ المَحمُولِ | الرَّاسِب لَادَارِسٌ، المُحسِنُ لَامَذمُومٌ، القُوَّة لَاغَضَبٌ |
| مَعدُولَةُ الطَّرْفَينِ | الَّلاشَيء لَامَوجُودٌ، الَّلاقَدِيم لَاإلَه، الَّلازَوجُ اللامُنْقِسِمُ بالْمُتَسَاوِيَيْنِ |
| المُحَصّلَة | الماءُ طَاهِر،لا شَيءَ مِنَ الفِقهِ بِمَنْطِق، كُلُّ لَفظٍ صَوتٌ |

### ☜ نُكَوّن جَدْوَلا لِلمَعدُولات الآتية وَنَضَع كُلّ مَعدُولَةٍ فِي خَانة خَاصّة

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اللّاشَاكِر غَافِل | 3 | اللّاكَلَام لَامُفِيد | 5 | اللّااعْتِقَادُ لاتَصْدِيق |
| 2 | الأرضُ لامُستَقِرّة | 4 | اللّاسَعِيد شَقِيّ | 6 | الطَّهورُ لَامُستَعْمَل |

☜ نُكَوِّن المَعدُولَات الآتِية مَحصُورَة كَما فِي المِثَال

**المِثال: لَا مُسلِمُ كَافِر: كُلّ لَا مُسلِمٍ كَافِرٌ،**

**اللّانَاطِقُ إنسَانٌ: لَا شَيء مِنَ اللَّانَاطِق بِإنْسَانٍ**

| 1 | لَاعَالِمُ جَاهِل | 3 | لامُجِدُّ فَاشِل | 5 | لامُؤمِنُ نَادم | 7 | لاكلِمَةُ اسم. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | الهَوَاء لَافَاسِد | 4 | التَّاجِر لَاحَقُود | 6 | لَاتَقِي لَاصَبُور | 8 | لَامَاهِر لَاصَائِبُ الرَّأي |

☜ نَأتِي بِثَلاثَةِ أمثِلَةٍ للآتية

(1) مَعدُولةُ المَوضُوع (2) مَعدُولَة المَحمُولِ (3) مَعدُولَةُ الطَّرْفَيْنِ

# الْقَضَايَا الْمُوَجَّهَةُ

اِعْلَمْ : أَنَّ نِسْبَةَ الْـمَحْمُولِ إِلَى الْـمَوْضُوعِ - إِيجَابِيَّةً كَانَتْ أَوْ سَلْبِيَّةً - مُكَيَّفَةٌ فِي الْوَاقِعِ بِكَيْفِيَّةٍ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالدَّوَامِ وَالْإِمْكَانِ وَالْاِمْتِنَاعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَطْعًا؛ فَالْقَضِيَّةُ الْـمُكَيَّفَةُ بِهَذِهِ الْكَيْفِيَّاتِ النَّفْسِ الْأَمْرِيَّةِ[1] تُسَمَّى: مُوَجَّهَةً، وَاللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى تِلْكَ الْكَيْفِيَّةِ: جِهَةً.

ثُمَّ تِلْكَ الْقَضِيَّةُ: إِمَّا بَسِيطَةٌ، وَهِيَ: مَا يَكُونُ حَقِيقَتُهُ إِمَّا إِيجَابًا فَقَطْ أَوْ سَلْبًا فَقَطْ، أَوْ مُرَكَّبَةٌ، وَهِيَ: مَا يَتَأَلَّفُ حَقِيقَتُهُ مِنَ الْإِيجَابِ وَالسَّلْبِ مَعًا.

# الْقَضَايَا الْبَسِيطَةُ

أَمَّا الْقَضَايَا الْبَسِيطَةُ فَثَمَانِيَةٌ، الْأُولَى: ضَرُورِيَّةٌ مُطْلَقَةٌ، وَهِيَ: مَا حُكِمَ فِيهَا بِضَرُورَةِ ثُبُوتِ الْـمَحْمُولِ لِلْمَوْضُوعِ، أَوْ سَلْبِهِ عَنْهُ، مَا دَامَتْ ذَاتُ الْـمَوْضُوعِ مَوْجُودَةً، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ بِالضَّرُورَةِ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِحَجَرٍ بِالضَّرُورَةِ[2].

(1) أي المطابق لما في الواقع، فقولك "الأربعة فرد، والسماء تحتنا" غير مطابق لما في الواقع؛ فهذا القول كذب في نفس الأمر.

(2) أي الحيوانية ضرورة للإنسان مادام إنسانا،وكذا سلب الحجرية عن الإنسان ضرورة؛ فالضرورة هنا مطلقة لم تقيد بوصف أو زمان، ولذا سميت القضية ضرورية مطلقة.

وَالثَّانِيَةُ:الْمَشْرُوطَةُ الْعَامَّةُ، وَهِيَ: مَا حُكِمَ فِيهَا بِضَرُورَةِ ثُبُوتِهِ لَهُ، أَوْ سَلْبِهِ عَنْهُ، مَا دَامَتْ ذَاتُ الْـمَوْضُوعِ[1] مَوْصُوفَةً بِالْوَصْفِ الْعِنْوَانِي[2]، كَقَوْلِنَا: كُلُّ كَاتِبٍ مُتَحَرِّكُ الْأَصَابِعِ بِالضَّرُورَةِ مَا دَامَ كَاتِبًا[3] . وَلَا شَيْءَ مِنْهُ بِسَاكِنِ الأَصَابِعِ بِالضَّرُورَةِ مَا دَامَ كَاتِبًا

وَالثَّالِثَةُ: الْوَقْتِيَّةُ الْمُطْلَقَةُ، وَهِيَ: مَا حُكِمَ فِيهَا بِضَرُورَةِ ثُبُوتِهِ لَهُ، أَوْ سَلْبِهِ عَنْهُ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ مِنْ أَوْقَاتِ الْـمَوْضُوعِ، نَحْوُ: كُلُّ قَمَرٍ مُنْخَسِفٌ بِالضَّرُورَةِ وَقْتَ حَيْلُولَةِ الْأَرْضِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّمْسِ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْقَمَرِ بِمُنْخَسِفٍ بِالضَّرُورَةِ وَقْتَ التَّرْبِيعِ[4] .

وَالرَّابِعَةُ: الْمُنْتَشِرَةُ الْمُطْلَقَةُ، وَهِيَ: مَا حُكِمَ فِيهَا بِضَرُورَةِ الثُّبُوتِ أَوِ السَّلْبِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ مُتَنَفِّسٌ[5] بِالضَّـرُورَةِ فِي وَقْتٍ مَّا، وَلَا شَيْءَ مِنْهُ بِمُتَنَفِّسٍ بِالضَّرُورَةِ فِي وَقْتٍ مَّا.

وَالْخَامِسَةُ: الدَّائِمَةُ الْمُطْلَقَةُ، وَهِيَ: مَا حُكِمَ فِيهَا بِدَوَامِ الثُّبُوتِ أَوِ السَّلْبِ، مَا دَامَ ذَاتُ الْـمَوْضُوعِ مَوْجُودَةً، مِثْلُ: كُلُّ فَلَكٍ مُتَحَرِّكٌ دَائِمًـا، وَلَا شَيْءَ مِنْهُ بِسَاكِنٍ

(1) ما صدق عليه الموضوع يسمى ذات الموضوع ومفهومه من حيث هو يسمى وصف الموضوع.
(2) بكسر العين، الوصف العنواني وصف يعبر عن ذات الموضوع.
(3) فالضرورة هنا غير مطلقة بل مقيدة بوصف الكتابة؛ فتحرك الأصابع ضروري، لا ينفك عن الكاتب ما دام متصفا بالكتابة ولذلك سميت هذه القضية بالمشروطة.
(4) التربيع : عبارة عن صفة القمر عندما يشكل مع الأرض والشمس زاوية قائمة على 90 درجة ويكون فيها نصفه مضيئا.
( 5) التنفس هنا إما إرسال النفَس إلى الخارج أو قبوله إلى الداخل، ولا يراد المعنيان معا هنا.

دَائِمًا، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الضَّرُورَةِ وَالدَّوَامِ: أَنَّ مَعْنَى الضَّرُورَةِ: اِمْتِنَاعُ انْفِكَاكِ النِّسْبَةِ، وَالدَّوَامِ: عَدْمُ انْفِكَاكِهَا بِحَسَبِ الْأَزْمِنَةِ وَالْأَوْقَاتِ؛- أَعَمُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْانْفِكَاكُ مُمْتَنِعًا، بِحَسَبِ الذَّاتِ أَوْلَا- كَدَوَامِ حَرْكَةِ الْفَلَكِ[1].

وَالسَّادِسَةُ: الْعُرْفِيَّةُ الْعَامَّةُ، وَهِيَ: مَا حُكِمَ فِيهَا بِدَوَامِ الثُّبُوتِ أَوِ السَّلْبِ، مَا دَامَ الْوَصْفُ[2]، نَحْوُ: كُلُّ كَاتِبٍ مُتَحَرِّكُ الْأَصَابِعِ مَا دَامَ كَاتِبًا، وَلَا شَيْءَ مِنْهُ بِسَاكِنِ الْأَصَابِعِ مَا دَامَ كَاتِبًا.

وَالسَّابِعَةُ: الْمُطْلَقَةُ الْعَامَّةُ، وَهِيَ: مَا حُكِمَ فِيهَا بِالثُّبُوتِ أَوِ السَّلْبِ بِالْفِعْلِ[3]، أَيْ فِي أَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ، كَقَوْلِنَا: كُلُّ إِنْسَانٍ ضَاحِكٌ بِالْفِعْلِ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِضَاحِكٍ بِالْفِعْلِ.

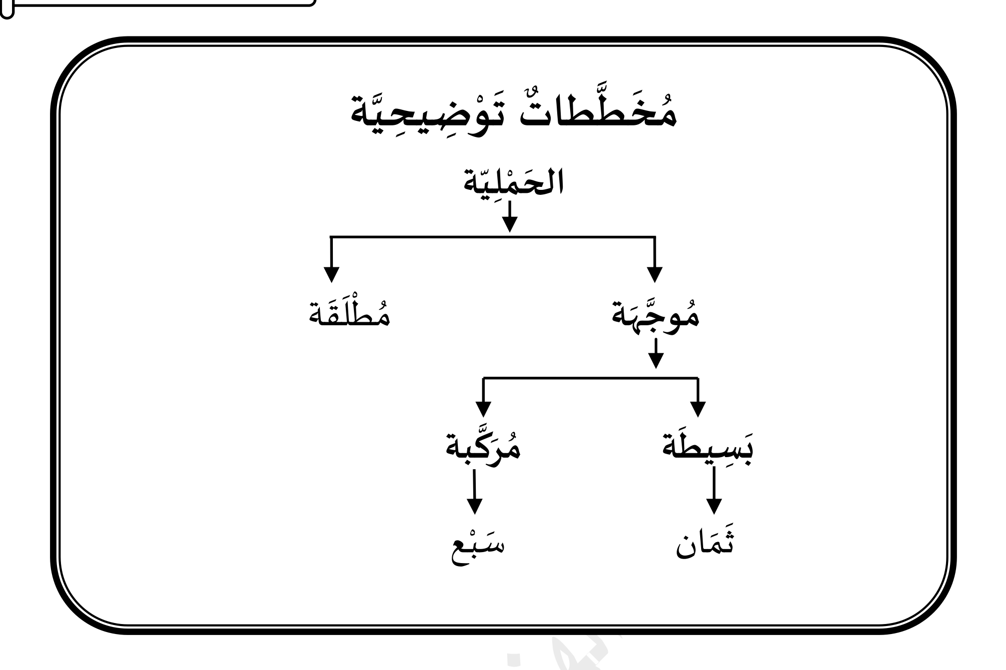
وَالثَّامِنَةُ: الْمُمْكِنَةُ الْعَامَّةُ، وَهِيَ: مَا حُكِمَ فِيهَا بِسَلْبِ ضَرُورَةِ النِّسْبَةِ عَنِ الْجَانِبِ الْمُخَالِفِ، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ كَاتِبٌ بِالْإِمْكَانِ الْعَامِّ[1]، وَلَا شَيْءَ مِنْهُ بِكَاتِبٍ بِالْإِمْكَانِ الْعَامِّ.

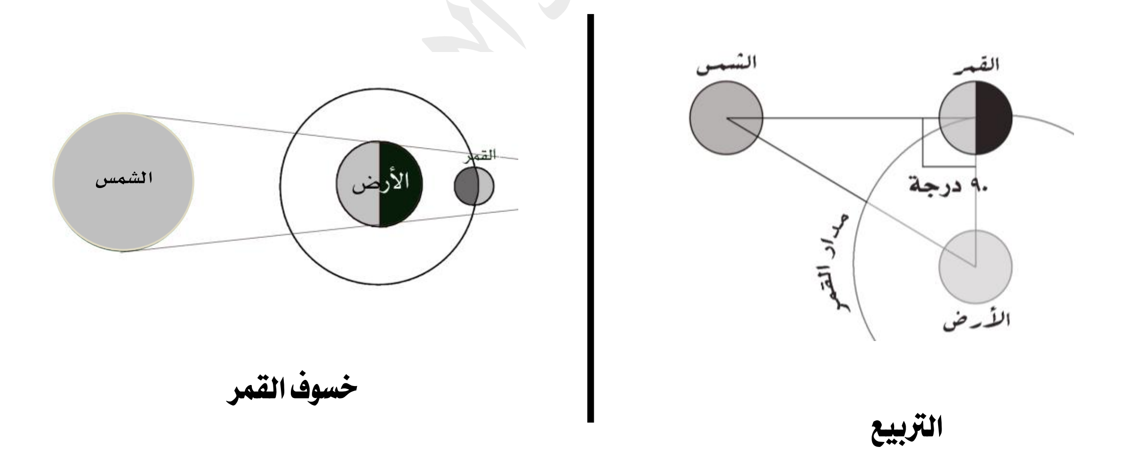
---

(1) يعني: كلما صدقت الضرورة صدق الدوام، وكلما صدق الدوام لم تصدق الضرورة، فيصدق الضرورة والدوام على" الإنسان حيوان" ولا يصدق الضرورة على " الفلك متحرك" لأن التحرك ليس من صفة ذات الفلك، فيستحيل الانفكاك في الضرورة ولا يستحيل الانفكاك في الدوام.

(2) الفرق بين المشروطة العامة والعرفية العامة: أن المشروطة العامة ما حكم فيها بالضرورة والعرفية العامة ما حكم فيها بالدوام؛ فيستحيل انفكاك تحرك الأصابع عن الكاتب ما دام كاتبا في المشروطة العامة ولا يستحيل الانفكاك في العرفية العامة، بل يدوم تحرك الأصابع ما دام كاتبا.

(3) "بالفعل" هنا شامل للأزمنة الثلاثة، وقد يكون "بالفعل" بمعنى الحال فقط دون غيره.




خسوف القمر

التربيع

(1) أي "كون الإنسان غير كاتب" غير ضروري و"كون الإنسان كاتب" مسكوت عنه، فيحتمل كونه ضروريا أو غير ضروري.

## الأنشطة التدريبية

### نَقرأ ونَستَوعِب

- المُوَجَّهَة: قَضِيَّة مُكَيَّفَةٌ بِالكَيفِيَّاتِ النَّفسِ الأمْرِيَّة.
- المُطلَقَة: قَضِيَّة غَيرُ مُكَيَّفَةٍ بِالكَيْفِيَّاتِ النَّفسِ الأمْرِيَّة.
- الجِهَة: لَفظٌ دَالٌّ عَلَى تِلكَ الكَيْفِيَّة.
- القَضِيَّةُ البَسِيطَة: قَضِيَّةٌ تَكونُ حَقِيقَتُها إِمَّا إِيجَابا فَقَط أو سَلْبا فَقَط.
- القَضِيَّةُ المُرَكَّبةُ: قضيَّةٌ تَتَألفُ حَقِيقَتُها منَ الإيجَابِ والسَّلبِ مَعا.

### نَتعَرَّف عَلَى المُوجّهَة والمُطلَقة

| المُطلَقة | المُوَجّهة | الجِهَة |
| --- | --- | --- |
| الأربَعَة زَوج | الأربَعَة زَوجٌ بِالضرورة | الضَّرورة |
| الأرضُ جَاذِبة | الأرضُ جَاذبَة دائِما | الدَّوَام |
| السَّيَّارةُ مُسرِعَة | السَّيَّارة مُسرِعَة بِالفعْلِ | الإطْلاق |
| المضَارِع قَابِل لـ" لَم" | المضَارِع قَابِل لـ" لَم" بالإمكَان | الإمْكَان |

### نَقرَأ الأمْثِلة

| | |
| --- | --- |
| ضَرُورِيَّة مُطلَقَة | كُلُّ كَلامٍ مُفِيدٌ بِالضّرُورةِ، كُلُّ رَسولٍ مُبَلِّغٌ بِالضَّرُورَةِ |
| مَشْرُوطَة عَامّة | كُلُّ آكِلٍ مُتَحَرِّكُ الفَمِ بِالضَّرُورَةِ مَا دَام آكِلا |
| وَقْتِيَّة مُطْلَقَة | كُلُّ مِصْبَاحٍ جَيِّدٍ مُضِيءٌ وَقتَ مُضِيِّ الكَهرُبَاءِ فِيه |
| مُنْتَشِرَة مُطْلَقَة | كُلُّ نَفسٍ تَمُوت وَقْتامّا بِالضَّرُورَة، كُلُّ اسمٍ مَجْرُور في وقت ما. |
| دَائمَة مُطْلَقَة | كُلُّ وَلدٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَة دَائمًا،كُلُّ نَبي مَعْصومٌ دَائمًا |
| عُرفِيَّة عَامّة | كُلُّ مَحْمُومٍ حَارُّ البَدَنِ دَائمًا مَا دَام مَحْمُومًا |
| مُطْلَقَة عَامّة | كُلُّ مَرْأَةٍ حَامِلٌ بِالفِعلِ، كُلُّ رَجُلٍ مُكَلَّفٌ بِالفعلِ |
| مُمْكِنة عَامّة | كُلّ مُسكِرٍ مُضِرٌّ بالإمْكَانِ العَام،كُلُّ زُجَاجٍ مُنْكَسِر بالإمكان العام |

## نُصَحّحِ الجَدولَ بِوَضع الأمثِلة فِي الخَانةِ الـمُنَاسِبة

| | |
|---|---|
| ضَرُوريّة مُطلَقَة | كُلّ حَيٍّ نَابِضُ القَلبِ، كُلُّ سَحَاب مُمْطِر |
| مَشْرُوطَة عَامّة | كُلُّ رِئةٍ تَسَعُ وَتَكْبُر وَقتَ التّنَفُّسِ الدَّاخِلِي |
| وَقتِيَّة مُطلَقَة | كُلّ مَائعٍ سَائلٌ، كُلّ مُجْرِم مُعَاقَبٌ |
| مُنتَشِرَة مُطلَقَة | كُلّ مَحْمُومٍ مُتَعَفِّنُ الأخلَاط مَا دام مَحمُوما |
| دَائِمَة مُطلَقَة | كُلّ دَواءٍ شَافٍ، كُلّ مَرْئي مُشَار إليه. |
| عُرفِيّة عَامّة | كُلّ مَاء مُطلَقٍ طَهُور، كُلّ غُرَابٍ بَرِيّ أَسْوَدُ |
| مُطلَقة عَامّة | كُلّ إنسَان مُتَغَوّط، كُلّ صَائِمٍ مُفْطِر |
| مُمْكِنَة عَامّة | كُلّ شَاكِرٍ لله مُثَابٌ مَا دَام شَاكِرا |

## نُكَيّف القَضَايا الآتِيَة بِالجِهَاتِ المُنَاسِبة وَنُكَوّن السَّالِبَة مِنها

(1) كُلُّ خَبَر مُحتَمِل الصِّدق. (2) كُلّ مَاء البَحْر مَالِح. (3) كُلّ مُؤمِنٍ مَغْفُور.
(4) كُلُّ سَيارَةٍ وَاقِفَة وَقتَ كَبحِ السَّائِقِ بِالفَرمَلَةِ . (5) كُلّ مُصَلّي الـمَكتُوبَةِ رَاكِع وَسَاجِدٌ مَا دام مُصَلّيا. (6) كُل دَاخِلِ الجَنَّة مُجَاوِز الصِّراط. (7) كُلُّ رَاءٍ (صَاحِب الرُّؤيَا) نَائمٌ مَا دَاما رَائيا. (8) كُلّ صَدِيق هَاجِر.

## نَكتَشِف الإجَابَات

1- مَا الفَرقُ بَين القضَايا البَسِيطَة وَالمُرَكَّبَة؟
2- مَا الضَّرُورَة وَالدّوَام؟

## نُعَرّف الآتِيَة

(1) الوَقتِيّة المُطلَقَة. (2) المُنتَشِرَة المُطلَقَة. (3) المُمكِنَة العَامّة.

## نَأتِي بِثلاثَة أمثِلَة

القَضَايا البَسِيطة

## الْقَضَايَا الْمُرَكَّبَةُ

وَأَمَّا الْقَضَايَا الْـمُرَكَّبَةُ مِنَ الْقَضِيَّتَيْنِ، اللَّتَيْنِ إِحْدَيهُمَا مَذْكُورَةٌ صَرِيحَةً؛ بِأَنْ تَكُونَ مُخَالِفَتَيْنِ بِالْإِيجَابِ وَالسَّلْبِ، مُوَافِقَتَيْنِ بِالْكُلِّيَّةِ وَالْـجُزْئِيَّةِ فَسَبْعٌ، وَلَـمَّا كَانَتِ الْعِبْرَةُ فِي كَوْنِهَا مُوجَبَةً وَسَالِبَةً بِالْـجُزْءِ الْأَوَّلِ، فَأَوْرَدْنَا لِكُلٍّ مِنْهَا مِثَالَيْنِ.

**الْأُولَى: الْمَشْرُوطَةُ الْـخَاصَّةُ** وَهِيَ: الْـمَشْرُوطَةُ الْعَامَّةُ الْـمُقَيَّدَةُ بِاللَّادَوَامِ الذَّاتِيِّ[1]، نَحْوُ: كُلُّ كَاتِبٍ مُتَحَرِّكُ الْأَصَابِعِ بِالضَّرُورَةِ مَا دَامَ كَاتِبًا لَا دَائِمًا[2]، أَيْ[3] لَا شَيْءَ مِنَ الْكَاتِبِ بِمُتَحَرِّكِ الْأَصَابِعِ بِالْفِعْلِ[4] - إِيجَابًا، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْكَاتِبِ بِسَاكِنِ الْأَصَابِعِ بِالضَّرُورَةِ مَا دَامَ كَاتِبًا لَا دَائِمًا[5] - سَلْبًا.

**وَالثَّانِيَةُ: الْوَقْتِيَّةُ**، وَهِيَ: الْوَقْتِيَّةُ الْـمُطْلَقَةُ الْـمُقَيَّدَةُ بِاللَّادَوَامِ بِحَسَبِ الذَّاتِ، نَحْوُ: كُلُّ قَمَرٍ مُنْخَسِفٌ بِالضَّرُورَةِ وَقْتَ حَيْلُولَةِ الْأَرْضِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّمْسِ

---

(1) الضرورة والإمكان متضادان وكذا الدوام والإطلاق متضادان أيضا، يعني أن هاتين الجهتين لا تجتمعان في القضية الواحدة فـ" لا دائما" في آخر القضية المركبة قضية ثانية مذكورة غير صريحة، فـ" لا دائما" يشير إلى مطلقة عامة، وهي توافق الأولى في الكلية والجزئية وتخالفها في الإيجاب والسلب، و" اللاضرورة" في آخر القضية تشير إلى ممكنة عامة، توافق هذه القضية أيضا الأولى في الكلية والجزئية وتخالفها في الإيجاب والسلب، والتعبير بالإمكان الخاص يشير إلى ممكنتين عامتين.

(2) أي لا يلزم تحرك الأصابع إلا في حالة الكتابة.

(3) هذه مطلقة عامة مشارةٌ بـ" لا دائما".

(4) أي في واحد من الأزمنة الثلاثة.

(5) أي كل كاتب ساكن الأصابع بالفعل.

لَا دَائِمًـا، أَيْ لَا شَيْءَ مِنَ الْقَمَرِ بِمُنْخَسِـفٍ بِالْفِعْـلِ- إِيجَابًـا، وَلَا شَيْءَ مِـنَ الْقَمَـرِ بِمُنْخَسِفٍ بِالضَّـرُورَةِ وَقْتَ التَّرْبِيعِ لَا دَائِمًـا[1] - سَلْبًا.

**وَالثَّالِثَةُ: الْمُنْتَشِرَةُ**، وَهِيَ: الْـمُنْتَشِرَةُ الْـمُطْلَقَةُ الْـمُقَيَّدَةُ بِاللَّادَوَامِ الـذَّاتِيِّ، كَقَوْلِنَا: كُلُّ إِنْسَانٍ مُتَنَفِّسٌ بِالضَّرُورَةِ وَقْتًـا مَّـا لَا دَائِمًـا، أَيْ لَا شَيْءَ مِـنَ الْإِنْسَـانِ بِمُتَنَفِّسٍ بِالْفِعْلِ- إِيجَابًا، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِمُتَنَفِّسٍ بِالضَّـرُورَةِ فِي وَقْـتٍ مَّـا لَا دَائِمًـا[2] - سَلْبًا.

**وَالرَّابِعَةُ: الْعُرْفِيَّةُ الْخَاصَّةُ**، وَهِيَ: الْعُرْفِيَّةُ الْعَامَّةُ مَعَ قَيْدِ اللَّادَوَامِّ الذَّاتِيِّ، نَحْوُ: كُلُّ كَاتِبٍ مُتَحَرِّكُ الْأَصَابِعِ مَا دَامَ كَاتِبًـا لَا دَائِمًـا، أَيْ لَا شَيْءَ مِـنَ الْكَاتِـبِ بِمُتَحَرِّكِ الْأَصَابِعِ بِالْفِعْلِ- إِيجَابًا، وَلَا شَيْءَ مِـنَ الْكَاتِـبِ بِسَـاكِنِ الْأَصَـابِعِ مَـا دَامَ كَاتِبًا لَا دَائِمًـا[3] - سَلْبًا.

**وَالْخَامِسَةُ: الْوُجُودِيَّةُ اللَّاضَرُورِيَّةُ**[4]، وَهِيَ: الْـمُطْلَقَةُ الْعَامَّةُ الْـمُقَيَّدَةُ بِاللَّاضَرُورِيَّةِ الذَّاتِيَّةِ، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ ضَاحِكٌ بِالْفِعْـلِ لَا بِالضَّـرُورَةِ، أَيْ لَا شَيْءَ

---

(1) أي كل قمر منخسف بالفعل.

(2) أي كل إنسان متنفس بالفعل.

(3) أي كل كاتب ساكن الأصابع بالفعل.

(4) هذه القضية مركبة من مطلقة عامة وممكنة عامة.

مِنَ الْإِنْسَانِ بِضَاحِكٍ بِالْإِمْكَانِ الْعَامِّ- إِيجَابًا، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِضَاحِكٍ بِالْفِعْلِ لَا بِالضَّرُورَةِ [1] - سَلْبًا.

وَالسَّادِسَةُ: الْوُجُودِيَّةُ اللَّادَائِمَةُ[2]، هِيَ: الْـمُطْلَقَةُ الْعَامَّةُ مَعَ قَيْدِ اللَّادَوَامِ الذَّاتِيِّ، كَقَوْلِنَا: كُلُّ إِنْسَانٍ ضَاحِكٌ بِالْفِعْلِ لَا دَائِمًا[3] - إِيجَابًا، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِضَاحِكٍ بِالْفِعْلِ لَا دَائِمًا[4] - سَلْبًا.

وَالسَّابِعَةُ: الْمُمْكِنَةُ الْخَاصَّةُ[5]، وَهِيَ: الَّتِي حُكِمَ فِيهَا بِسَلْبِ الضَّرُورَةِ الذَّاتِيَّةِ مِنْ جَانِبَي الْـمُوَافِقِ وَالْـمُخَالِفِ جَمِيعًا؛ فَيَكُونُ تَرْكِيبُهَا مِنْ مُمْكِنَتَيْنِ عَامَّتَيْنِ، كَقَوْلِنَا: كُلُّ إِنْسَانٍ كَاتِبٌ بِالْإِمْكَانِ الْـخَاصِّ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِكَاتِبٍ بِالْإِمْكَانِ الْـخَاصِّ، أَيْ كُلُّ إِنْسَانٍ كَاتِبٌ بِالْإِمْكَانِ الْعَامِّ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِكَاتِبٍ بِالْإِمْكَانِ الْعَامِّ - فِي الْإِيجَابِ، وَبِالْعَكْسِ [6] - فِي السَّلْبِ، وَالْفَرْقُ فِيهِمَا بَيْنَ الْـمُوجَبَةِ وَالسَّالِبَةِ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ.

---

(1) أي كل إنسان ضاحك بالإمكان العام.

(2) هذه القضية مركبة من مطلقتين عامتين.

(3) أي لا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل.

(4) أي كل إنسان ضاحك بالفعل.

(5) هذه القضية مركبة من ممكنتين عامتين.

(6) أي لاشيء من الإنسان بكاتب بالإمكان الخاص وكل إنسان كاتب بالإمكان الخاص أي لا شيء من الإنسان بكاتب بالإمكان العام وكل إنسان كاتب بالإمكان العام.

## الأنشطة التدريبية

### نَقرأ ونَستَوعِب

- القَضِيّة المُرَكّبَة مُؤَلّفَةٌ مِن القَضِيَّتَين
- القَضِيّة الأُولى مَذكُورَةٌ صَرِيحَةً فِي المُرَكّبَة
- القَضِيّة الثّانِيَة مَذكُورَة غَير صَرِيحَة فِي المُرَكّبَة
- إِحدَى القَضِيَّتَين مُوجَبَة وَالأخْرَى سَالِبَة فِي المُرَكّبَة

### نَتَعَرّف عَلَى القَضِيّة الصّريحَة وغَيرِ الصّريحةِ فِي المُركّبة

| المُرَكبة | القَضِية الصّرِيحَة | القَضية غَير الصّريحَة |
|---|---|---|
| كُل إنْسَان مُتَنَفّس بِالضّرُورَة وَقتًا مّا لا دَائما | كُلُّ إنسانٍ مُتَنَفّس بِالضّرُورَةِ وَقتًا ما | لَا شَيء مِنَ الإنْسَانِ بِمُتَنَفّس بِالفِعل |
| لَا شَيءَ مِنَ الإنْسـاَنِ بِمُتَنَفّس بِالضّرُورَة وَقتًا مَا لَا دَائما | لَا شَيءَ مِنَ الإنْسَانِ بِمُتَنَفّس بِالضّرُورَةِ وَقتًا ما | كُلُّ إنسانٍ مُتَنَفّس بِالفعلِ |

### نَتَعَرفُ عَلَى المُوجَبَة وَالسّالِبَة فِي المُرَكّبة

| المُرَكبَة | المُوجبَة | السّالبَة |
|---|---|---|
| كُل إنسَانٍ مُتَنَفّس بِالضّرُورةِ وَقتا مّا لادَائما | كُلّ إنسَان مُتَنَفّس بِالضّرورَة وَقتا ما | لَا شَيءَ مِن الإنسانِ بِمُتَنَفّس بِالفعلِ |

| لَا شَيءَ مِنَ الإنسَانِ بِمتَنَفّس بِالضّرُورَة وَقتا مّا لَا دَائما | كُلّ إنسَانٍ مُتَنَفّس بِالفِعلِ | لَا شَيءَ مِنَ الإنسانِ بِمُتَنَفّس بِالضّرُورَةِ وَقتًا ما |
|---|---|---|

### نَقرأ الأمثِلَة

| | |
|---|---|
| مَشْرُوطَة خَاصّة | كُلّ صَائِمٍ مُمْسِك بِالضّرُورَة مَا دَام صَائِما لَا دَائما |
| وَقتِيّة | كُلّ بَالُونٍ جَيّدٍ مُنْتَفِخٌ بِالضَّرُورةِ وَقتَ مَلئِهِ بِالهَوَاء لَا دَائِما |
| مُنتَشِرَة | كُلّ مَاءٍ عَذبٍ يُزِيلُ الظَّمَأَ بِالضَّرُورَةِ وَقتًامَا لَا دَائِما |
| عُرْفِيّة خَاصّة | كُلُّ شَارِبِ الخَمْرِ مُسْكِرٌ مَادام شَارِبًا لَا دَائِما |
| وُجُودِيّة لَاضَرُورِيّة | كُلّ مُسَافِرٍ مُقِيمٌ بِالفِعْلِ لَا بِالضَّرُوة |
| وُجُودِيّة لَادَائِمة | كُلّ مَاءٍ بَارِدٌ بِالفعلِ لَا دَائمًا |
| مُمْكِنَة خَاصّة | كُلُّ مُصَلٍّ خَاشِع بِالإمْكَان الخَاصِّ |

### نُصَحِّح الجَدْوَل بِوَضعِ الأمثِلَةِ فِي الخَانَةِ المُنَاسِبة

| | |
|---|---|
| مَشْرُوطَة خَاصّة | كُلُّ مَأمُوم يَتّبِعُ إِمَامَه مَادام مَأمُوما لَادَائما |
| وَقْتِيّة | كُلُّ مُسْتَاك فَاتِحُ الفَمِ مَا دَام مُستَاكا لا دَائمًا |
| مُنْتَشِرَة | كُلُّ مَاءٍ يَغْلُو حَالَ حَرَارَتِهِ 100°C بِالضَّرورَةِ لَادائما |
| عُرْفِيّة خَاصّة | كُلُّ بَالِغَة مُكَلَّفَة وَقتًامَا لا دَائِما |
| وُجُودِيّة لَاضَرُورِيّة | كُلّ آكِلٍ مَاضِغُ الطّعَامِ بِالفِعْلِ لَا دَائِما |
| وُجُودِيّة لَادَائِمة | كُلّ مُصَلٍّ سَاهٍ عَن بَعضِ أَفعَالِ الصّلَاةِ |
| مُمْكِنَة خَاصّة | كُلُّ مُجْتَهِد مُصِيب بِالفِعلِ لَا بِالضّرُورَة |

## نَجعَلُ القَضايَا الآتِية مُرَكّبَةً وَنُكَوّن السّالبَة منها.

- كُلّ مُتَنَفّس مُرْسِلُ النّفَسِ وَقابِلُهُ مَا دَام مُتَنَفِّسًا.
- كُلُّ شَجَر مُخْضَرٌّ.
- كُلّ مُضَارع مَرْفُوع وَقتَ خُلُوّه مِنَ النَّاصِبِ وَالجَازم.
- كُلّ شَابٍّ هَرِم.
- كُلّ مُتَبَسّم مُتَحَرِّكُ الشَّفَة مَا دَامَا مُتَبَسِّما.
- كُلُّ دَجَاجَةٍ بَائِضَة.
- كُلُّ وَاقِفٍ بِالعَرَفة مُحْرِمٌ بالحَجِّ.

## نعرف الآتية

(1) الوُجُودِيّة اللاضَرُورِيّة. (2) الوُجُودِيّة اللّادَائِمَة. (3) المُنتَشِرَة

## نَأتِي بِثَلاثَة أمْثِلَة

- القَضَايَا المُرَكّبَة

# الْقَضَايَا الْمُتَّصِلَةُ وَالْمُنْفَصِلَةُ

فَصْلٌ فِي الشَّـرْطِيَّاتِ: الشَّرْطِيَّةُ ، إِنْ كَانَ الْـحُكْمُ فِيهَا بِلُزُومِ التَّالِي لِلْمُقَدَّمِ[1]، أَوْ سَلْبِهِ عَنْهُ- فَمُتَّصِلَةٌ لُزُومِيَّةٌ، أَمَّا الْـمُوجَبَةُ، فَكَقَوْلِنَا: كُلَّمَـا كَانَتِ الشَّمْسُ طَالِعَةً فَالنَّهَارُ مَوْجُودٌ ؛ وَأَمَّا السَّالِبَةُ ، فَمِثْلُ: لَيْسَ أَلْبَتَّةَ[2] كُلَّمَـــا كَانَـتِ الشَّـمْسُ طَالِعَـةً كَانَ اللَّيْلُ مَوْجُودًا، وَإِنْ كَانَ بِمُوَافَقَةِ التَّالِي لِلْمُقَدَّمِ، أَوْ سَـلْبِ الْإِتِّفَـاقِ- فَمُتَّصِـلَةٌ اِتِّفَاقِيَّةٌ، أَمَّا الْـمُوجَبَةُ، فَنَحْوُ: كُلَّمَـا كَانَ الْإِنْسَانُ نَاطِقًا كَانَ الْفَرَسُ صَـاهِلًا؛ وَأَمَّـا السَّالِبَةُ، نَحْوُ: لَيْسَ أَلْبَتَّةَ كُلَّمَـا كَانَ الْإِنْسَانُ نَاطِقًا كَانَ الْحِمَـارُ نَاهِقًا.

ثُمَّ الْـحُكْمُ فِيهَا، إِنْ كَانَ بِتَنَافِي النِّسْـبَتَيْنِ[3]، أَوْ سَـلْبِهِ، صِـدْقًا وَكَـذِبًا مَعًـا – فَمُنْفَصِلَةٌ حَقِيقِيَّةٌ، أَمَّا الْـمُوجَبَةُ، فَكَقَوْلِنَا: إِمَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَـدَدُ زَوْجًـا وَإِمَّـا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَدَدُ فَرْدًا، وَالسَّالِبَةُ، نَحْوُ: لَيْسَ أَلْبَتَّةَ[4] إِمَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَـدَدُ زَوْجًـا أَوْ مُنْقَسِمًـا بِمُتَسَاوِيَيْنِ.

(1) بأن كان المقدم سببا للتالي، نحو: إن رؤي الهلال في آخر شعبان ثبت رمضان، أو كان التالي سببا للمقدم، نحو: إن ثبت رمضان فالصوم واجب، أو كان المقدم والتالي مسببين عن سبب واحد، نحو: إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود، أو كان بينهما تضايف، نحو إن كان زيد أبا عمرو فعمرو ابنه.

(2) معنى البتة القطع ومعنى ليس البتة: لا يكون أبدا. والهمزة في " البتة" قطعية.

(3) المراد بتنافي النسبتين: امتناع تحقق النسبتين معا والمراد بالصدق هنا التحقق وبالكذب الانتفاء أي لا تتحقق هاتان النسبتان ولا تنتفيان معا، فمعلوم أن الفردية والزوجية لا تجتمعان في عدد ولا تنتفيان فيه.

(4) أي لا يكون التنافي أبدا في كون العدد زوجا و منقسما بمتساويين.

وَإِنْ كَانَ فِي الصِّدْقِ فَقَطْ[1]، فَمُنْفَصِلَةٌ مَانِعَةُ الْجَمْعِ، أَمَّا الْمُوجَبَةُ، فَنَحْوُ قَوْلِنَا: هَذَا الشَّيْءُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ شَجَرًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ حَجَرًا، وَالسَّالِبَةُ، مِثْلُ: لَيْسَ أَلْبَتَّةَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ إِنْسَانًا أَوْ يَكُونَ نَاطِقًا، وَإِنْ كَانَ فِي الْكَذِبِ فَقَطْ[2]، فَمُنْفَصِلَةٌ مَانِعَةُ الْخُلُوِّ، أَمَّا الْمُوجَبَةُ، فَكَقَوْلِنَا: إِمَّا أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ فِي الْبَحْرِ وَإِمَّا أَنْ لَا يَغْرِقَ، وَالسَّالِبَةُ، نَحْوُ: لَيْسَ أَلْبَتَّةَ هٰذَا الشَّيْءُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ شَجَرًا أَوْ يَكُونَ حَجَرًا.

وَكُلٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ، إِنْ حُكِمَ فِيهَا بِالتَّنَافِي بِالنَّظْرِ إِلَى ذَاتَيِ الْجُزْئَيْنِ، كَالتَّنَافِي بَيْنَ الزَّوْجِيَّةِ وَالْفَرْدِيَّةِ- فَعِنَادِيَّةٌ، وَإِنْ كَانَ التَّنَافِي لَا بِالنَّظْرِ إِلَى ذَاتَيْهِمَا، بَلْ بِمَحْضِ الِاتِّفَاقِ، كَالتَّنَافِي بَيْنَ كَوْنِ الْإِنْسَانِ أَسْوَدَ وَكَاتِبًا - فَاتِّفَاقِيَّةٌ.

---

(1) أي لا تجتمع هاتان النسبتان في شيء بل تنتفيان فيه، مثلا، "الشجرية" و"الحجرية" لا تجتمعان في الماء بل تنتفيان فيه.

(2) أي لا تنتفي هاتان النسبتان في شيء بل تجتمعان فيه، مثلا، "كون زيد في الماء" و"كونه غير غارق" يجتمعان، بأن يسبح في البحر لكن، كونه في البر وكونه غارق ينتفيان عن زيد ولا يجتمعان فيه. والمراد بالبحر هنا الماء.

# مُخَطّطَاتٌ تَوضِيحِيَّة

الشَّرطِيّة

- مُتّصِلَة
  - اتِّفَاقِيّة
  - لُزُومِيّة
- مُنفَصِلة
  - حَقِيقِيّة
    - اتِّفَاقِيّة
    - عِنَادِيّة
  - مَانِعة الجَمْع
    - اتّفَاقِيّة
    - عِنَادِية
  - مَانِعَة الخُلُوّ
    - اتّفَاقِيّة
    - عنَادِيّة

## الأنشطة التدريبية

### نَقرَأ ونَستَوعِب

- المُتّصِلة اللّزُومِيّة: قَضِيّة شَرطِيّةٌ حُكِمَ فِيها بِلُزُومِ التّالِي لِلْمُقَدّمِ أو سَلبِهِ عَنْهُ
- المُتّصِلَة الاتِّفَاقِيّة: قَضِيّة شَرْطِيّة حُكِمَ فِيها بِمُوَافَقَة التّالِي لِلْمُقَّدِم أَو سَلبِ الاتِّفَاقِ.
- المنفَصِلَة الحَقِيقِيّة: قَضِيّة شَرْطِيّةٌ حُكِمَ فِيها بِتَنَافِي النِّسبَتَينِ أَو سَلبِهِ صِدقًا وَكَذبًا مَعًا.
- المنفَصِلَة المَانِعَة الجَمْعِ: قَضِيّة شَرطِيّة حُكِم فِيها بِتَنَافِي النّسبَتَينِ أو سَلبِه صِدقا فَقَطْ.
- المنْفَصِلَة المانِعَة الخُلُو: قَضِيّة شَرطِيّة حُكِم فِيها بِتَنَافِي النّسْبَتَينِ أو سَلبِهِ كَذِبًا فَقَط.
- العِنَادِيّة: قَضِيّةٌ مُنفَصِلَة حُكِمَ فِيها بِتَنَافِي النّسبَتَينِ بِالنّظرِ إِلَى ذَاتَيْ الجُزئَيْنِ.
- الاتّفَاقِيّة: قَضِيّةٌ مُنفَصِلَة حُكِمَ فِيها بِتَنَافِي النّسبَتَينِ بِمَحضِ الاتِّفَاقِ دُونَ النّظرِ إِلَى ذَاتَيهِما.

### نَتَعَرف عَلى أَنواعِ المُنفَصِلة المُوجَبَة والسّالِبَة

- المنْفَصِلَة الحَقِيقِيَّة الموجَبَة: لَا تَجْتَمِع النِّسبَتَان وَلَا ترتَفِعَان
- المنْفَصِلة الحَقِيقِيّة السَّالِبَة: تَجْتَمِعَان وَترتَفِعَان
- مَانِعَة الجَمعِ الموجَبَةُ: لَا تَجتَمِعَان بَل تَرْتَفِعانِ
- مَانِعَة الجَمعِ السَّالِبَة: تَجتَمِعَان وَلا ترتَفِعَانِ
- مَانِعَة الخُلُوّ الموجَبَة: تَجْتَمِعَان ولَا تَرْتَفِعَان
- مَانِعَة الخُلُوّ السَّالِبَة: لَا تَجْتَمِعَان بَلْ تَرْتَفِعَانِ

## ☜ نَقرَأ الأمْثِلَة ونَتَعَرّف على مُوجَبَةِ القَضَايا الشّرطِيّة

| مُتّصِلَة لُزُومِيّة | كُلّما طَلَعَ الفَجْر تَجِبُ صَلاةُ الصُّبْحِ |
|---|---|
| مُتّصِلَة اتّفَاقِيّة | كُلّمَا ذَهبَتُ إلى السّوقِ صَادَفتُ خَالِدًا فِي الطّرِيقِ |
| مُنفَصِلَة حَقِيقِيّة | إمّا أَن يَكُونَ هَذا الوَقتُ لَيلا أو نَهَارا |
| مَانِعَة الجَمْع | إمّا أنْ يَكونَ هَذِه الكَلِمَة اسمًا أو فِعلًا |
| مَانِعَة الخُلُو | إمّا أن يَكُونَ السّائِقُ فِي المَركَبِ أو أن لَا يَسُوقَهُ |
| مُنفَصِلَة عِنَادِيّة | إمّا أَن يَكونَ هَذا الإنسانُ مُؤمِنًا أو كَافِرا |
| مُنفَصِلَة اِتّفَاقِيّة | إمّا أن يَكونَ هَذا الطّالِبُ مُجتَهِدا وَرَاسِبا |

## ☜ نَقرَأ الأمثِلَة ونَتَعَرف عَلَى سَالِبَة القَضَايَا الشّرطِيّة

| لُزُومِية | لَيسَ أَلبَتّة كُلّما طَلَعَ الفَجرُ تَجبُ صَلاةُ العَصرِ |
|---|---|
| اتّفَاقِيّة | لَيسَ أَلبَتّة كُلَّمَا ذَهبتُ إلى السوقِ صَادَفتُ خَالِدًا |
| حَقِيقِيّة | لَيسَ أَلبَتّة إمَّا أن يَكونَ هَذا الوَقتُ نَهارا أَوْ وَقتَ ظُهرٍ |
| مَانِعَة الجَمع | لَيسَ ألبَتّة إمَّا أنْ يَكُونَ "فَعَلَ" فِعلا أوْ دَالًّا عَلَى الزّمَنِ |
| مَانِعَة الخُلُوّ | لَيسَ ألبَتّة إمَّا أَنْ يَكُونَ هَذا نَحْوا أو فِقهًا |
| عِنَادِيّة | لَيسَ ألبَتّة إمَّا أنْ يَكُونَ هَذَا الإنْسانُ مُؤمِنًا أو مُصَلّيًا |
| اتّفَاقِيّة | لَيسَ ألبَتّة إمَّا أنْ يَكُونَ هَذا الطّالِبُ مُجْتَهِدا وَرَاسِبًا |

## ☜ نُمَيّز الحَملِيّة عَن الشّرطِيّة فِي الأمْثِلة الآتِية

| 1 | الإنسَانُ إمّا أن يكون أورُوبِيا أو إفْرِيقِيا | 4 | بَعضُ الكَوَاكِبِ مُضِيئَةٌ |
|---|---|---|---|
| 2 | كُلّمَا أمْطرَت السّمَاءُ نَبَتَ الزّرعُ | 5 | تَعِس عَبدُ الدّينَارِ وَالدّرهَمِ |
| 3 | الله أحَد | 6 | النّاس إمّا أن يكونَ شَقِيا أو سَعِيدا |

## ☜ نُصَحّح الجَدوَل بِوَضعِ الأمثِلَة فِي الخَانة المُنَاسِبة

| مُتّصِلَة لُزُومِيّة | إمّا أنْ يَكونَ الكِتَاب جَدِيدًا أو رَخِيصًا |
|---|---|
| مُتّصِلَة اتّفَاقِيّة | الدّاعِي يُجَاب فِي الدّنيَا أو يُثَابُ فِي الآخِرة |
| مُنفَصِلة حَقِيقِيّة | كُلّما أمطَرَتِ السّمَاء ابتَلّتِ الأرضُ |
| مَانِعَة الجَمعِ | كُلّمَا كَانَ الظهرُ فرضًا كَان الوِترُ سُنّةً |
| مَانِعةُ الخُلُو | إمّا أنْ يَكُونَ هذا الاسمُ مُعرَبًا أَو مَبْنِيًّا |
| مُنفَصِلَة اتّفَاقِيّة | إِمّا أن تَكُونَ هَذِه الصّلاةُ ظُهرًا أو عَصْرًا |

## ☜ نُمَيّزُ بَينَ أَنوَاعِ المنْفَصِلَة الآتِية وَنُعد خَانة خَاصّة لِكل نَوعٍ

- إمّا أن يَكونَ التّغَيُّرُ المُضِرُّ فِي المَاءِ بِالطُّعمِ أو اللَّونِ أو الرّيحِ
- إمّا أن تَكونَ الجَنَابَةُ بِخُرُوجِ المَنِيّ أو دُخُولِ الحَشْفَةِ فَرجًا
- هَذا الاسمُ إِمّا نَكِرَة أو مَعْرِفَة
- هَذا الدَّمُ إِمّا حَيضٌ أو نِفَاسٌ
- هَذا الحَليُ إِمّا ذَهبٌ أو فِضّةٌ
- هَذا الرَّجلُ إِمّا حَيٌّ أَو مَيّتٌ
- الصَّحَابِي إمّا مَنْ رَأى النَّبِي أَو مَنِ اجْتَمَعَ بِه ﷺ
- العِلْمُ إِمّا تَصَوّر أو تَصْدِيق
- هَذِه الدَّلَالَة إِمَّا وَضْعِيّة أَوَ طَبَعِيّة.

## ☜ نُمَيّز بَينَ أنْوَاعِ المُنفَصِلَة وَنَأتي بِسَالِبَتها

- المُتَطَهّر لِلحَدَثِ الأصْغَر يَتَوَضّأ أَو يَتَيَمَّمُ
- كُلّمَا سُخّن الحَدِيد يَتَمَدَّدُ.
- كُلّمَا أَذَّنَ مُؤَذِّن يُسْرِع مُحَمَّدٌ لِلْجَمَاعَةِ

- القُرآنُ إِمَّا حُجَّةٌ لَكَ أو حُجَّةٌ عَلَيْكَ
- العَصِير إمّا أن يَكُونَ حُلوًا أو حَامِضًا
- لَو كَانَ فِيهِمَا آلِهَة إلا اللهُ لَفَسَدَتَا
- القَضِيّة إمّا مُوجَبَة أو سَالِبَة
- كُلَّمَا سَمِعْتَ نَعِيقَ الغُرَابِ تُصِيبُكَ مُصِيبَة
- إمّا أنْ يكونَ الإنْسانُ مُؤمِنا أو صَائمًا
- إمّا أن يَكُونَ الجِهَاز حَاسُوبًا أو مِكوَاةً
- إمّا أنْ يَكونَ الطّالِبُ لَاعِبًا أو حَزِينًا
- إمّا أن تَكُونَ عِدّةُ الطّلَاقِ لِبَرَاءَةِ الرَّحْمِ أوْ لِلتَّعَبُّدِ.

## نُعَرِّف الآتية

(1) مُتّصِلَة لُزُومِيّة

(2) مُنفَصِلَة حَقِيقِيّة

(3) عِنَادِيّة

(4) مُنفَصِلَة اتّفَاقِيّة

## نَأتي بِالأمثِلَة للآتيَة

(1) مُتّصِلَة لزُومِية

(2) مُنفصِلَة حَقِيقِيّة

(3) مَانِعة الجَمعِ

(4) مَانِعَة الخُلُوّ

## الشَّرْطِيَّةُ الْمَخْصُوصَةُ وَالْمَحْصُورَةُ وَالْمُهْمَلَةُ

ثُمَّ الْـحُكْمُ فِي الشَّـرْطِيَّةِ، إِنْ كَانَ عَلَى تَقْدِيرٍ مُعَيَّنٍ، فَشَـرْطِيَّةٌ مَخْصُوصَـةٌ، كَقَوْلِنَـا: إِنْ جِئْتَنِي الْيَوْمَ أَكْرَمْتُكَ، وَزَيْدٌ فِي هَـذَا الْيَـوْمِ إِمَّـا أَنْ يَمُـوتَ أَوْ يَصِـحَّ، وَإِنْ لَـمْ يَكُـنْ كَذَلِكَ؛ فَإِنْ كَانَ لُزُومُ التَّالِي أَوْ عِنَادُهُ، أَوْ سَلْبُهُمَـا عَلَى جَمِيعِ تَقَادِيرِ الْـمُقَدَّمِ- فَمَحْصُورَةٌ كُلِّيَّةٌ، مِثْلُ: كُلَّمَـا كَانَتِ الشَّمْسُ طَالِعَةً فَالنَّهَارُ مَوْجُودٌ، وَدَائِمًا إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْعَدَدُ زَوْجًـا أَوْ فَرْدًا، وَلَيْسَ أَلْبَتَّةَ كُلَّمَـا كَانَتِ الشَّمْسُ طَالِعَـةً فَاللَّيْـلُ مَوْجُـودٌ، وَلَـيْسَ أَلْبَتَّـةَ إِمَّـا أَنْ يَكُونَ الْعَدَدُ زَوْجًا أَوْ مُنْقَسِمًـا بِمُتَسَاوِيَيْنِ،

أَوْ عَلَى بَعْضِهَا[1] فَجُزْئِيَّةٌ، مِثْلُ: قَدْ يَكُونُ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ حَيَوَانًا كَانَ إِنْسَـانًا، وَقَـدْ يَكُونُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ حَجَرًا أَوْ شَجَرًا، وَمِثْلُ: قَدْ لَا يَكُونُ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ حَيَوَانًا كَانَ إِنْسَانًا، وَقَدْ لَا يَكُونُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ طَالِعَةً وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ النَّهَارُ مَوْجُودًا.

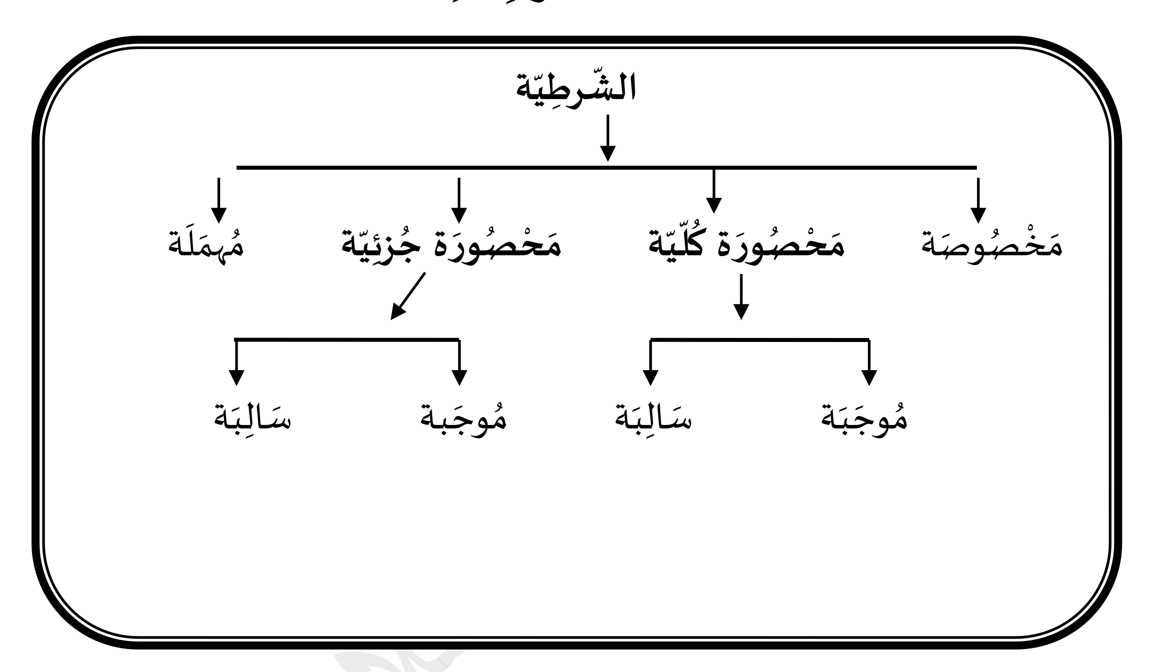
وَإِنْ أُهْمِلَ التَّقَادِيرُ فَمُهْمَلَةٌ[2]، نَحْوُ: إِذَا كَانَ الشَّـيْءُ إِنْسَانًا كَانَ حَيَوَانًا، وَكَقَوْلِنَـا: الْعَدَدُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ زَوْجًـا أَوْفَـرْدًا، وَسُـوَرُ الْـمُوَجَبَةِ الْكُلِّيَّـةِ الْـمُتَّصِلَةِ: مَتَـى وَمَهْمَـا وَكُلَّمَـا، وَالْـمُنْفَصِلَةِ: دَائِمًـا وَأَبَدًا، وَسُوَرُ السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ الْـمُتَّصِلَةِ وَالْـمُنْفَصِلَةِ: لَـيْسَ أَلْبَتَّةَ، وَالْـمُوجَبَةِ الْـجُزْئِيَّةِ الْـمُتَّصِلَةِ وَالْـمُنْفَصِلَةِ: قَدْ يَكُونُ، وَسَالِبَتِهِمَـا الْـجُزْئِيَّةِ: قَـدْ لَا يَكُونُ.

---

(1) إن كان الحكم على بعض تقادير المقدم فجزئية.

(2) تكون المخصوصة والمحصورة والمهملة في اللزومية والاتفاقية والعنادية والاتفاقية.

## مُخَطّطاتٌ تَوضِيحِيّة



# الأنشطة التدريبية

## نَقرأ ونَستَوعِب

- الشّرطِيَّة المَخصُوصَة: شَرطِيّة يكون الحُكْمُ فِيها عَلَى تَقْدِيرٍ مُعَيّن
- الشّرْطِيّة المَحْصُورَة الكُلِّيّة: شَرطِيّة يكون الحُكمُ فِيها بِلُزُومِ التّالي أو عِنَادِهِ أَو سَلْبِهِمَا عَلى جَمِيع تَقَادِير المُقدّم.
- الشّرْطِيّة المَحْصُورَة الجُزْئِيّة: شَرْطِيَّة يكون الحُكمُ فِيها بِلُزُومِ التَّالي أو عِنَادِه أَو سَلْبِهِمَا عَلَى بَعضِ تَقَادِير المُقَدّمِ.
- الشّرطِيّة المُهمَلَة: شَرطِيّة يكون الحُكمُ فِيها بِإهمَالِ التّقَادِير.

## نَتَعَرّف عَلى سُورِ الشّرطِيّة

| القَضِيّة الشّرطِيّة | سُورُها |
|---|---|
| المُوجَبَة الكُلّيّة المُتّصِلة | مَتى، مَهمَا، كُلّما |
| المُوجَبَة الكُلّيّة المُنفَصِلة | دَائِما، أبَدا |
| السّالِبَة الكُلّيّة المُتّصِلَة والمُنفَصِلة | لَيس ألبَتّة |
| المُوجَبَة الجُزئيّة المُتّصِلَة والمُنفَصِلَة | قدْ يَكُونُ |
| السّالِبَة الجُزئيّة المُتّصِلَة والمُنفَصِلَة | قَد لَا يَكونُ |

## نَقرَأ الأمثِلَة لأقسَامِ الشّرطِيّة المُوجَبَة

| الشّرطِيّة | المُوجَبَة |
|---|---|
| مُتّصِلة مُهمَلَة | إذا جَاءَ رَمضَان وَجَبَ الصّومُ |
| مُتّصِلَة مَخصُوصَة | إن صُمتَ يَومَ عَرَفة يُكَفّرُ الله السَّنَتَينِ |
| مُتّصِلَة كُلّيّة | كُلَّمَا كانَ هَذا قَابِلا لِلجَرّ كَان اسمًا |
| مُتّصِلَة جُزئِيّة | قَد يَكونُ إِذَا كانَ الإنسانُ مَاشيًا كانَ سَاقِطا |

| حَقِيقِيّة مُهمَلَة | إمّا أن يكونَ العَنْقَاءُ مَوجُودًا أو مَعدُومًا |
|---|---|
| حَقِيقِيّة مَخْصُوصَة | إمّا أن يكونَ هذا الوقتُ لَيلا أوْ نَهَارا |
| حَقِيقِيّة كُلِّيّة | دَائِمًا إمّا أن يكونَ الشَّخصُ فِي الجَنّةِ أوالنَّار |
| حَقِيقِيّة جُزئيّة | قَد يَكُونُ إمّا أَن تَكونَ الظّهرُ وَاجِبا أو حرَاما[1] |
| مَانِعَة الجَمْعِ مُهمَلَة | إمّا أنْ تَكُونَ الكَلِمَة اسمًا أو فِعْلًا |
| مَانِعَة الجَمْعِ مَخصُوصَة | إمّا أَنْ يَكُونَ هَذا الوَرَقُ رِيَالا أو دُولَارا |
| مَانِعَةُ الجَمْعِ كُلِّيَّة | دَائِمًا إمّا أنْ يَكُونَ الشّجَرُ سَاجًا أَو نَخْلَة |
| مَانِعَة الجَمْعِ جُزئِيّة | قَد يَكُونُ إمّا أنْ تَكونَ المرأَةُ حَامِلًا أو مُرضِعًا |
| مَانِعَة الخُلُوّ مُهمَلَة | إمّا أَن يَكونَ الاستِنجَاءُ بِالماءِ أو قَالِعِ النَّجَسِ |
| مَانِعَةُ الخُلُوّ مَخْصُوصَة | إمّا أن يَكونَ هَذا القَبرُ إمّا لَحْدًا أَو شَقًّا |
| مَانِعَة الخُلُو كُلّية | دَائما الحَدَث إمّا بِالحَدَثِ الأصغَرِ أو الأكبَرِ |
| مَانِعَة الخُلُو جُزئِيّة | قَد يَكونُ المُبتَدِعُ مُوَحِّدًا أوكَافِرا |

## ☜ نَقرأ الأمثِلة لأقسَامِ الشّرطِيّة السّالِبة

| الشّرطِيّة | السّالِبَة |
|---|---|
| مُتّصِلَة مُهمَلَة | لَيسَ إذا جَاء شَوَّالٌ وَجبَ الصَّومُ |
| مُتّصِلَة مَخصُوصَة | لَيسَ إن صُمتَ يَومَ عَرفَةَ يُعَاقِبُكَ الله |
| مُتّصِلَة كُلّيّة | ليسَ ألبَتّة مَتَى كَانَ اللّفظُ مَجرُورًا كَان فِعْلا |
| مُتّصِلَة جُزئيّة | قَد لَا يَكونُ إذا كَانَ الرّجلُ مَاشِيا كَان سَاقِطا |
| حَقِيقِيّة مُهمَلَة | لَيسَ إمّا أن يَكونَ العَنقَاء مَوجُودًا أو مَذكُورًا |
| حَقِيقِيّة مَخصُوصَة | لَيسَ إمّا أن يَكونَ هَذا الوَقتُ نَهارا أو ظُهرًا |
| حَقِيقِيّة كُلِّيّة | لَيسَ ألبَتّة إمّاالنّاسُ فِي الجَنّة أَوْفِي جِوَارِ النَّبِي |

(1) العناد يكون في بعض الأحوال في المنفصلة الجزئية الموجبة ولا يكون العناد في بعض الأحوال في المنفصلة الجزئية السالبة، كما تكون صلاة الظهر في المكان المغصوب.

| حَقِيقِيّة جُزئيّة | قَد لَا يَكونُ إِمَّا أنْ تَكونَ الصَّلاةُ وَاجِبَة أو حَرَامًا |
|---|---|
| مَانعَة الجَمعِ مُهمَلَة | لَيسَ إِمّا أن يكونَ المَاضِي فِعلا أو دالا عَلَى الزَّمَن |
| مَانِعَة الجَمعِ مَخْصُوصَة | لَيْسَ إِمَّا أن يَكونَ هَذا الوَرَقُ رِيالا أو سُعُودِيا |
| مَانِعَة الجَمعِ كُلّيّة | لَيسَ ألبَتّة إِمّا أن يَكونَ الشَّجرُ جِسْمًا أَوْ نَامِيًا |
| مَانِعَة الجَمعِ جُزئيّة | قَدْ لَايَكونُ إمّا أن تَكونَ المرْأةُ حَامِلا أو مُرضِعًا |
| مَانِعَة الخُلُو مُهمَلَة | لَيسَ إمّا أن يَكونَ الاستِنْجَاءُ بِالماءِ أو النَّجَسِ |
| مَانِعَة الخُلُو مَخصُوصَة | لَيسَ إمّا أن يكونَ هذا القبرُ لَحْدًا أو فِي البَحْرِ |
| مَانِعَة الخُلُوّ كُلّيّة | لَيسَ ألبَتّة الحَالُ إِمّا الحَدَثُ الأكبَر أو الطّهَارَة |
| مَانِعَة الخُلُوّ جُزئيّة | قَد لَا يَكونُ المُبتَدِع مُوَحّدا أوكافِرا |

## نُعَيّنُ قِسمَ الشّرطِيّة فِي الأمثِلَة الآتِية وَنُصَحّح الجَدْوَل

| مُتّصِلة كُلّيّة مُوجَبَة | قَد يَكونُ إمّا أن يَكونَ الاعْتِقَادُ تَوحِيدًا أو إِيمَانًا |
|---|---|
| مُتّصِلَة كُلّيّة سَالِبَة | لَيسَ ألبَتّة إِمّا أنْ يَكونَ الخَالِقُ قَدِيمًا أو قَدِيرا |
| مُتّصِلَة جُزئيّة مُوجَبَة | قَد لا يَكونُ إذا كَانَ العَالِمُ ضَالًّا كان مُضِلا |
| مُتّصِلَة جُزئيّة سَالِبَة | قَد لايَكونُ إمّا أن يكونَ العمَلُ صَحِيحًا أوقَضَاء |
| حَقِيقِيّة كُلّيّة مُوجَبَة | قَد يكونُ إذا كانَ الرّجلُ مَرِيضًا كانَ قَوِيًّا |
| حَقِيقِيّة كُلّيّة سَالِبَة | دائِمًا إمّا أن يكونَ الكلامُ خَبَرا أو إِنْشَاءً |
| حَقِيقِيّة جُزئيّة مُوجبَة | ليسَ ألبَتّة كُلّما كَانَ الخَمرُ مُسكِرًا كَانَ حَلَالًا |
| حَقِيقِيّة جُزئيّة سَالِبَة | كُلّمَا كَانَ العَدَد زَوجًا كَانَ مُنقسِما بِمُتَساوِيَين |

## نَأتِي بِمِثَالٍ وَاحِدٍ للآتِيَة

1- أقْسَامُ الشّرطِيّة المُوجَبَة

2- أَقسَامُ الشّرطِيّة السّالِبَة

## التَّنَاقُضُ[1]

فَصْلٌ: هُوَ اخْتِلَافُ الْقَضِيَّتَيْنِ، بِحَيْثُ يَقْتَضِي لِذَاتِهِ[2] صِدْقُ كُلٍّ مِنْهَا كَذِبَ الْأُخْرَى. لَا بُدَّ[3] مِنِ اخْتِلَافِهِمَا فِي الْإِيجَابِ وَالسَّلْبِ؛ وَالْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ، وَاشْتِرَاكِهِمَا فِي ثَمَانِي وَحْدَاتٍ[4]: هِيَ وَحْدَةُ الْمَوْضُوعِ وَوَحْدَةُ الْمَحْمُولِ؛ وَوَحْدَةُ الْمَكَانِ وَوَحْدَةُ الزَّمَانِ، نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ فِي السُّوقِ وَقْتَ الظُّهْرِ، وَزَيْدٌ لَيْسَ بِقَائِمٍ فِي السُّوقِ وَقْتَ الظُّهْرِ، وَوَحْدَةُ الْقُوَّةِ وَالْفِعْلِ، نَحْوُ: زَيْدٌ كَاتِبٌ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقُوَّةِ، وَزَيْدٌ لَيْسَ بِكَاتِبٍ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقُوَّةِ.

وَوَحْدَةُ الشَّرْطِ، نَحْوُ: الْعَالَمُ مُضِيءٌ بِشَرْطِ وُجُودِ النَّهَارِ، وَالْعَالَمُ لَيْسَ بِمُضِيءٍ بِشَرْطِ وُجُودِهِ، وَوَحْدَةُ الْإِضَافَةِ، نَحْوُ: زَيْدٌ أَبُ عَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَيْسَ بِأَبِ عَمْرٍو، وَوَحْدَةُ

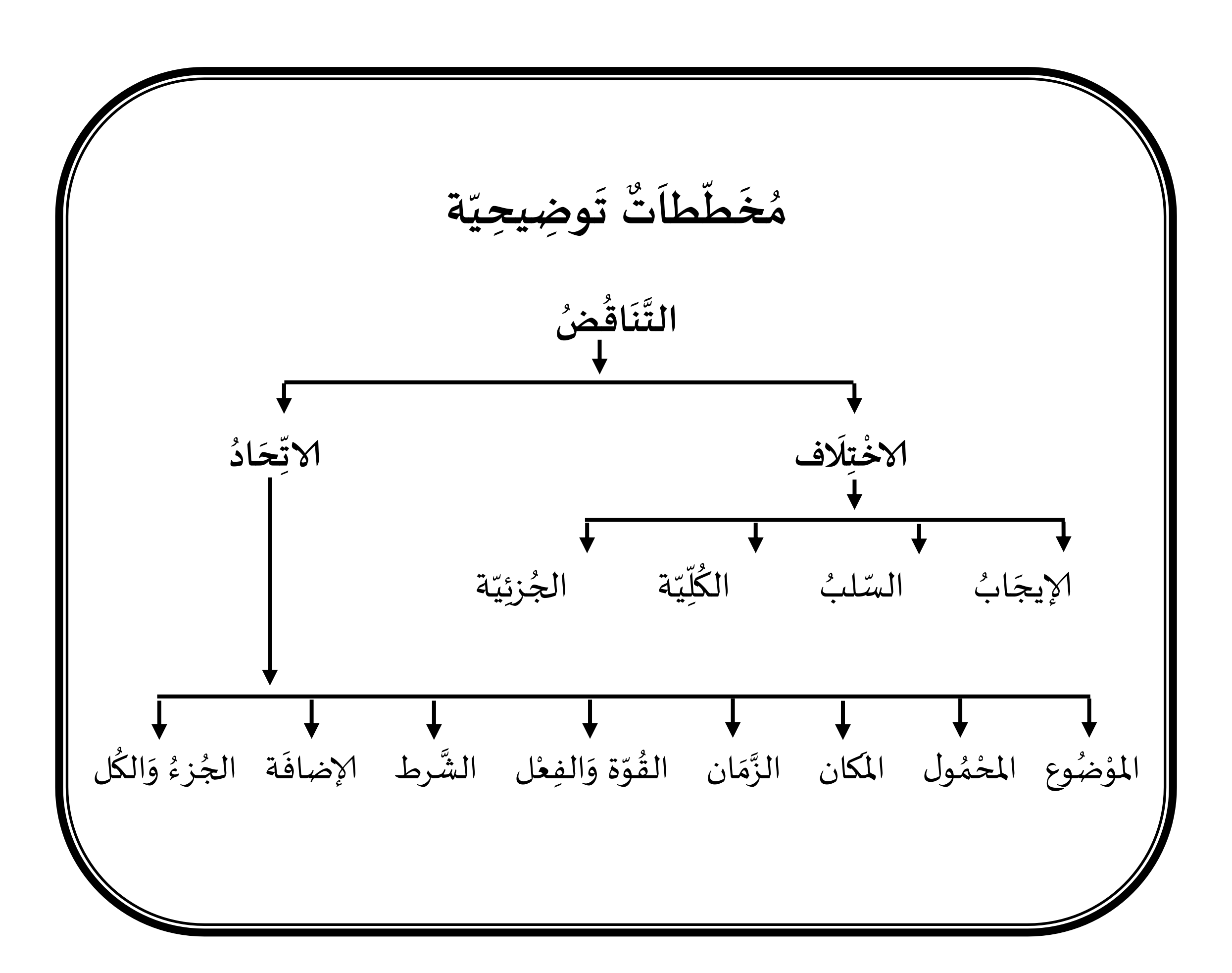
(1) طرق الاستدلال المباشر ثلاثة: التناقض والعكس وعكس النقيض. والمراد بالاستدلال المباشر: الاستنتاج من قضية واحدة فقط قضية أخرى والمراد بالاستدلال الغير المباشر: الاستنتاج من قضيتين أو أكثر قضية أخرى، فطرق الاستدلال الغير المباشر: القياس والتمثيل والاستقراء. فهذان الاستدلالان شائعان في المناظرة والجدل، يستدل بالتناقض على صدق دعوى المدعي وكذب دعوى الخصم، بأن تقول: إن صدق أحد النقيضين ثبت كذب الآخر؛ لأن النقيضين لا يجتمعان، وكذا يستدل بسائر طرق الاستدلال.

(2) أي لذات الاختلاف لا لخصوص المادة مثلا، الاختلاف في "كل إنسان حيوان" و"لا شيء من الإنسان بحيوان" لخصوص المادة لا لذات الاختلاف؛ لأن نقيض الموجبة الكلية سالبة جزئية لا سالبة كلية.

(3) أي لا بد لتحقق التناقض بين قضيتين.

(4) لا وجه للحصر في الثمانية؛ إذ لا بد للتناقض من الاتحاد في الآلة والمفعول والحال؛ فلا تناقض في نحو: زيد يكتب بالقلم وزيد لا يكتب بالمرسم، وزيد يأكل تفاحا وزيد لا يأكل تمرا، وزيد جاء ماشيا وزيد لم يجئ راكبا.

الْـجُزْءِ وَالْكُلِّ، نَحْوُ: الزِّنْجِيُّ كُلُّهُ أَوْ بَعْضُهُ أَسْوَدُ، وَالزِّنْجِيُّ لَيْسَ كُلُّهُ أَوْ بَعْضُهُ أَسْوَدَ، فَنَقِيضُ الْـمُوجَبَةِ الْكُلِّيَّةِ سَالِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ، وَنَقِيضُ السَّالِبَةِ الْكُلِّيَّةِ مُوجَبَةٌ جُزْئِيَّةٌ، وَبِالْعَكْسِ، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِحَيَوَانٍ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْـحَيَوَانِ بِحَجَرٍ، وَبَعْضُ الْـحَيَوَانِ حَجَرٌ.



## الأنشطة التدريبية

### نَقرَأ ونَستَوعِب

- نَقِيضُ الموجَبَةِ الكُلّيّةِ: سَالِبة جُزئِيّة
- نَقِيضُ السّالِبَة الكُلّيّة: مُوجَبَة جُزئِيّة
- نَقِيضُ الموجَبَةِ الجُزئيّة: سَالِبَة كُلّيّة
- نَقِيضُ السَّالِبَةِ الجُزئيَّة: مُوجَبَة كُلِّيَة

### نَكتَشِفُ الإجَابَات

1- مَا التَّنَاقُضُ؟

2- فِيم تَختَلِف القَضِيَّتَانِ لِلتَّنَاقُضِ؟

3- فِيمَ تَتَّحِد القَضِيَّتَانِ لِلتَّنَاقُضِ؟

### نَقرَأ أمثِلَةَ تَنَاقُضِ المَحصُورَات

| الوَحْدَات | الأصْلُ | النّقِيض |
|---|---|---|
| وَحدَةُ الموضُوع | كُلُّ اسمٍ كَلِمَة | بَعضُ الاسمِ لَيسَ بِكَلِمَة |
| وَحدَة المحْمُول | لَا شيءَ مِنَ النَّارِ بِمَاء | بَعضُ النَّارِ مَاءٌ |
| وَحدَةُ المكَان | بَعضُ العِبَادَةِ وَاجِبٌ بِمَكّة | لَا شَيءَ مِنَ العِبَادَةِ بِوَاجِبٍ بِمَكّة |
| وَحدَةُ الزّمَانِ | بعضُ الفَاكِهَة ليسَتْ مَوجُودَةً فِي الصَّيفِ | كُلُّ فَاكِهَة مَوجُودَةٌ فِي الصَّيفِ |
| وَحدَةُالقُوّةِ وَالفِعل | كُلُّ مَاءٍ سَائِلٌ بِالقُوَّة | بَعضُ الماءِ لَيس بِسائِلٍ بِالقُوّة |
| وَحدَةُ الشَّرطِ | لَا شيءَ مِنَ الجُمُعَةِ بِصَحِيحٍ إنْ كَانَت بِغَيرِ خُطبَتَيْن | بَعضُ الجُمُعَةِ صَحِيحَةٌ إن كَانَت بغَيرِ خُطبَتَيْنِ |
| وَحدَةُ الإضَافَةِ | بَعضُ الخَاتَمِ خَاتمُ فِضّة | لَا شيءَ مِنَ الخَاتمِ بِخَاتَمِ فِضّة |
| وَحدَةُ الجُزءِ وَالْكُلّ | بَعضُ العَرَبِ لَيسَ بِأفْصَحَ تَمَامًا | كُلُّ العَرَبِ أفصَحُ تَمَاما |

### ☜ لاَ تَنَاقُضَ بَينَ القَضَايا الآتِية، نُبَيّن السّبَبَ

| | | |
|---|---|---|
| 1 | العِلمُ نَافِع | الجَهلُ لَيسَ بِنَافِع |
| 2 | العِلمُ نَافِعٌ | العِلمُ ليسَ بِضَارٍّ |
| 3 | زَيدٌ دَارِسٌ الآن | زيدٌ ليسَ دَارِسًا أمسِ |
| 4 | عُمرُ سَاكنٌ فِي البَيتِ | عُمَر ليسَ سَاكِنًا فِي السُّوقِ |
| 5 | بَكْرٌ أبُو خَالِد | بَكْرٌ لَيسَ أبَا عَمْرٍو |
| 6 | الطّلبَةُ بَعضُهُمْ مُجْتَهِدُون | الطّلبَة كُلُّهُمْ لَيسُوا بِمُجْتَهِدِين |
| 7 | الظُّهرُ وَاجِبٌ بِسَبَبِ الزّوَالِ | الظُّهرُ ليسَ وَاجِبًا بِسَبَبِ الاستِوَاءِ |
| 8 | هِندٌ لاعِبَةٌ بِالفِعْلِ | هِنْدٌ لَيسَتْ لَاعِبَةً بِالقُوَّةِ |

### ☜ نَكْتَشِفُ نَقِيضَ القَضَايا الآتِية

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | الطائِرَة بَعْضُها سَقَطتْ فِي البَحْرِ | 6 | لَا شيء مِنَ العَرَضِ بِجَوهَرٍ |
| 2 | كُلّ مُصَلي الظهرِ يَركَعُ عَقِبَ القِيَام | 7 | بَعضُ الطّعَامِ حَارٌّ بِالفِعْلِ |
| 3 | "المُضَارِع" كُلّه مَرفُوعٌ إذا خَلَا عَنِ النّاصِبِ وَالجَازِم | 8 | كُلُّ حَاجٍّ يَقِفُ بِعَرَفَةَ يَومَ عَرَفَة أو لَيلَةَ النَّحْرِ |
| 4 | كُلُّ طَالِبٍ عَالِمٌ بِالقُوَّة | 9 | لَيسَ بَعضُ سَيَّارَةِ البِتْرُولِ تَروجُ السُّوق |
| 5 | النّارُ كُلها بَردٌ عَلى إبْرَاهِيمَ عليه السلام | 10 | كُلُّ مُشْرِكٍ كَافِر |

### ☜ نُحَولُ النّقِيضَ الآتِي إلى الأصلِ

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | بعضُ المُكَلّفِ لَيسَ بَالِغًا | 6 | كُل صَلاةٍ فَرضٌ بِالفعلِ |
| 2 | لا شيءَ مِن الفعْلِ بِمَبنِي فِي النَّحوِ | 7 | كُلُّ طَعامٍ شَهِي إذَا طُبِخَ |
| 3 | كُلُّ مُبْتَدِعِ القَرنِ العَاشِر كَافِرٌ | 8 | لَا وَاحِدَ مِنَ الشَّجَرِ بِأَخْضَرَ |
| 4 | كُلُّ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٌ | 9 | بَعضُ الفِعلِ ليسَ دَالًّا عَلى الزَّمنِ |
| 5 | بَعضُ التَّصدِيقِ تَصَوّر | 10 | بَعضُ الدُّولَار دِرهَمٌ |

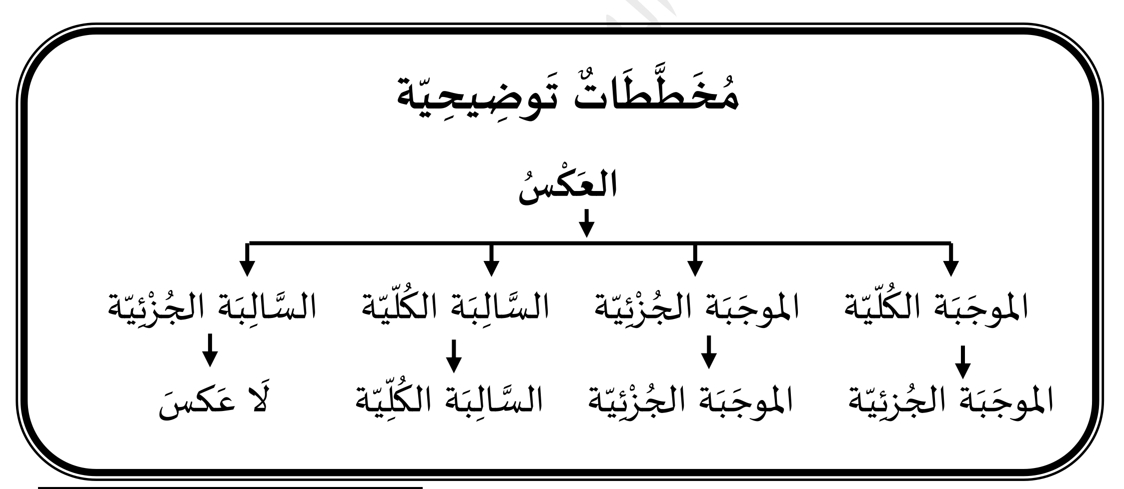
### ☜ نَأتِي بِثَلاثَة أمثِلَة لِنَقِيضِ الآتِيَة

(ا) المُوجَبَة الكُلّيّة (ب) السَّالِبَة الكُلّيّة (ج) المُوجَبَة الجُزئيّة (د) السّالِبَة الجُزئيّة

## الْعَكْسُ الْمُسْتَوِي[1]

فَصْلٌ: الْعَكْسُ الْـمُسْتَوِي، هُوَ: تَحْوِيلُ طَرَفَيِ[2] الْقَضِيَّةِ؛ بِجَعْلِ أَحَـدِهِمَا مَكَـانَ الآخَـرِ، مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ[3]: بِأَنْ لَوْ فُرِضَ صِدْقُ الْأَصْلِ كَانَ الْعَكْسُ صَادِقًا بِحَسْبِهِ، وَبَقَـاءِ الْكَيْـفِ: بِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُوجَبًا أَوْ سَالِبًا كَانَ الْعَكْسُ كَذَلِكَ.

فَالْـمُوجَبَةُ الْكُلِّيَّةُ وَالْـجُزْئِيَّةُ تَـنْعَكِسُ مُوجَبَـةً جُزْئِيَّـةً[4]؛ فَعَكْسُ قَوْلِنَـا: كُـلُّ إِنْسَـانٍ حَيَوَانٌ، وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ حَيَوَانٌ - يَكُونُ : بَعْضُ الْـحَيَوَانِ إِنْسَـانٌ، وَالسَّـالِبَةُ الْكُلِّيَّـةُ تَـنْعَكِسُ سَالِبَةً كُلِّيَّةً؛ فَيَكُونُ عَكْسُ قَوْلِنَا: لَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِحَجَرٍ - لَا شَيْءَ مِنَ الْـحَجَرِ بِإِنْسَانٍ، وَلَا تَنْعَكِسُ السَّالِبَةُ الْـجُزْئِيَّةُ مُطْلَقًا – لَا إِلَى كُلِّيَّةٍ وَلَا جُزْئِيَّةٍ[5].




(1) العكس أحد طرق الاستدلال المباشر، يستدل به على إثبات دعوى المدعي وإبطال دعوى الخصم بالاستنتاج من قضية واحدة فقط.

(2) أي الموضوع والمحمول في الحملية والمقدم والتالي في الشرطية.

(3) الصدق الفرضي لا الصدق الواقعي؛ فمثل: كل سُكَّرٍ مُرٌّ. يعكس: بعض المر سُكَّرٌ. وإن كان كذبا في الواقع.

(4) وكذلك الشخصية والمهملة تنعكس موجبة جزئية.

(5) لعدم بقاء الصدق؛ فعكس " بعض الحيوان ليس بإنسان" يكون كل إنسان ليس بحيوان، أو بعض الإنسان ليس بحيوان، فليس كل منهما صادقا.

# الأنشطة التدريبية

## نَقرَأ ونَستَوْعِب

- إذا كانَ الأصلُ صَادِقًا فِي الواقِعِ كانَ العكسُ صَادِقا في الوَاقِعِ
- إذا كانَ الأصلُ كاذِبًا فِي الواقِعِ كَانَ العكسُ كَاذِبًا فِي الواقِعِ
- إذاكانَ الأصلُ موجَبًا كَان العَكْسُ مُوجَبًا
- إذا كانَ الأصلُ سَالِبًا كَان العَكْسُ سَالبًا

## نَكتَشِف الإجَابَات

1- مَا العَكسُ المستَوِي؟

2- مَا مَعنى بَقاءِ الصِّدقِ وَالكيْفِ؟

## نَقرَأ الأمثِلَة ونَستَوعِبُها

| القَضِيّة | مِثالُ الأصلِ | مثالُ العَكسِ |
|---|---|---|
| الموجَبَة الكُلّية | كُلُّ طَهورٍ طَاهِر | بعضُ الطّاهِرِ طَهُورٌ |
| الموجَبَة الجُزئيّة | بَعضُ الطّائِرِ أبَيضُ | بعضُ الأبْيَضِ طَائِرٌ |
| الشّخْصِيّة | زيدٌ تَاجِرٌ | بَعضُ التَّاجِرِ زَيدٌ |
| المُهمَلَة | اللَّفظُ قَولٌ | بَعضُ القَولِ لَفظٌ |
| السَّالِبَة الكُلّيّة | لَا شيءَ مِنَ المرْأةِ بِرَجُلٍ | لا شَيءَ مِنَ الرَّجُلِ بِمَرأَةٍ |
| السَّالِبَة الجُزئيّة | بَعضُ النّاسِ لَيسَ طَالِبا | لَا عَكسَ |

## ☜ نَكتَشِفُ العَكسَ للأمْثِلَةِ الآتِيَةِ

| 1 | كُلُّ صَحَابِي مُسْلِم | 6 | لَا شَيءَ مِنَ الزَّوجِ بِفَرْدٍ | 11 | بَعضُ الحُكَمَاءِ زَنَادِقَة |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | بَعضُ الصَّحَابِي بَدْرِيٌّ | 7 | إبرَاهِيمُ مُرْسَلٌ | 12 | صِفاتُ اللهِ قَدِيمَة |
| 3 | بَعضُ النَّبي إسْرَائِيلِي | 8 | أرِسطُو حَكِيم | 13 | كُلُّ نَبِيٍّ مَعْصُومٌ |
| 4 | الأنْبِيَاءُ عُلَمَاءُ | 9 | عُمَرُ خَلِيفَةُ الإسْلَام | 14 | الصَّحَابَةُ عُدُول |
| 5 | كُلُّ مُتَغَيِّرٍ حَادِثٌ | 10 | لَاشيءَ مِنَ النَّارِ بِمَاء | 15 | لَاشَيءَ مِنَ الفِقْهِ بِنَحْو |

## ☜ نُحَوِّلُ العَكْسَ الآتِي إلَى الأصلِ

| 1 | لَا شَيءَ مِنَ الفَأرِ بِقِطٍّ | 6 | بَعضُ الجُنُود أروَاحٌ | 11 | بَعضُ النِّكاحِ فَاسِد |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | بَعضُ النَّقدِ ذَهَبٌ | 7 | خَالِدٌ (ر) قَائِدُ الجَيْشِ | 12 | مُعَاوِيَة(ر) أمِيرُ النَّاسِ |
| 3 | لَاشَيءَ مِنَ الفِعلِ بِحَرفٍ | 8 | بَعضُ الوُضُوءِ شَرطٌ | 13 | بَعضُ الاسمِ نَكِرَة |
| 4 | بَعضُ الفَرضِ ظُهر | 9 | بَعْضُ رَدِّ الآفَةِ صَدَقَة | 14 | عِيسَى نَبِيُّ اللهِ |
| 5 | لَاشيءَ مِنَ الصِّفْرِ بِعَدَدٍ | 10 | بعضُ العِدَّةِ تَفَجُّعٌ | 15 | بَعضُ النُّورِ صَبْرٌ |

## ☜ نَأتِي بِمِثَالِ العَكْسِ المُستَوِي للآتِيَة

(1) المُوجَبَة الجُزئِيّة.

(2) الشَّخصِيّة .

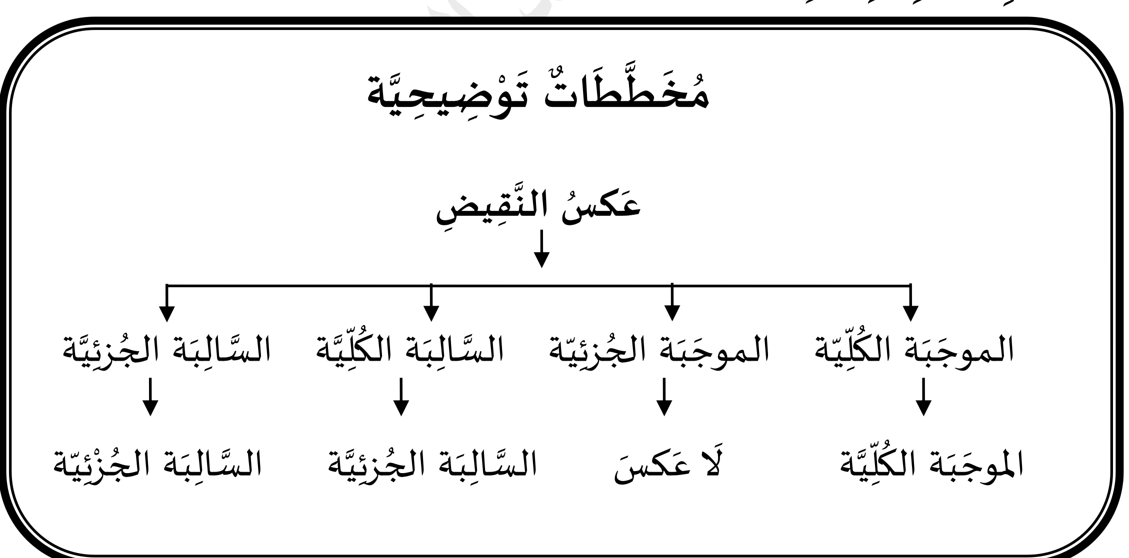
(3) المُهمَلَة .

(4) السَّالِبَة الكُلّيّة

## عَكْسُ النَّقِيضِ

فَصْلٌ: عَكْسُ النَّقِيضِ، هُوَ: تَبْدِيلُ طَرَفَيِ الْقَضِيَّةِ؛ بِجَعْلِ نَقِيضِ الثَّانِي أَوَّلًا، وَنَقِيضِ الْأَوَّلِ ثَانِيًا، مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَيْفِ بِحَالِهِ[1]؛ فَعَكْسُ نَقِيضِ الْـمُوجَبَةِ الْكُلِّيَّةِ مُوجَبَةٌ كُلِّيَّةٌ، مِثْلُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، يَنْعَكِسُ إِلَى قَوْلِنَا: كُلُّ لَا حَيَوَانٍ لَا إِنْسَانٌ. وَلَا عَكْسَ لِلْمُوجَبَةِ الْـجُزْئِيَّةِ.

وَالسَّالِبَةُ -كُلِّيَّةً كَانَتْ أَوْ جُزْئِيَّةً- تَنْعَكِسُ إِلَى سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ؛ فَيَكُونُ عَكْسُ نَقِيضِ قَوْلِنَا: لَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِفَرَسٍ، وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِفَرَسٍ- بَعْضُ اللَّا فَرَسِ لَيْسَ بِلَا إِنْسَانٍ.




(1) أي كما كان في الأصل، فحكم الموجبة في عكس النقيض حكم السالبة في المستوي وحكم السالبة في عكس النقيض حكم الموجبة في المستوي.

## الأنشطة التدريبية

### نَقرَأ ونَستَوْعِبُ

- إذَا كَانَ الأصلُ صَادِقًا فِي الوَاقِعِ كانَ عَكسُ النَّقِيضِ صَادِقًا فِي الوَاقِعِ
- إذَا كانَ الأصلُ كَاذِبًا فِي الوَاقِعِ كَانَ عَكسُ النَّقِيضِ كَاذِبًا فِي الوَاقِعِ
- إذاكانَ الأصلُ مُوجَبًا كانَ عكسُ النَّقِيضِ مُوجَبًا
- إذا كانَ الأصلُ سَالِبًا كَانَ عَكسُ النَّقِيضِ سَالِبًا

### نَكْتَشِف الإجَابَات

1- مَا عَكْسُ النَّقِيض؟

2- كَيفَ يُبَدَّلُ طَرفَا القَضِيَّةِ فِي عَكسِ النَّقِيضِ؟

### نَقرَأ الأمْثِلَة

| القَضِيَّة | مِثَالُ الأصلِ | مِثالُ العَكسِ |
|---|---|---|
| **المُوجَبَة الكُلِّيَّة** | كُلُّ غُرَابٍ طَائِرٌ | كُلُّ لَاطَائِرٍ لَاغُرَابٌ |
| **المُوجَبَة الجُزْئِيَّة** | بعضُ الشَّرَابِ لَا شَايٌ | لَا عَكسَ |
| **الشَّخْصِيَّة السَّالِبَة** | زَيدٌ ليس بِفَاضِلٍ | بعضُ لَافَاضِلٍ لَيْسَ بِلَازَيدٍ |
| **المُهمَلَة السَّالِبَة** | الحَسَدُ ليس بِحَسَنٍ | بعضُ لَاحَسَن لَيسَ بِلَاحَسَدٍ |
| **السَّالِبة الكُلِّيّة** | لَا شيءَ مِنَ الدَّارِ بِنَارٍ | بعضُ لَانارٍ لَيْسَ بِلَادَارٍ |
| **السَّالِبَة الجُزئيَّة** | بعضُ الأعْمَى ليسَ عَالِمًا | بعضُ لاعَالِمٍ ليسَ بِلَاأعْمَى |

## نَكْتَشِفُ عَكْسَ النّقِيضِ للأَمثِلَةِ الآتِية

| | |
|---|---|
| كُلُّ خَبرٍ مُحْتَمِلُ الصِّدْقِ | لَا شيءَ مِنَ السَّاجِ بِنَارَجِيل |
| لا شيءَ مِنَ السُّنِّيِّ بِبِدَعِي | لُقْمَانُ لَيس نَبِيًّا |
| لَيسَ بَعْضُ العَالِمِ بِلَاعَرَبِي | القُبْحُ لَيس عَقْلِيًّا |
| النَّصْبُ لَيسَ خَاصَّةَ الاسْمِ | بَعضُ الهَاتِفِ لَيس مَحْمُولًا |
| الحسَنُ البَصَرِيُّ ليس صَحَابِيًّا | كُلُّ نِكَاحٍ عَقْدٌ |

## نُحَوّل عَكسَ النّقِيضِ الآتِي إلى الأَصلِ

| | |
|---|---|
| بَعضُ لَاشُبَّاك ليسَ بِحَدِيد | كلُّ لَامَرفُوعٍ بِالواوِ لَاجَمْعُ المُذَكَّرِ |
| فِرعَوْنُ ليسَ بِلَامُتَكَبِّر | بَعضُ الإسرَائِيلِيِّ ليس بِلَايَهُودِي |
| بَعضُ لَاكلَامٍ ليس بِشَرٍّ | بعضُ لَاغَضَبٍ ليس بِلَاخَيرٍ |
| مَكَّةُ ليْسَتْ بِلاحَرَمٍ | كلُّ قِطٍّ لَا مُغَلَّظٌ |
| بَعضُ لَابِئرٍ ليس بِلانَهرٍ | بعضُ لَانكِرَة لَيسَ بِلاعَلَمٍ |

## نَأتِي بِمِثَالِ عَكسِ النّقِيضِ للآتِية

(1) المُوجَبَة الكُلّيَّة

(2) السَّالِبَة الجُزئيّة

(3) المُهمَلَة السّالِبَة

(4) السّالِبَة الكُلّيّة

## الْقِيَاسُ[1]

فَصْلٌ: الْقِيَاسُ قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ قَضَايَا[2]، يَلْزَمُ عَنْهَا لِذَاتِهَا قَوْلٌ آخَرُ؛ فَإِنْ كَانَتِ النَّتِيجَةُ مَذْكُورَةً فِيهِ بِالْفِعْلِ[3] بِعَيْنِهَا، أَوْ نَقِيضِهَا، فَهُوَ اسْتِثْنَائِيٌّ[4]، وَإِلَّا[5] فَاقْتِرَانِيٌّ: إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا مِنَ الْحَمْلِيَّاتِ الصِّرْفَةِ، فَهُوَ حَمْلِيٌّ، وَإِلَّا فَشَرْطِيٌّ.

أَمَّا الْحَمْلِيُّ، فَمَوْضُوعُ النَّتِيجَةِ فِيهِ يُسَمَّى: أَصْغَرَ، وَمَحْمُولُهَا: أَكْبَرَ، وَالْقَضِيَّةُ الَّتِي فِيهَا الْأَصْغَرُ يُسَمَّى: صُغْرَى، وَالَّتِي فِيهَا الْأَكْبَرُ: كُبْرَى، وَالْمُكَرَّرُ الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ الْأَصْغَرِ وَالْأَكْبَرِ يُسَمَّى: حَدًّا أَوْسَطَ، وَيُقَالُ لِلْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ مِنَ الْقَضِيَّتَيْنِ: شَكْلٌ. وَالشَّكْلُ، إِنْ كَانَ الْحَدُّ الْأَوْسَطُ فِيهِ مَحْمُولًا لِلصُّغْرَى وَمَوْضُوعًا لِلْكُبْرَى -يُسَمَّى: شَكْلًا أَوَّلًا، وَإِنْ كَانَ مَحْمُولًا فِيهِمَا: فَشَكْلًا ثَانِيًا، وَإِنْ كَانَ مَوْضُوعًا فِيهِمَا: فَشَكْلًا ثَالِثًا، وَإِنْ كَانَ مَوْضُوعًا لِلصُّغْرَى وَمَحْمُولًا لِلْكُبْرَى: فَشَكْلًا رَابِعًا.

---

(1) شروع في بحث الحجة الذي هو المقصود الثاني من المنطق وهو المقصود الأعظم.

(2) أي من قضيتين فأكثر، فـ"من" هنا تبعيضية، مثال المؤلف من القضيتين: العالم متغير وكل متغير حادث؛ فالعالم حادث ومثال المؤلف من ثلاثة قضايا: العالم متغير، وكل متغير حادث، وكل حادث يحتاج إلى محدث؛ فالعالم يحتاج إلى محدث.

(3) أي في صورة النتيجة، فمثال ذكر النتيجة فيه بعينها: كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود، لكن النهار موجود؛ فتنتج: الشمس طالعة، ومثال ذكر النتيجة فيه بنقيضها: كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود، لكن النهار ليس بموجود؛ فتنتج: الشمس ليست بطالعة.

(4) يسمى القياس الاستثنائي القياس الشرطي أيضا، وهو مؤلف من مقدمتين، الأولى منهما شرطية والثانية استثنائية، تسمى الأولى كبرى والثانية صغرى.

(5) أي إن لم تكن النتيجة مذكورة فيه بصورة النتيجة فاقتراني.

**أَمَّا الشَّكْلُ الْأَوَّلُ**[1]: فَيُشْتَرَطُ فِيهِ كَوْنُ الصُّغْرَى مُوجَبَةً، وَالْكُبْرَى كُلِّيَّةً، وَضُرُوبُهُ الْـمُنْتِجَةُ: أَرْبَعَةٌ[2].

**الْأَوَّلُ**: الْـمُؤَلَّفُ مِنْ مُوجَبَتَيْنِ كُلِّيَّتَيْنِ، يُنْتِجُ مُوجَبَةً كُلِّيَّةً، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَكُلُّ حَيَوَانٍ حَسَّاسٌ؛ فَكُلُّ إِنْسَانٍ حَسَّاسٌ.

**وَالثَّانِي**: مِنْ مُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى، وَسَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى، يُنْتِجُ سَالِبَةً كُلِّيَّةً، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْـحَيَوَانِ بِجَمَادٍ؛ فَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِجَمَادٍ.

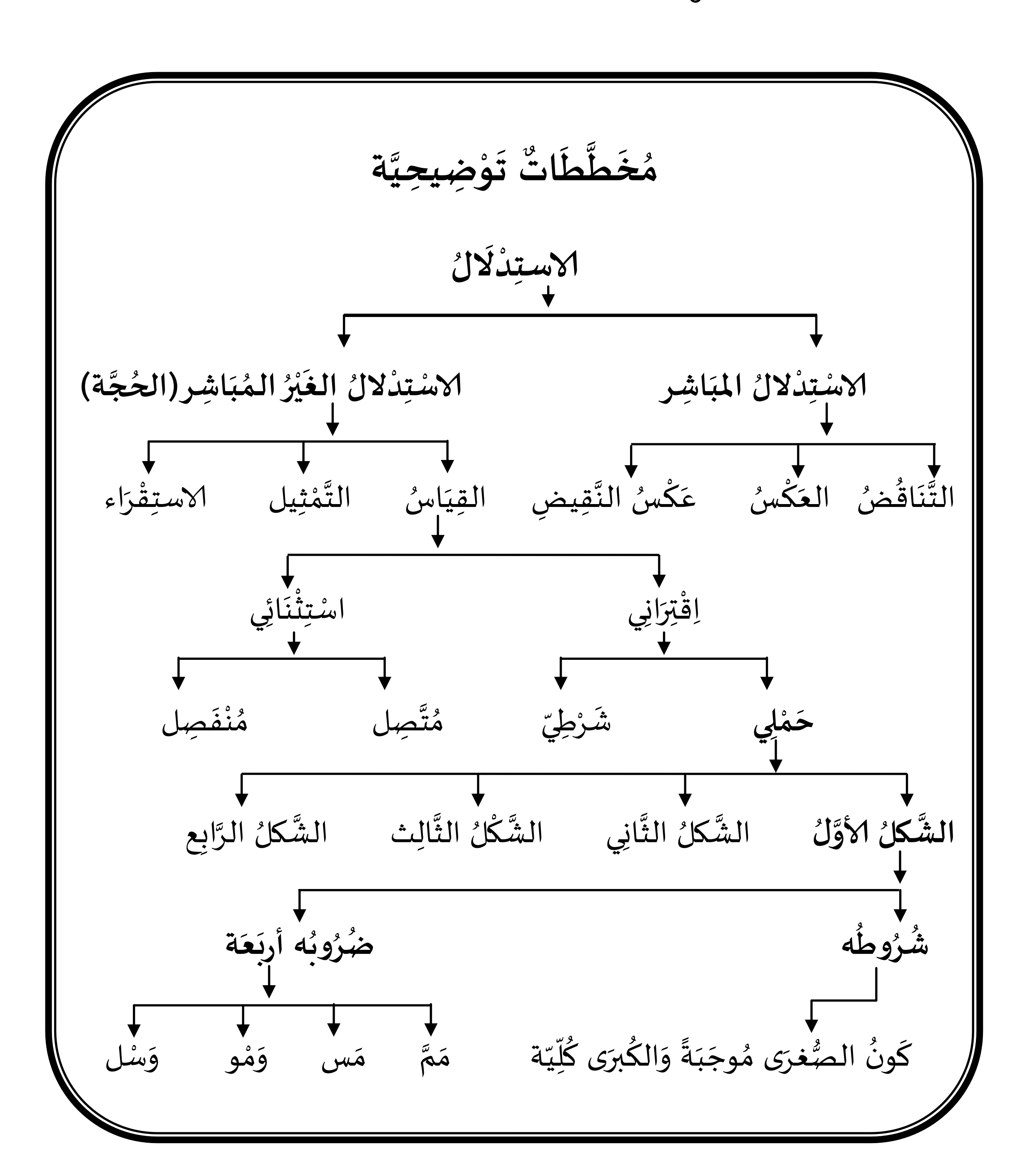
**وَالثَّالِثُ**: مِنْ مُوجَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى، وَمُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى، يُنْتِجُ مُوجَبَةً جُزْئِيَّةً، نَحْوُ: بَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانٌ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ نَاطِقٌ؛ فَبَعْضُ الْـحَيَوَانِ نَاطِقٌ.

**وَالرَّابِعُ**: مِنْ مُوجَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى، وَسَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى، يُنْتِجُ سَالِبَةً جُزْئِيَّةً، نَحْوُ: بَعْضُ الْـحَيَوَانِ إِنْسَانٌ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِحِمَارٍ؛ فَبَعْضُ الْـحَيَوَانِ لَيْسَ بِحِمَارٍ.

---

(1) يكون فيها ستة عشر احتمالا، لا ينتج فيها اثنا عشر لعدم توفر شروطها، وكذا يكون في كل من الأشكال الآتية ستة عشر احتمالا، لكن لا ينتج منها إلا ما توفرت فيه الشروط.

(2) بعض الأساتذة وضعوا رموزا لنوعي الموجبة والسالبة؛ فرمزوا للموجبة الكلية "م" وللموجبة الجزئية "و" وللسالبة الكلية "س" وللسالبة الجزئية "ل". أشاروا إلى ضروب الشكل الأول اختصارا بالرموز: **شعر**: مَمَّ مَسٌّ وَمْوَ وَسْلٌ أَوَّلَا أَوَّلَا.


مُخَطَّطَاتٌ تَوْضِيحِيَّة
الاسْتِدْلَالُ
الاسْتِدْلالُ المبَاشِر
الاسْتِدْلالُ الغَيْرُ المُبَاشِر (الحُجَّة)
التَّنَاقُضُ
العَكْسُ
عَكْسُ النَّقِيضِ
القِيَاسُ
التَّمْثِيل
الاستِقْرَاء
اِقْتِرَانِي
اسْتِثْنَائِي
حَمْلِي
شَرْطِيّ
مُتَّصِل
مُنْفَصِل
الشَّكلُ الأوَّلُ
الشَّكلُ الثَّانِي
الشَّكْلُ الثَّالِث
الشَّكلُ الرَّابِع
شُرُوطُه
ضُرُوبُه أربَعَة
كَونُ الصُّغرَى مُوجَبَةً وَالكُبرَى كُلِّيّة
مَمَّ
مَس
وَمْو
وَسْل

# الأنشطة التدريبية

## نَستَوعِب أنْوَاع القِيَاس

- الاسْتِثْنَائِي: قِياسٌ ذُكِرَتْ النَّتِيجَةُ فِيهِ بِعَيْنِها أو نَقِيضِها.
- الاقْتِرَانِيُّ: قِيَاسٌ لَمْ تُذْكَرِ النَّتِيجَةُ فِيهِ بِعَيْنِهَا أَو نَقِيضِها
- الاقْتِرَانِيُّ الحَمْلِيُّ: قِيَاسٌ اقتِرَانِيٌّ مُركَّبٌ مِنَ الحَمْلِيَّاتِ الصِّرْفَةِ
- الاقْتِرَانِيُّ الشَّرطِيُّ: قِيَاسٌ اقتِرَانِيٌّ مُرَكَّبٌ مِنَ الشَّرطِيَّةِ أو مِنَ الحَمْلِيَّة وَالشَّرطِيَّة

## نَقرَأ وَنَستَوعِبُ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مَوضُوعُ النّتِيجَة | = | أصغَرُ | مَحْمُولُ النّتِيجَة | = | أَكْبَرُ |
| القَضِيَّة الّتِي فِيهَا الأصْغَر | = | صُغْرَى | القَضِيَّة الَّتِي فِيها الأكْبَرُ | = | كُبْرَى |
| المكَرَّرُ بَيْنَ الأصْغَرِ وَالأكبَرِ | = | حَدٌّ أَوسَطُ | الهَيْئَةُ مِنَ القَضِيَّتَيْنِ | = | شَكْلٌ |

## نَتَعرّفُ عَلَى الأشكَالِ الأَربَعَة

| | |
|---|---|
| **الشَّكلُ الأوّلُ** : | شَكلٌ كانَ الحدُّ الأوسَطُ فِيهِ مَحْمُولًا لِلصُّغْرَى وَمَوضُوعًا لِلكُبْرَى |
| **الشَّكلُ الثَّانِي** : | شَكْلٌ كَانَ الحَدُّ الأوسَطُ فِيهِ مَحْمُولًا فِي الصُّغْرَى وَالكُبْرَى |
| **الشَّكلُ الثَّالِثُ** : | شَكلٌ كَانَ الحدُّ الأوْسَطُ فِيهِ مَوْضُوعًا فِي الصُّغْرَى والكُبْرَى |
| **الشَّكلُ الرَّابِع** : | شكلٌ كانَ الحدُّ الأوْسَطُ فِيهِ مَوضُوعًا لِلصُّغرَى وَمحْمُولًا لِلكُبْرَى |

## نَكْتَشِفُ الإجَابَات

1- مَا القِيَاسُ وَمَا نوعَاه؟

2- مَا شُروطُ الشَّكلِ الأوَّلِ؟

3- كَمْ ضَربًا مُنتِجًا فِي الشَّكلِ الأوَّلِ؟

## نُشير إلَى الأمثِلَة ونَستَوعبُها

| | | |
|---|---|---|
| الاسْتِثْنَائِي | عَينُ النَّتِيجَة | كُلَّمَا كَانَتِ الشَّمسُ طَالعَةً فَالنَّهارُ مَوجُودٌ، لكنَّ النَّهارَ مَوجودٌ: فَالشَّمسُ طَالِعَةٌ |
| | نَقِيضُهَا | كُلَّمَا كانتِ الشَّمسُ طَالِعَةً فَالنَّهارُ موجودٌ، لكنَّ النهارَ لَيس بموجودٍ: فَالشّمسُ غيرُ طالِعَةٍ |
| الاقْتِرَاني | حَمْلِي | كلُّ إنسانٍ حَيَوانٌ، كُلُّ حَيَوانٍ حَسَّاسٌ؛ فَكُلُّ إِنسانٍ حساسٌ |
| | شَرْطِي | كُلَّمَا كانَتِ الشّمْسُ طالِعَةً فَالنَّهارُ مَوْجُودٌ، وَكُلَّمَا كَان النَّهارُ مَوْجُودا فَالعَالَمُ مُضِيء؛ فَكُلَّمَا كانتِ الشَّمسُ طَالِعَة فَالعَالَمُ مُضِيء |

## نَستَوعِب ضُروبَ الشّكلِ الأوّلِ ونَقرأ أمثِلَتَها

| الضَّربُ | الصُّغْرَى | الكُبرَى | النّتِيجَة |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ سُكَّرٍ حُلوٌ | كُلُّ حُلْوٍ لَذِيذٌ | فَكُلُّ سُكَّرٍ لَذِيذٌ |
| 1 | كُلُّ خَمْرٍ مُسْكِرٌ | كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَام | فَكُلُّ خَمْرٍ حَرَام |
| 2 | كُلُّ زَانٍ فَاسِقٌ | لاشيءَ مِنَ الفَاسِقِ بِصَالِحٍ | فَلاشيءَ مِنَ الزَّانِي بِصَالِح |
| 2 | كُلُّ مَاءٍ سَائِل | لَا شيءَ مِنَ السَّائِلِ بِجَامِدٍ | فَلا شيءَ مِنَ المَاءِ بِجَامِد |
| 3 | بَعضُ المحْبُوسِ بَائِض | كُلُّ بَائِضٍ حَيَوانٌ | فَبَعْضُ المحْبُوسِ حَيَوانٌ |
| 3 | بَعْضُ النَّاسِ حَكِيم | كل حَكِيمٍ عَاقِل | فَبَعْضُ النَّاسِ عَاقِلٌ |
| 4 | بَعْضُ السّائِلِ فَقِير | لاشيءَ مِنَ الفَقِيرِ بِغَنِي | فبَعضُ السّائِلِ ليسَ غَنِيا |
| 4 | بَعضُ المَائِعِ دُهن | لاشيءَ مِنَ الدُّهْنِ بِمَاءٍ | فبعضُ المائِعِ ليسَ مَاءً |

## نُعَينُ الأصغَرَ والأكبَرَ والصّغْرَى والكبْرَى والحَدّ الأوسَطَ فِي الأمثِلَة الآتية كَما فِي المثَال.

**المِثال** : كُل إنْسَان حَيَوانٌ ، كُل حَيَوانٍ حَسّاسٌ ؛ فَكُلُّ إِنسانٍ حَسَّاسٌ.

الأصغَرُ: إنسانٌ، الأكبَرُ : حَسَّاسٌ، الصُّغرَى : كُلُّ إنسانٍ حَيَوانٌ، الكُبْرَى: كُلُّ حيوانٍ حساسٌ، الحدُّ الأوسَطُ: حَيَوانٌ

| 1 | كُلُّ ظُهرٍ وَاجِب | كُلُّ وَاجِبٍ مُعَاقَبٌ تَارِكُه | فكُلُّ ظُهْرٍ مُعَاقَبٌ تَارِكُه |
|---|---|---|---|
| 2 | كُلُّ حَرْفٍ مَبْنِي | لاشيءَ مِنَ المبْنِي بِمُعْرَب | فلاشيء مِنَ الحَرفِ بِمُعْرَب |
| 3 | بعضُ السَّيارَةِ سَرِيعَة | كُلُّ السَّرِيعِ مُتَحَرِّكٌ | فبَعضُ السَّيَّارَةِ مُتَحَرِّكٌ |
| 4 | بعض الزَّهرِ أبيَضُ | لاشيء مِنَ الأبْيَضِ بِأسوَدَ | فبعضُ الزَّهرِ ليسَ أسْوَدَ |

## نُنْتِجُ مِنَ الضّرُوبِ الآتِيَةِ

| 1 | كُلّ عَلَم اسمٌ | لا شيء مِنَ الاسمِ بِفِعْلٍ | |
|---|---|---|---|
| 2 | بَعضُ الاسمِ فَاعِلٌ | كلُّ فَاعِلٍ مَرْفُوع | |
| 3 | بَعضُ النَّجَس مُغَلَّظ | لاشيء مِنَ المغَلَّظِ بِدِيك | |
| 4 | كُلُّ نَبِي مَعْصُومٌ | كُلُّ مَعْصُومٍ تَقِيٌّ | |
| 5 | بَعضُ النِّسَاءِ عَقِيم | لاشيء مِنَ العَقِيم بِوَلُود | |
| 6 | كُلُّ بَيعٍ عَقْدٌ | لا شيء مِنَ العَقْدِ بِجِنَايَةٍ | |
| 7 | بَعضُ العَرَبِ مُشرِكٌ | كُل مُشرِكٍ كَافِرٌ | |
| 8 | كُلُّ ذَهبٍ مَعْدِن | كُلُّ مَعْدِنٍ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ الأرضِ | |

## نَكتَشِفُ الضرُوبَ للنّتَائِجِ التّالِية

| 1 | كُلّ نَفْسٍ حَادِثَة | 3 | لاشيء مِنَ القَبْرِ بِقَصْرٍ | 5 | بعضُ الترابِ صَعِيدٌ |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | بعضُ الفِقهِ ليس حَنَفِيا | 4 | كُلُّ قَدِيمٍ وَاجِبٌ | 6 | بَعضُ الحَالِ مُشتَقٌّ |

## نُصَحِّح النّتِيجَةَ فِي الأمثِلَةِ الآتية

| 1 | بَعضُ الطّعَامِ خُبْزٌ | كُلُّ خبزٍ مَطْبُوخٌ | فكلُّ الطعَامِ مَطْبُوخ |
|---|---|---|---|
| 2 | بَعْضُ الطّالِبِ مَاهِرٌ | لاشيء مِنَ المَاهِرِ بِغَبِي | فكُلُّ الطّالِبِ غَبِي |

| 3 | كُلُّ مُصَلٍّ طَاهِرٌ | كُلُّ طَاهِرٍ مَحْبُوبٌ | فكُلُّ طَاهِرٍ مَحْبُوبٌ |
|---|---|---|---|
| 4 | كُلُّ نَائِمٍ مُتَنَفِّسٌ | لاشيء مِنَ المتَنَفِّسِ بِمَيِّتٍ | فبَعضُ النَّائِمِ ليسَ مَيِّتًا |

## نَصلُ كُلّ ضَرب إلَى النّتِيجَة المناسبَة

| | الضُّروب | | النّتِيجَة |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ تَقِي مُصَلٍّ | كُلُّ مُصَلٍّ مُسْلِم | فلاشيءَ مِنَ التَّقِي بِكَافِرٍ |
| 2 | كُلُّ تَقِي مُصَلٍّ | لاشيء مِنَ المصَلِّي بِكَافِر | فبعضُ المصَلِّي خَاشِعٌ |
| 3 | بَعضُ المصَلِّي تَقِي | كلُّ تَقِيٍّ خَاشِع | فبعضُ المصَلِّي ليسَ فَاجِرًا |
| 4 | بعضُ المصَلِّي تَقِي | لاشيء من التَّقِي بِفَاجِر | فكل تَقِي مُسْلِم |

## نُبَين الضّروبَ ونُعَينُها في الأمثِلَة الآتية

| 1 | بَعضُ الهَاتِفِ مُوبَايِل | كلُّ مُوبَايل مَحْمُول | فبعضُ الهَاتِفِ مَحْمُول |
|---|---|---|---|
| 2 | كُلُّ رَسُولٍ نَبي | كُلُّ نَبي حُرٌّ | فكُلُّ رَسولٍ حُرٌّ |
| 3 | بَعضُ الغُرَابِ أسْوَدُ | لاشيء مِنَ الأَسوَدِ بأبْيَضَ | فبعضُ الغُرَابِ ليسَ أَبْيَضَ |
| 4 | كُلُّ خَلْقٍ هَالِكٌ | لاشيء مِنَ الهَالِكِ بِقَدِيمٍ | فلاشيء مِنَ الخَلقِ بِقَدِيمٍ |

## نَكتَشِف الشّرطَ المَفقُودَ فِي الآتِية

| 1 | كُلُّ فَقِيرٍ مُسْتَحِقُّ الصَّدَقَةِ | بعضُ مُسْتَحِق الصَّدَقَةِ سَائِل |
|---|---|---|
| 2 | كُلُّ دعَاءٍ عِبَادَة | بعضُ العِبَادَةِ لَيستْ صَوْما |
| 3 | بعضُ الطائِرِ بَبْغَاء | بَعضُ البَبْغاءِ أخْضَرُ |
| 4 | بَعضُ الجَرِيدَةِ عَرَبِية | بعضُ العَرَبِيَّةِ لَيْسَتْ بِفُصْحَى |
| 5 | لاشيء مِنَ الحَدِيدِ بِنُحَاسٍ | كلُّ نُحَاسٍ مَعْدِنٌ |
| 6 | لاشيء مِنَ الصَّومِ بِصَلاة | لاشيء من الصَّلاةِ بِمُنَاكَحَاتٍ |

## الشَّكْلُ الثَّانِي

وَالشَّكْلُ الثَّانِي: يُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْـمُقَدِّمَتَيْنِ مُوجَبَةً، وَالْأُخْـرَى سَالِبَةً؛ مَعَ كَوْنِ الْكُبْرَى كُلِّيَّةً، وَضُرُوبُهُ النَّاتِجَةُ أَيْضًا أَرْبَعَةٌ[1]:

الْأَوَّلُ: الْـمُرَكَّبُ مِنْ مُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى، وَسَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُـبْرَى، يُنْـتِجُ سَـالِبَةً كُلِّيَّةً، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْحَجَرِ بِحَيَوَانٍ؛ فَلَا شَيْءَ مِـنَ الْإِنْسَـانِ بِحَجَرٍ.

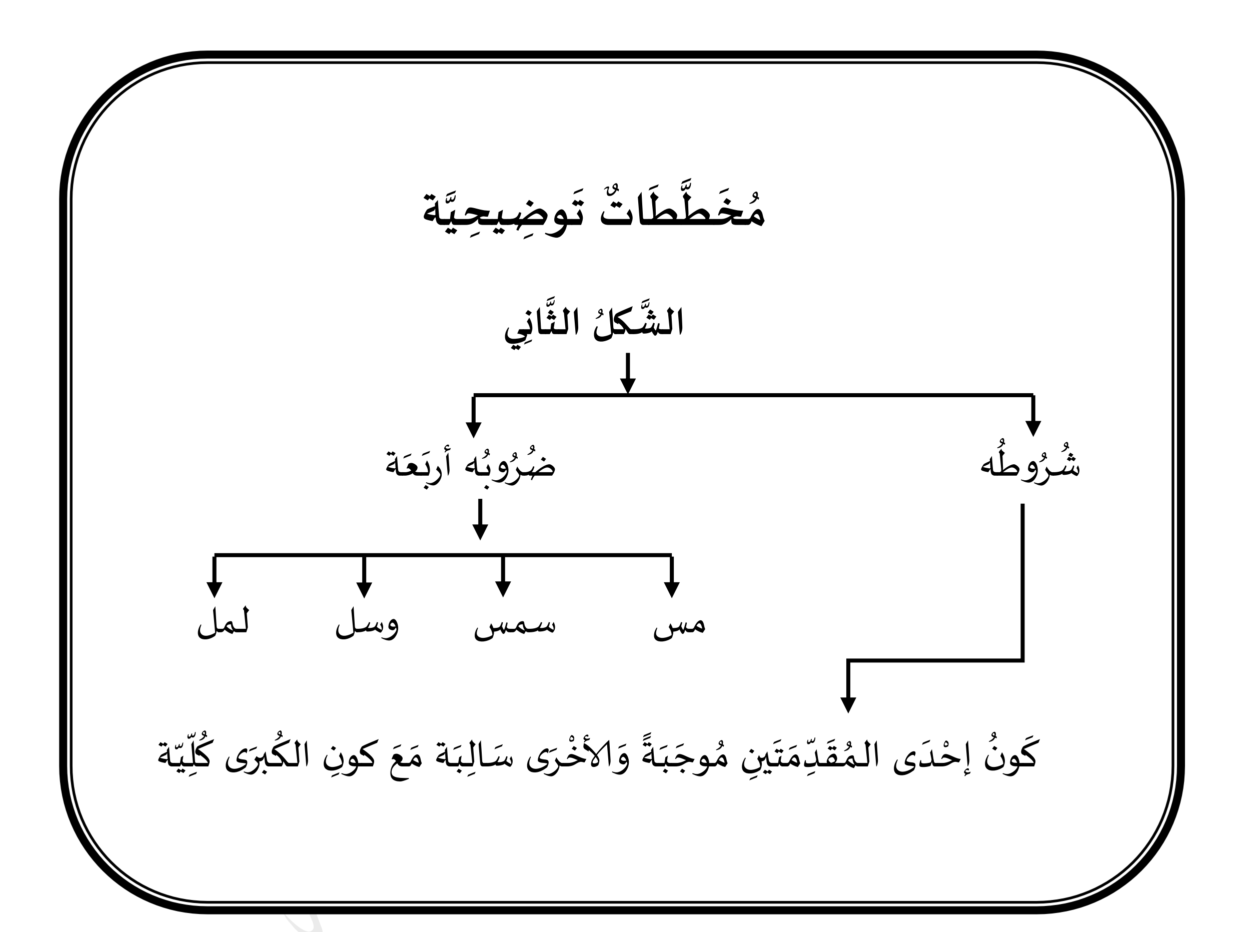
وَالثَّانِي: مِنْ سَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى، وَمُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى، يُنْتِجُ أَيْضًا سَالِبَةً كُلِّيَّةً، نَحْوُ: لَا شَيْءَ مِنَ الْـحَجَرِ بِحَيَـوَانٍ، وَكُـلُّ إِنْسَـانٍ حَيَـوَانٌ؛ فَـلَا شَيْءَ مِـنَ الْحَجَـرِ بِإِنْسَانٍ.

وَالثَّالِثُ: مِنْ مُوجَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى، وَسَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى، يُنْتِجُ سَالِبَةً جُزْئِيَّـةً، نَحْوُ: بَعْضُ الْـحَيَوَانِ إِنْسَانٌ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْحَجَرِ بِإِنْسَـانٍ؛ فَـبَعْضُ الْحَيَـوَانِ لَـيْسَ بِحَجَرٍ.

وَالرَّابِعُ: مِنْ سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى، وَمُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُـبْرَى، يُنْـتِجُ أَيْضًـا سَـالِبَةً جُزْئِيَّةً، نَحْوُ: بَعْضُ الْـحَيَوَانِ لَيْسَ بِإِنْسَانٍ، وَكُلُّ نَاطِقٍ إِنْسَانٌ؛ فَبَعْضُ الْحَيَوَانِ لَيْسَ بِنَاطِقٍ.

---

(1) أشاروا إلى ضروب الشكل الثاني بالرموز: **شعر**: مَسَّ سَمْسٌ وَسْلُ لَمْلٌ ثَانِيًا ثَانِيًا.


مُخَطَّطَاتٌ تَوضِيحِيَّة
الشَّكلُ الثَّانِي
شُرُوطُه
ضُرُوبُه أربَعَة
مس
سمس
وسل
لمل
كَونُ إحْدَى المُقَدِّمَتَينِ مُوجَبَةً وَالأخْرَى سَالِبَة مَعَ كونِ الكُبرَى كُلِّيّة

# الأنشطة التدريبية

## نَكْتَشِف الإجَابَات

1- كَيفَ يَكونُ الحَد الأوْسَطُ فِي الشّكْلِ الثَّانِي؟
2- مَا شُرُوطُ الشَّكْلِ الثَّاني؟
3- كَمْ ضَرْبًا مُنْتِجًا فِي الشّكلِ الثّانِي؟

## نَستَوعِب ضُروبَ الشّكلِ الثّانِي ونَقرأ أمْثِلَتها

| الضّربُ | الصُّغرَى | الكُبرَى | النّتِيجَة |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلّ لَفظٍ صَوتٌ | لاشيء مِنَ الصَّمتِ بَصَوْتٍ | فلاشيء مِنَ اللَّفظِ بِصَمْتٍ |
| 1 | كلُّ الصَّحَابَةِ عَدْلٌ | لاشيء مِنَ الظالِمِ بِعَدْل | فلاشيء منَ الصَّحَابَةِ بظَالِم |
| 2 | لاشيء مِنَ الماءِ بِنَارٍ | كُلُّ ذُو لَهَبٍ نَارٌ | فلاشيء مِنَ الماءِ بِذِي لَهَبٍ |
| 2 | لاشيء مِنَ المالِ بِبَاقٍ | كُلُّ قَدِيمٍ بَاقٍ | فلاشيء مِنَ المالِ بِقَدِيم |
| 3 | بعضُ الآل شَرِيف | لاشيء مِنَ الفَاجِرِ بِشَرِيف | فبعضُ الآلِ ليسَ فَاجرا |
| 3 | بَعضُ الاسمِ عَلَم | لاشيء مِنَ النَّكِرَة بِعَلَم | فبعضُ الاسْمِ ليسَ نَكِرَة |
| 4 | بَعضُ الحَدَثِ لَيسَ أكْبَر | كُلُّ حيضٍ أكبَرُ | فبعضُ الحَدَثِ لَيسَ حَيْضًا |
| 4 | بَعضُ السُّؤالِ ليس طَلَبًا | كُلُّ أمرٍ طَلَبٌ | فبعضُ السؤالِ ليسَ أمْرا |

## نُعَينُ الأصغَرَ والأكبَرَ والصغرَى والكُبرَى والحَد الأوسَطَ فِي الأمْثِلة الآتية كما في المثال.

**المثال:** كُل إنسانٍ حيوانٌ، لا شيء مِنَ الحجرِ بِحيوانٍ؛ فلا شيء مِن الإنسانِ بِحَجَر.

➲ الأصغَرُ: إنسانٌ، الأكبَرُ: حَجرٌ، الصّغرَى : كلُّ إنسانٍ حيوانٌ ، الكبرى : لا شَيءَ مِنَ الحَجَرِ بِحَيَوَانٍ، الحد الأوسَطُ: حَيَوانٌ

| 1 | كُلُّ صَلاةٍ عِبَادةٌ | لاشيء مِنَ الزّنَا بِعِبَادَة | فلاشيء مِنَ الصَّلاةِ بِزِنَا |
|---|---|---|---|
| 2 | لاشيء مِن التَّمْيِيزِ بِتَابِع | كُلُّ بَدلٍ تَابِع | فلاشيء مِنَ التَّمْيِيزِ بِبَدَلٍ |
| 3 | بعضُ البَاصِ فَاخِر | لاشيء مِنَ الرديِئِ بِفَاخِر | فبعضُ البَاصِ ليسَ رَدِيئًا |
| 4 | بَعضُ الوِردِ لَيسَ قُرآنا | كُلُّ آية قُرآنٌ | فبعضُ الوِرْدِ ليسَ آيَة |

## نُنتِجُ مِن الضرُوبِ الآتية

| 1 | بَعضُ المُسكِرِ لَيسَ نَجَسًا | كُلُّ خَمرٍ نَجَس | |
|---|---|---|---|
| 2 | بَعضُ الآلاتِ سَاعَةٌ | لاشيء مِن الكُرَة بِسَاعَة | |
| 3 | لاشيءمِنَ النَّبي بِفَاسِق | كُلُّ زَانٍ فَاسِق | |
| 4 | كُلُّ نَبِي ذَكرٌ | لاشيء مِنَ الحُيَّضِ بِذَكر | |
| 5 | كُلُّ اجتِهَادٍ ظَنٌّ | لاشيء مِنَ اليَقِين بِظَن | |
| 6 | لاشيء مِنَ الوُضُوءِ بِعَقدٍ | كل قِرَاضٍ عَقدٌ | |
| 7 | بَعضُ الفِعلِ شِركٌ | لاشيء مِنَ الإِيمَانِ بِشِرْكٍ | |
| 8 | بعضُ الإمَامِ لَيسَ بِدَعِيا | كلُّ مُعْتَزِلي بِدَعِي | |

## نَكتَشِف الضّرُوبَ للنتَائِجِ التّالِية

| 1 | بَعضُ المَاءِ ليسَ طَهُورا | 3 | بَعْضُ الاسم لَيسَ وَصفًا | 5 | لاشيء مِنَ الكَلِمَة بِكَلام |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | لاشيء مِنَ الخَبَرِ بِإِنْشَاء | 4 | بَعضُ الوَلي لَيسَ قُطبًا | 6 | لاشَيء مِنَ الشَّاي بِقَهْوَة |

## نُصَحّح النّتِيجَةَ فِي الأمثِلة الآتِية

| 1 | بَعضُ الشَّجَرِ ليسَ ذا شَوكٍ | كُلُّ عِضاهٍ ذُو شَوكٍ | فبَعضُ الشَّجَرِ عِضَاه |
|---|---|---|---|
| 2 | بَعض النِّسَاءِ زَوجَةٌ | لاشيء مِنَ المَحرَمِ بِزَوْجَةٍ | فبَعضُ النِّسَاءِ مَحْرَم |
| 3 | لاشيء من الزاني بِوَلِي | كُلُّ خَاشٍ لله وَلِي | فبعضُ الزَّانِي خَاشٍ لله |
| 4 | كُلُّ مَلَكٍ خُلِق بِنُورٍ | لاشيء مِنَ الجِنِّ مَنْ خُلِقَ بِنُورٍ | فبعضُ المَلَكِ لَيسَ بِجِنٍّ |

## ☜ نَصلُ كلّ ضَرب إلَى النّتِيجَة المناسِبَة

| | الضّرُوب | | النّتِيجة |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ كَيْرَالي هِنْدِي | لاشيء مِنَ الكُوَيْتِي بِهِنْدِي | فبعضُ الهِنْدِي ليسَ كُوشِنِيًّا |
| 2 | لاشيء مِنَ الكَيرَالِي بِغَوَاوي | كُلُّ بَنَاجِي غَوَاوِي | فبعضُ الهِنْدِي ليسَ غَوَاوِيا |
| 3 | بعضُ الهِنْدِي كَيرَالِي | لاشيء مِنَ الغَوَاوِي بِكَيرَالي | فلاشيء مِن الهِنْدِي بِكُوَيتِي |
| 4 | بعضُ الهِنْدِي ليسَ كَيرَالِيا | كل كُوشِنِي كَيْرَالي | فلاشيء مِن الكَيرَالي بِبَنَاجِي |

## ☜ نُبَينُ الضّرُوبَ ونُعَينُهَا فِي الأمثِلَة الآتِية

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ كِتابٍ مَقرُوءٌ | لاشيء مِنَ الملفُوظِ بِمَقْرُوء | فلاشيء مِنَ الكتَابِ بِمَلفُوظٍ |
| 2 | بَعضُ الأميرِ غَني | لاشيء مِنَ الفَقِيرِ بِغَني | فبعض الأمِير ليس فَقِيرا |
| 3 | بعضُ القَاضِي ليسَ عَدلا | كلُّ صَحَابي عَدلٌ | فبعضُ القَاضِي ليسَ صَحَابيا |
| 4 | لاشيء مِن الدُّنيَا بِخَالِد | كُلُّ مَا في الجَنَّةِ خَالد | فلاشيء مِنَ الدُّنيَا مَا فِي الجَنَّة |

## ☜ نَكتَشِف الشّرطَ المَفقُودَ في الآتِية

| | | |
|---|---|---|
| 1 | كُلُّ مُجْتَرّ ذُو ظِلفٍ | كُلُّ جَاموسٍ ذُو ظِلفٍ |
| 2 | كُلُّ مَائعٍ مَاء | بعضُ العَصِيرِ مَاءٌ |
| 3 | كلُّ كَرامَةٍ خَارِقة | بعضُ العَجَائِب ليسَت خَارِقَة |
| 4 | بَعضُ الصَّلاةِ فَرضٌ | كلُّ ظُهرٍ فَرضٌ |
| 1 | بعضُ الحَدِيثِ مَوضُوعٌ | بعضُ القَصَصِ مَوضُوعٌ |
| 2 | بعضُ المجَلَّاتِ عَرَبِيَّة | بعضُ الجَرِيدَةِ ليستْ عَرَبِية |

## الشَّكْلُ الثَّالِثُ

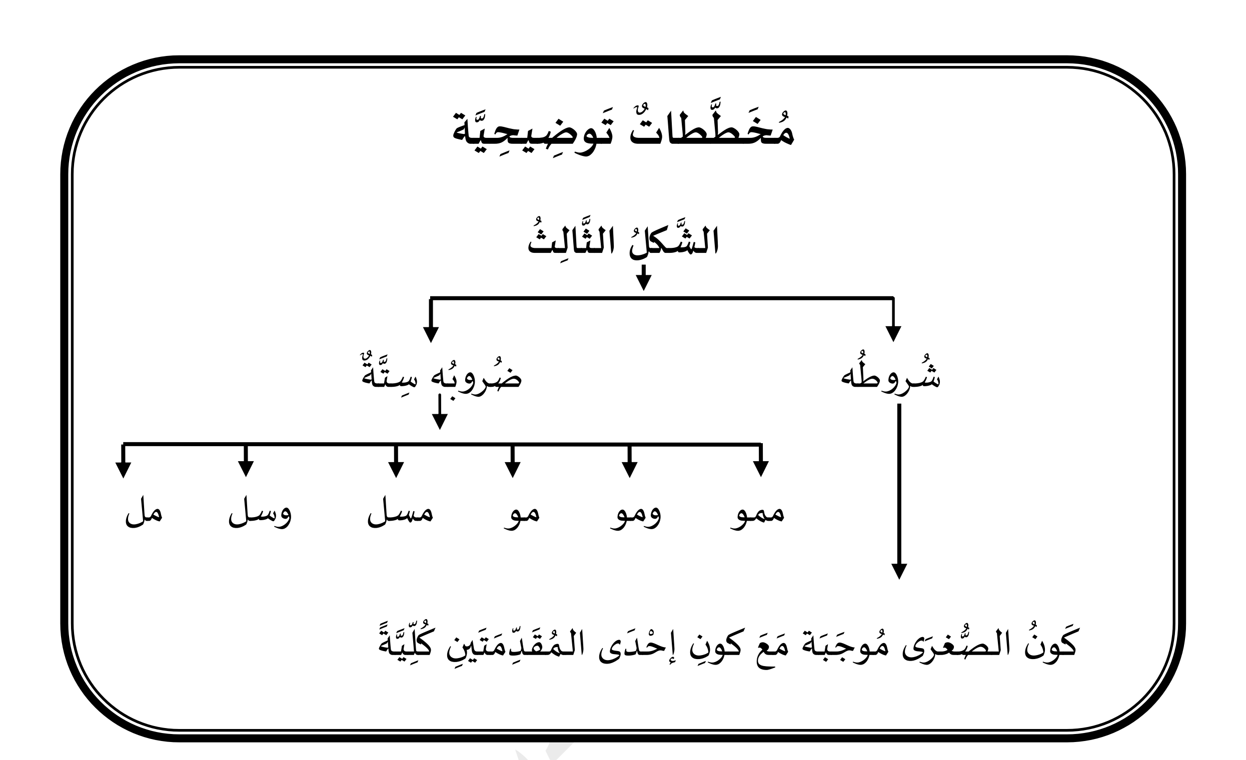
وَالشَّكْلُ الثَّالِثُ: مَشْرُوطٌ بِكَوْنِ الصُّغْرَى مُوجَبَةً؛ مَعَ كَوْنِ إِحْدَى الْـمُقَدِّمَتَيْنِ كُلِّيَّةً، وَضُرُوبُهُ الْـمُنْتِجَةُ سِتَّةٌ[1]:

الْأَوَّلُ: مِنْ مُوجَبَتَيْنِ كُلِّيَّتَيْنِ. وَالثَّانِي: مِنْ مُوجَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى، وَمُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى. وَالثَّالِثُ: مِنْ مُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى، وَمُوجَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ كُبْرَى، وَالنَّتِيجَةُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: مُوجَبَةٌ جُزْئِيَّةٌ، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ نَاطِقٌ: فَبَعْضُ الْحَيَوَانِ نَاطِقٌ، وَمِثْلُ: بَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانٌ، وَكُلُّ حَيَوَانٍ جِسْمٌ: فَبَعْضُ الْإِنْسَانِ جِسْمٌ، وَنَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٍ، وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ نَاطِقٌ: فَبَعْضُ الْحَيَوَانِ نَاطِقٌ. وَالرَّابِعُ: مِنْ مُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى، وَسَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى. وَالْخَامِسُ: مِنْ مُوجَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى، وَسَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى. وَالسَّادِسُ: مِنْ مُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى، وَسَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ كُبْرَى. وَالنَّتِيجَةُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: سَالِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِفَرَسٍ: فَبَعْضُ الْـحَيَوَانِ لَيْسَ بِفَرَسٍ، وَمِثْلُ: بَعْضُ الْإِنْسَانِ حَيَوَانٌ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِحِمَارٍ: فَبَعْضُ الْـحَيَوَانِ لَيْسَ بِحِمَارٍ، وَنَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِفَرَسٍ: فَبَعْضُ الْـحَيَوَانِ لَيْسَ بِفَرَسٍ.

---

(1) أشاروا إلى ضروب الشكل الثالث بالرموز: شعر:

مَمْوُ وَمْوٍ مَوُّ مَسْلٍ اعلموا، اعلموا، * وَسْلُ مَلٍّ، هاك منه ثَالِثًا ثالثا.


مُخَطَّطاتٌ تَوضِيحِيَّة
الشَّكلُ الثَّالِثُ
شُروطُه
ضُروبُه سِتَّةٌ
ممو
ومو
مو
مسل
وسل
مل
كَونُ الصُّغرَى مُوجَبَة مَعَ كونِ إحْدَى المُقَدِّمَتَينِ كُلِّيَّةً

## الأنشطة التدريبية

### نَكتَشِفُ الإجَابَات

1- كَيفَ يَكونُ الحَد الأوسَطُ فِي الشَّكلِ الثَّالِثِ؟

2- مَا شُروطُ الشَّكلِ الثَّالِثِ؟

3- كَم ضَربًا مُنتِجًا فِي الشَّكلِ الثَّالِثِ؟

### نَستَوعِبُ ضُروبَ الشّكلِ الثّالثِ وَنقْرَأ أمْثِلَتها

| الضَّرب | الصُّغرى | الكُبرى | النَّتِيجَة |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ سَمَكٍ مَأكُولٌ | كُلُّ سَمَكٍ حَيٌّ في المَاءِ | فبَعضُ المَأكُولِ حَيٌّ فِي المَاءِ |
| 1 | كُلُّ نَارٍ حَارَّةٌ | كُلُّ نَارٍ مُشْتَعِلَةٌ | فبَعضُ الحَارَّةِ مُشْتَعِلَةٌ |
| 2 | بَعضُ الدَّوَاءِ مُرٌّ | كُلُّ دواءٍ ذُو شِفَاءٍ | فبعضُ المُرِّ ذُو شِفَاءٍ |
| 2 | بعضُ المَأمُوم بِدَعي | كُلُّ مَأمُومٍ يَتْبَعُ الإمَامَ | فبعضُ البِدَعِي يَتْبَعُ الإمَامَ |
| 3 | كُلُّ حَادِثٍ مُمْكِن | بعضُ الحَادِثِ كَوَاكِبُ | فبَعْضُ المُمْكِنُ كَوَاكِبُ |
| 3 | كُلُّ شَافِعِي مُسْلِم | بَعْضُ الشَّافِعِي عَالِم | فبعضُ المُسْلِم عَالِم |
| 4 | كُلُّ رَوْثٍ نَتِنٌ | لا شيء مِنَ الرَّوثِ بِمَأكُولٍ | فبعضُ النَّتِنِ ليسَ مَأكُولًا |
| 4 | كُلُّ حَالٍ مَنْصُوبٌ | لا شيء مِن الحَالِ بِتَمْيِيز | فبعضُ المنصُوبِ ليسَ بِتَمْيِيز |
| 5 | بعضُ الوَاجِب صَلاة | لا شيء مِنَ الوَاجِب بِحَلال | فبعضُ الصَّلاةِ لَيسَتْ بِحَلَال |
| 5 | بَعضُ التُّرابِ طَاهِر | لاشيء مِن الترابِ بِحَجَر | فبعضُ الطاهِرِ ليسَ بِحَجَر |
| 6 | كُلُّ دَمٍ سَائِل | بعضُ الدَّمِ ليسَ مَعْفُوا | فبعضُ السَّائِلِ ليسَ مَعْفُوا |
| 6 | كُلُّ نَقْدٍ رِبَوِي | بعضُ النَّقدِ ليسَ ثَمِينًا | فبعضُ الرِّبَوِي ليسَ ثَمِينًا |

☜ **نُعيّنُ الأصغرَ والأكبرَ والصّغْرَى والكبْرَى وَالحَدّ الأوسَطَ فِي الأمثِلَة الآتِيَة كَمَا في المثال.**

**المِثَالُ:** كُلُّ إنسَانٍ حيَوانٌ، كلُّ إنسانٍ ناطقٌ؛ فَبَعضُ الحَيَوانِ نَاطِق.

الأصغَرُ: حيَوان، الأكبَرَ: نَاطِق، الصُّغرَى: كُلُّ إنسَانٍ حيَوانٌ، الكبْرَى: كُلُّ إنسَانٍ نَاطقٌ ، الحد الأوسَطُ: إنسَانٌ.

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ زَانٍ مَذْمُومٌ | كُلُّ زَانٍ فَاسِقٌ | فبَعضُ المَذْمُومِ فَاسِقٌ |
| 2 | بَعضُ الدَّوَائِرِ كَبِيرَة | كُلُّ دَائِرَة ذَاتُ 360 دَرَجَة | فبَعْضُ الكَبِيرَةِ ذَاتُ 360 دَرَجة |
| 3 | كُلُّ تُراثٍ قَدِيمٌ | بَعضُ التُّراثِ جَاهِلِي | فبعضُ القَدِيمِ جَاهِلي |
| 4 | كُلُّ ذِئبٍ مُفْتَرِس | لاشيء مِنَ الذئبِ بِذي لِبَد | فبعضُ المفْتَرِس لَيسَ بِذِي لِبَد |
| 5 | بعضُ الأيَّامِ شَاتِية | لا شيء مِنَ الأيَّام بلَيَالٍ | فبَعضُ الشَّاتِيَة لَيسَتْ بلَيَالٍ |
| 6 | كُلُّ دُولَابٍ مسْتَدِيرٌ | بَعضُ الدُّولَابِ ليسَ بِمَطَاطِي | فبعضُ المسْتَدِير ليسَ مَطَاطِيا |

☜ **نُنْتِجُ مِنَ الضّرُوبِ الآتِية**

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ سَيَّارة مَصْنُوعَة | بعضُ السَّيَّارَةِ ليستْ بألْمَانِيَّة | |
| 2 | بَعضُ القَلَمِ جَيّدٌ | لاشيء مِنَ القَلَمِ بِكِتَابٍ | |
| 3 | كُلُّ نَاقِصٍ مُعْتَلٌّ | كُلُّ نَاقِصٍ فِعْلٌ | |
| 4 | كُلُّ جَوهَرٍ ثَمِينٌ | كُلُّ جَوهَرٍ مَعْدِن | |
| 5 | بَعضُ العُشْب أَخضَرُ | لا شيء مِنَ العُشْب بِفَاكِهَة | |
| 6 | كُلُّ سَاجِد مُطرِقٌ رَأسَه | بَعضُ السَّاجِدِ لَيس مُصَلّيا | |
| 7 | كُل دَجَاجةٍ بَائضَة | لا شيء مِن الدَّجَاجَة بِحَيَّةٍ | |
| 8 | كُلُّ مُنَافِقٍ خَائنٌ | بعضُ المنَافِقِ مُشرِكٌ | |
| 9 | بَعض الفَلاسِفَةِ زَنَادِقَة | كلُّ الفَلاسِفَة عَبَاقِرة | |
| 10 | بعضُ المشْرُوبَاتِ بَارِدَة | كل المشْرُوبَاتِ سَائِلة | |

| 11 | كُلّ الصَّحَابَةِ رُحَماء | بعضُ الصَّحَابَة بَدْرِي | |
|---|---|---|---|
| 12 | كُلُّ مُؤْمِنٍ مُوَحِّدٌ | لا شيء مِنَ المُؤمِنِ بِكَافِر | |

## ☜ نَكتَشِف الضّرُوبَ للنتَائِج التّالِية

| 1 | بَعضُ السُّيوفِ ليستْ حَادَّة | 3 | بعضُ الكَفَرَة جَهَلة | 5 | بَعضُ العُلَمَاءِ نُحَاة |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | بَعضُ النَّاس أوْفِيَاء | 4 | بَعضُ المُجْتَهِدِ لَيس بِمُصِيب | 6 | بَعضُ الأطِبَّاءِ لَيسَ بِمَاهِرٍ |

## ☜ نُصَحّح النّتِيجَة فِي الأمثِلَة الآتِية

| 1 | كُلُّ فَقِير مُستَحِق الزّكاة | كُلُّ فَقِير مَن لَيسَ لَهُ مَال لَائِقٌ | فكُل مُستَحِقّ الزّكَاةِ مَنْ لَيس لَهُ مَال لائقٌ |
|---|---|---|---|
| 2 | بَعضُ الغَنِي بَخِيل | كُلُّ غَنِي مَنْ لَهُ مَالٌ لَائِق | فلَيس بَعضُ الغَنِي مَنْ لَهُ مَال لَائِق |
| 3 | كُلُّ التَّثَاؤُبِ مُنفِّرٌ | بَعضُ التَّثاؤُبِ مِنَ النُّعَاسِ | فبعضُ المُنفِّر تَثاؤُب |
| 4 | كُلُّ وُضُوء طَهَارة | لاشيء مِنَ الوُضوءِ بِتَيَمُّم | فبعضُ الطَّهَارَةِ تَيَمُّم |
| 5 | بَعضُ الخَشَبي أَثَاثٌ | لا شيء مِنَ الخَشَبِي بِحَدِيد | فبعضُ الأثاثِ ليسَ بِخَشَبِي |
| 6 | كُلُّ جَدِيد لَذِيذٌ | بعضُ الجَدِيدِ لَيسَ بِعَاطِرٍ | فبعضُ الجَدِيدِ لَيسَ لَذِيذا |

## ☜ نَصلُ كُلّ ضَرب إلَى النّتِيجَة المناسِبَة

| | الضّرُوب | | النّتِيجَة |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ اسمٍ كَلِمَة | بعضُ الاسمِ لَيسَ نكِرَة | فبعضُ الكَلِمَة دَالٌّ عَلَى مَعنًى |
| 2 | كُلُّ اسمٍ كَلِمَة | كُلُّ اسمٍ دَالٌّ عَلَى مَعنًى | فبَعضُ الكَلِمَة ليسَ مَاضِيا |
| 3 | بَعضُ الاسمِ كَلِمَة | كلُّ اسمٍ دالٌّ عَلَى مَعنًى | فبعضُ الدَّالِّ عَلَى مَعنًى كَلِمَة |
| 4 | بعضُ الاسْمِ كَلِمَة | لاشيء مِنَ الاسْمِ بِمَاضٍ | فبعضُ الدَّالِّ عَلَى مَعنًى لَيسَ بِمَاضٍ |

| 5 | كُلُّ اسمٍ دَالٌّ عَلى مَعنًى | بعضُ الاسمِ كَلِمَة | فبعضُ الكَلِمَة ليسَ نَكِرَة |
|---|---|---|---|
| 6 | كُلُّ اسمٍ دَالٌّ عَلَى مَعنًى | لاشيء مِنَ الاسمِ بِمَاض | فبعضُ الكَلِمَة دَالٌّ عَلَى مَعنى |

## ☜ نُبَينُ الضّرُوبَ وَنُعَينهَا فِي الأمْثِلَة الآتية

| 1 | بَعضُ العَارِفِ عَالِم | كُلُّ عَارِفٍ تَقِي | فبَعضُ العَالِمِ تَقِي |
|---|---|---|---|
| 2 | كُلُّ مَفْعُولٍ مَنْصُوب | لاشيء مِنَ المَفْعُولِ بِحَال | فبعضُ المَنْصُوبِ لَيس حَالا |
| 3 | بَعضُ النِّسَاءِ أَطِبَّاءُ | لاشيء مِنَ النِّسَاءِ بِخَطِيبِ الجُمُعَةِ | فبعضُ الأطِبَّاءِ ليسَ بِخَطِيبِ الجُمُعَةِ |
| 4 | كُلُّ كَلَامِ اللهِ قَدِيم | بَعضُ كَلَامِ اللهِ ليسَ قُرْآنًا | فبَعضُ القَدِيمِ لَيسَ قُرآنا |
| 5 | كُلُّ ذَهَبٍ زَكَوِيٌّ | بَعضُ الذَّهَبِ مَغشُوشٌ | فبَعضُ الزَّكَوِي مَغشُوشٌ |
| 6 | كُلُّ مَيّتٍ سَاكِنٌ | كُلُّ مَيّتٍ مَقْبُوضُ الرُّوحِ | فبَعض السَّاكِنِ مَقْبُوض الرُّوحِ |

## ☜ نَكْتَشِفُ الشّرطَ المَفْقُودَ فِي الآتِيَة

| 1 | بَعْضُ الميَاهِ عَذبٌ | بعضُ الميَاهِ صَافٍ |
|---|---|---|
| 2 | بَعضُ القَولِ القَدِيمِ مُعتَمَد | بعضُ القَولِ القَدِيم ليسَ رَاجِحًا |
| 3 | لاشيء مِنَ المنْطِقِ بِنَحو | كُلُّ مَنطِقٍ عَاصِمٌ عَنِ الخَطَأ الفِكْرِي |
| 4 | لاشيء مِنَ النُّحاسِ بِفِضّة | بَعضُ النّحَاسِ حَلْي |
| 5 | لاشيء مِنَ الماءِ بِجَامِد | لاشيء مِنَ الماءِ بِترابٍ |
| 6 | لاشيء مِن النّكِرَة بِمَعْرِفة | بعضُ النَّكرة ليستْ مُؤَنَّثَة |
| 7 | بَعضُ الحَديثِ ليسَ مَرفُوعًا | كُلُّ الحَدِيثِ مِنَ الرَّسُول صلى الله عليه وآله وسلم |
| 8 | بَعضُ السَّحَابِ لَيس مُمْطِرا | بَعضُ السَّحَابِ مُهْلِك |

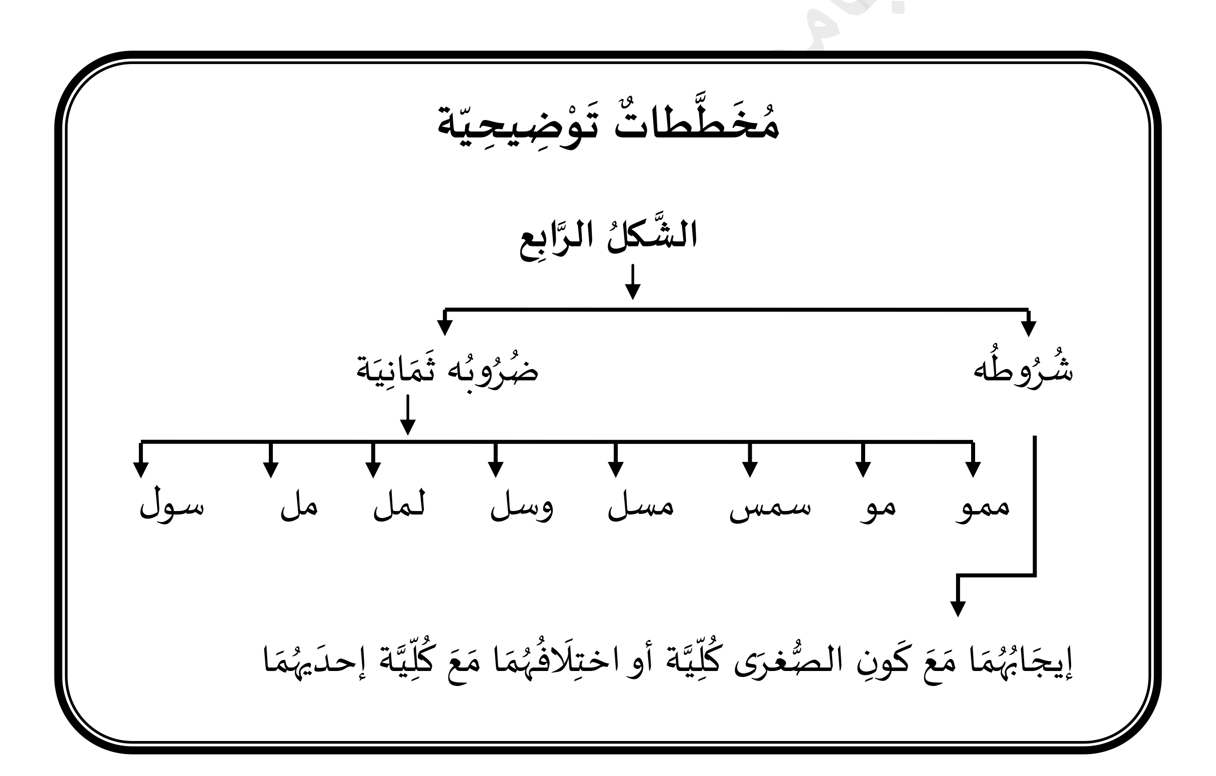
## الشَّكْلُ الرَّابِعُ

وَالشَّكْلُ الرَّابِعُ: يُشْتَرَطُ فِيهِ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ: إِمَّا إِيجَابُهُمَا مَعَ كَوْنِ الصُّغْرَى كُلِّيَّةً، أَوِ اخْتِلَافُهُمَا مَعَ كُلِّيَّةِ إِحْدَيهِمَا، وَضُرُوبُهُ الْمُنْتِجَةُ ثَمَانِيَةٌ[1] ؛ اَلْأَوَّلُ: مِنْ مُوجَبَتَيْنِ كُلِّيَّتَيْنِ . وَالثَّانِي: مِنْ مُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى، وَمُوجَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ كُبْرَى . وَالنَّتِيجَةُ فِيهِمَا: مُوجَبَةٌ جُزْئِيَّةٌ، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٍ، وَكُلُّ نَاطِقٍ إِنْسَانٌ: فَبَعْضُ الْحَيَوَانِ نَاطِقٌ، وَمِثْلُ: كُلُّ إِنْسَانٍ نَاطِقٌ، وَبَعْضُ الْكَاتِبِ إِنْسَانٌ: فَبَعْضُ النَّاطِقِ كَاتِبٌ. وَالثَّالِثُ: مِنْ سَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى، وَمُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى، يُنْتِجُ سَالِبَةً كُلِّيَّةً، نَحْوُ: لَا شَيْءَ مِنَ الْحَيَوَانِ بِحَجَرٍ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ؛ فَلَا شَيْءَ مِنَ الْحَجَرِ بِإِنْسَانٍ. وَالرَّابِعُ: مِنْ مُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى، وَسَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى . وَالْخَامِسُ: مِنْ مُوجَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى، وَسَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى . وَالسَّادِسُ: مِنْ سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صُغْرَى، وَمُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ كُبْرَى . وَالسَّابِعُ: مِنْ مُوجَبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى، وَسَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ كُبْرَى . وَالثَّامِنُ: مِنْ سَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ صُغْرَى ، وَمُوجَبَةٍ جُزْئِيَّةٍ كُبْرَى . وَهَذِهِ الضُّرُوبُ الْخَمْسَةُ تُنْتِجُ سَالِبَةً جُزْئِيَّةً، نَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الْحَجَرِ

(1) أشاروا إلى ضروب الشكل الرابع بالرموز: **شعر:**

مَمْوُ مَوٍّ سَمْسُ مَسْلٍ احْفَظُوا اِحْفَظُوا * وَسْلُ لَمْلٍ مَلُّ سَوْلٍ رَابِعًا رَابِعًا

بِإِنْسَانٍ؛ فَبَعْضُ الْـحَيَوَانِ لَيْسَ بِحَجَرٍ، وَمِثْلُ: بَعْضُ الْإِنْسَانِ حَيَوَانٌ، وَلَا شَيْءَ مِـنَ الْحَجَرِ بِإِنْسَانٍ؛ فَبَعْضُ الْـحَيَوَانِ لَيْسَ بِحَجَرٍ، وَنَحْوُ: بَعْضُ الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِحَجَـرٍ، وَكُلُّ نَاطِقٍ إِنْسَانٌ؛ فَبَعْضُ الْـحَجَرِ لَيْسَ بِنَاطِقٍ، وَنَحْوُ: كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ، وَبَعْضُ الْـحَجَرِ لَيْسَ بِإِنْسَانٍ؛ فَبَعْضُ الْـحَيَوَانِ لَيْسَ بِحَجَرٍ، وَمِثْـلُ: لَا شَيْءَ مِـنَ الْإِنْسَـانِ بِحَجَرٍ، وَبَعْضُ النَّاطِقِ إِنْسَانٌ؛ فَبَعْضُ الْـحَجَرِ لَيْسَ بِنَاطِقٍ[1].




(1) يجوز حذف الصغرى أو الكبرى أو النتيجة إن قامت قرينة على حذفها كماهو عادة الأصوليين والفقهاء، مثلا: إذا قلت: هذا الرجل يحد لأنه زان؛فقد حذفت الصغرى من الشكل الأول، فبسط الشكل هكذا: هذا زان وكل زان يحد، وهذا يحد.

## الأنشطة التدريبية

### ☜ نَكْتَشِفُ الإجَابَاتِ

1- كَيفَ يَكونُ الحَدُّ الأوسَطُ فِي الشَّكلِ الرابِعِ؟
2- مَا شُرُوطُ الشَّكلِ الرّابِعِ؟
3- كَم ضَربًا مُنْتِجا فِي الشَّكلِ الرَّابِعِ؟

### ☜ نَستَوعِبُ ضُروبَ الشّكْلِ الرّابِعِ ونَقْرأ أمثِلَتَها

| الضرب | الصُّغرَى | الكُبرَى | النَّتِيجَة |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ خَبَر مُفِيدٌ مَعنًى | كُلُّ حَملِيَّةٍ خَبرٌ | فبَعضُ مُفِيدِ المعْنَى حَمْلِيَّة |
| 1 | كُلُّ حَيٍّ مُتَحَرِّكٌ | كُلُّ مُتَنَفِّسٍ حَيٌّ | فبَعضُ المتَحَرِّك مُتَنَفِّس |
| 2 | كُلُّ نُفَساء مُوجَبَة الغَسْلِ | بَعضُ نُفَساء مُرضِعَة | فبَعضُ موجَبَة الغَسْلِ مُرْضِعَة |
| 2 | كُلُّ نَكِرَة قَابِل "ال" | بَعْضُ غَيْرِ المنْصَرِفِ نَكِرَة | فبَعْضُ قَابِلُ ال غَير مُنْصَرِف |
| 3 | لاشيء مِنَ النَّجَسِ بِطَاهِرٍ | كلُّ خِنزِيرٍ نَجَس | فلا شيء مِنَ الطَّاهِرِ بِخِنْزِير |
| 3 | لا شيء مِنَ المُتَكَبِّر بِمُتَوَاضِع | كلُّ شيطَانٍ مُتَكَبِّرٌ | فلاشيء مِنَ المُتَواضِعِ بِشَيْطَانٍ |
| 4 | كُلُّ شَمسٍ كَوكبٌ | لاشيء مِنَ القمَرِ بِشَمسٍ | فبعضُ الكوكبِ ليسَ بِقَمرٍ |
| 4 | كُلُّ مبْتَدَأٍ مَرْفُوعٌ | لا شيء مِنَ الخَبَرِ بِمُبْتَدأ | فبعضُ المَرفُوعِ ليسَ بِخَبَرٍ |
| 5 | بَعضُ الدَّوَاء نَجَس | لا شيء من الخمر بدَوَاء | فبعضُ النَّجَس ليسَ خَمْرا |
| 5 | بَعضُ العُلَماء مَشْهُورُونَ | لا شيء مِنَ الجُهَلاء بِعُلَمَاء | فبعض المَشْهُورِين ليسُوا بِجُهَلاَء |
| 6 | بَعضُ المنْتِجِ ليسَ ضَرْبًا مِنْ شَكْلٍ | كُلُّ ضَربٍ مِن الشَّكْلِ الأوَّلِ مُنْتِج | فبعضُ ضَربِ الشَّكلِ ليسَ ضربًا مِنَ الشَّكلِ الأوَّلِ |

| 6 | بعضُ الشُّجَاعِ لَيس قائِدًا | كلُّ بَدرِي شُجَاعٌ | فبَعضُ القَائِدِ ليس بَدْرِيًّا |
|---|---|---|---|
| 7 | كُلُّ نَبي مُوحًى إليه | بَعضُ المأمُورِ بِالتَّبلِيغِ ليسَ نَبِيا | فبَعضُ الموحَي إليه لَيس مَأمُورًا بِالتَّبلِيغِ |
| 7 | كُلُّ تُفَّاحَةٍ فَاكِهَة | بعضُ الحُلْوِ ليسَ بِتُفَّاحَة | فبعضُ الفَاكِهَة لِيسَ بِحُلْو |
| 8 | لاشيء مِنَ الماشِي بِراكِبٍ | بعضُ البُخَلاء مَاش | فبعضُ الرَّاكِبِ ليسَ بَخِيلا |
| 8 | لاشيء مِنَ النَّائِم بِمُسْتَيْقِظ | بَعضُ الأطفَالِ نَائِم | فبعضُ المسْتَيْقِظِ لَيس طِفلا |

**نُعَين الأصْغَرَ والأكبرَ والصّغرَى وَالكبْرَى وَالحَدّ الأوسَطَ فِي الأمثِلَة الآتِية كَما في المثال.**

**المثال :** كلُّ إنسانٍ حَيَوانٌ، كلّ ناطقٍ إنسانٌ؛ فَبَعض الحَيَوانِ نَاطِق.

- الأصغَرُ: حيوانٌ، الأكبَرُ: ناطقٌ، الصُّغرَى: كُلُّ إنسانٍ حَيَوانٌ، الكبرَى: كُلُّ نَاطِقٍ إنسانٌ ، الحَدُّ الأوسَط: إنْسان.

| 1 | كُلُّ مُتَغَيِّرٍ حَادِثٌ | كُلُّ كَوْكَبٍ مُتَغَيِّرٌ | فبَعضُ الحَادِثِ كَوكَبٌ |
|---|---|---|---|
| 2 | كُلُّ ظُهرٍ فَرْضُ عَينٍ | بَعضُ الصَّلاةِ ظُهْرٌ | فبَعضُ فَرضِ الْعَيْنِ صَلاةٌ |
| 3 | لاشيء مِنَ البَدِيهِي بِنَظَرِي | كُل الأوّلِيَّات بَدِيهِيّة | فلاشيء مِنَ النَّظَرِيِّ بِأوَّلِيَّاتٍ |
| 4 | كُلُّ مَانِعَة الجَمع شَرْطِية | لاشيء مِنْ مَانِعَة الخُلو بِمَانِعَة الجَمْعِ | فبعضُ الشَّرطِيَّة ليسَ مَانِعَة الخُلُو |
| 5 | بَعضُ المعْجِزَة انشِقَاقُ القَمَرِ | لا شيء مِنَ السِّحْرِ بِمُعْجِزَة | فبعضُ انشِقَاقِ القَمَرِ لَيسَ سِحْرًا |
| 6 | بَعضُ العُصَاةِ لَيسوا مُسلِمًا | كُلُّ زانٍ عَاص | فبعضُ المسلِمِ ليسَ زَانِيا |
| 7 | كُلُّ قَذفٍ كَبِيرَة | بَعضُ الطَّعنِ ليس قَذْفا | فبَعضُ الكَبِيرة لَيسَ طَعنًا |
| 8 | لاشيء مِنَ التِّلْفُونِ بِثَلَّاجَة | بَعضُ أثاثِ المنزِلِ تِلْفُون | فبَعضُ الثلاجَةِ ليس أثَاثَ المنزِلِ |

## نُنتِجُ منَ الضُروبِ الآتِيَة

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ شَجَرٍ جوهرٌ | بَعضُ النَّامِي شَجرٌ | |
| 2 | بَعضُ المسنَدِ ليسَ صَحِيحا | كُلُّ مُتَّصِلٍ مُسْنَدٌ | |
| 3 | لاشيء مِن الحُلوِ بِحَامِضٍ | بعضُ التَّمرِ حُلْوٌ | |
| 4 | لاشيء مِنَ الشُّجَاعِ بِجَبَان | كل نَبِي شُجَاع | |
| 5 | كُلُّ مَلكٍ مَعصُومٌ | بعضُ المُقَرَّبِ ليسَ مَلَكا | |
| 6 | كُلُّ مُشْرِكٍ ظَالِم | لاشيء مِنَ المؤمِنِ بِمُشْرِك | |
| 7 | بَعضُ المجَازِ لُغَوِي | لاشيء مِنَ التَّشْبِيهِ بِمَجَازٍ | |
| 8 | كُلُّ لَونٍ عَرَض | كُلُّ أحْمَرَ لَوْنٌ | |

## نَكتَشِفُ الضّرُوبَ للنتَائِجِ التالِيَة

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | بَعضُ العُمَّالِ نَشِيط | 3 | بعضُ التّجَّارِ ليسَ أمِينًا | 5 | لاشيء مِنَ السّاعِي بِطَائِفٍ |
| 2 | بَعضُ الكِبَارِ مُعَظّمٌ | 4 | بعضُ السُّرُجِ ليسَ مُضِيئًا | 6 | بعضُ الدارِسِ ليسَ عَاقِلا |

## نُصحّحُ النّتِيجَةَ فِي الأمثِلَة الآتِية

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلّ مِترٍ مِقْيَاس | كل 100 س. م. مِتْرٌ | فبَعضُ المقْيَاسِ ليسَ 100 س. م. |
| 2 | لاشيء مِنَ النَّقدِ بِمَطْعُومٍ | كُلُّ ذَهَبٍ نَقْدٌ | فبعضُ المطعُومِ ليسَ ذَهبًا |
| 3 | بعضُ السَّرِيعِ سَيَّارَة | لاشيء مِنَ البَطِيء بِسَرِيع | فبعضُ السَّيَّارة بَطِيئة |
| 4 | بَعضُ الفَاعلِ لَيس مُذَكرا | كُلُّ مسنَدٍ إليه تَقَدَّمَ فِعْلُهُ فَاعِلٌ | فبَعضُ المذَكَّرِ فَاعِل |
| 5 | كُلُّ مُنَاظَرَةٍ تَوَجُّه لإظهَارِ الصَّوابِ | بعضُ المحَاوَرَةِ ليسَ مُنَاظَرَة | فبعضُ التَّوَجُّه لإظهارِ الصَّوابِ مُحَاوَرَة |
| 6 | لاشيء مِنَ الجِنّ بِإنسٍ | بعضُ المرَدَةِ جِن | فبعضُ الإنسِ ليسَ جِنًّا |
| 7 | كلُّ رؤيا النَّبي صَادِق | لاشيء مِن الحُلمِ بِرؤيا النّبي | فبعضُ رؤيا النَّبي حُلم |
| 8 | كُلُّ قَاصِرٍ مُصَلٍّ | بعضُ الجَامِع قَاصِر | فبَعضُ المصَلِّي ليسَ جَامِعا |

## نَصلُ كُلّ ضَرب إلَى النّتِيجَة المناسبَة

| | الضّروب | | النّتِيجَة |
|---|---|---|---|
| 1 | كلُّ مؤمِنٍ مُسْلِم | كُلُّ صَحَابِي مُؤمِن | فبعضُ المسلِمِ مُوَحّد |
| 2 | كُلُّ مُؤمِنٍ مُسْلِم | بَعضُ الموَحّدِ مُؤْمِن | فبعضُ المسْلِمِ صَحَابِي |
| 3 | بَعضُ المؤمِنِ مُفكّر | لاشيء مِنَ الكَافِرِ بِمُؤمِن | فبعضُ الكَافِرِ ليسَ مُفَكّرا |
| 4 | كُلُّ مُؤمِن مُفَكّر | بَعضُ الكَافِرِ ليسَ مُؤْمنًا | فبعضُ المفَكّرِ ليسَ مُسْلِما |
| 5 | لاشيء مِنَ المؤمِنِ بِكافِر | بَعضُ المفَكّرِ مُؤمِن | فبعضُ المفكّرِ ليسَ كَافِرا |
| 6 | بَعضُ المؤمِنِ ليسَ مُفكّرا | كلّ مُسلِمٍ مُؤمِن | فبعضُ المفَكّرِ ليسَ كَافِرا |
| 7 | كُلّ مُؤمِنٍ مُفَكّر | لاشيء مِنَ الكَافِرِ بِمُؤمِن | فلاشيء مِنَ الكَافِرِ بِصَحَابي |
| 8 | لاشيء مِنَ المؤمِنِ بِكَافِر | كُلُّ صَحَابِي مُؤمِن | فبعضُ المفَكّرِ ليسَ كَافِرا |

## نُبَيّن الضّرُوب وَنُعيّنها في الأمثِلة الآتِية

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | لاشيء مِنَ الكُفرِ بِإيمَان | كلُّ جحْدِ المَعْلُومِ بِالضَّرورَةِ كُفْر | فلاشيء مِنَ الإيمَانِ بِجَحْدِ المعْلُومِ بِالضَّرُورَةِ |
| 2 | كُلُّ مَدْحِ الصَّالِح كَفَّارَة | لاشيء مِنَ العُمرَة بِمَدحِ الصّالِحِ | فبعضُ الكفَّارَةِ ليسَ بِعُمرَة |
| 3 | بَعضُ المكلّف ليس رَجُلا | كُلُّ بَالِغٍ عَاقِلٍ مُكَلَّفٌ | فبعضُ الرَّجلِ ليسَ بَالِغا عَاقِلًا |
| 4 | لاشيء مِنَ الصّالِحِ بِفَاسِق | بَعضُ العُلمَاءِ صَالِحٌ | فبعضُ الفَاسِق ليسَ عَالِما |
| 5 | كُل مُطِيعٍ مُثَاب | بعضُ الصّائِمِ ليسَ مُطِيعا | فبعضُ المثَابِ ليسَ صَائِما |
| 6 | بعضُ التّعْظِيم شِركٌ | لاشيء مِنَ التَّحقِيرِ بِتَعْظِيم | فبعضُ الشّركِ ليسَ تَحْقِيرا |
| 7 | كُلُّ بِدعَةٍ مَردُودَةٌ | كُلُّ مَا خَالفَ السُّنَّةَ بِدعَةٌ | فبعض المَرْدُودَةِ مَا خَالفَ السُّنَّة |
| 8 | كُلُّ دُعَاءٍ عِبَادَة | بعضُ التَّضَرُّعِ دُعَاء | فبعضُ العِبَادَة تَضَرُّعٌ |

## نَكتَشِفُ الشّرطَ المَفْقُودَ فِي الآتية

| 1 | بَعضُ أدَواتِ الجَزمِ ليسَ حَرفًا | كلُّ حَرفٍ مَبْني |
|---|---|---|
| 2 | بَعضُ الهُنُودِ كَيرالي | كُلّ كَشْمِيري هِنْدِيٌّ |
| 3 | بعضُ الطّعَامِ حَامِض | بعضُ النَّبَات طَعَام |
| 4 | بعضُ الأساتِذَة مَاهِر | بعضُ الأطِبَّاءِ لَيْسوا أَسَاتِذَة |
| 5 | لاشيء مِنَ المِلْحِ بِحُلْو | بَعضُ المَسْحُوقِ ليسَ مِلْحًا |
| 6 | لاشيء منَ الأذَانِ بإقَامَة | لاشيء مِنَ الإمَامَةِ بِأذانٍ |
| 7 | بعضُ الشَّرابِ ليسَ شَايًا | لاشيء من الشّايِ بِقَهْوة |
| 8 | بعضُ المحَادَثاتِ ليستْ لُغَة | بعضُ اللُّغَاتِ عَرَبِيّةٌ |

## نُمَيّزُ الشّكلَ فِي الضّرُوبِ الآتيَةَ

| 1 | بعضُ الماءِ مُستَعْمَل | لاشيء مِنَ الماءِ بِجَامِد | فبعضُ المستَعْمَلِ ليس جَامِدًا |
|---|---|---|---|
| 2 | كُل مَلكٍ مَعْصُومٌ | كُل مَنْ خُلِقَ بِنُور مَلَك | فبَعضُ المَعصُومِ مَنْ خُلِقَ بِنُور |
| 3 | بَعضُ المرْدُودَاتِ لَيستْ مُحْدَثة | كُلُّ مُخَالِفِ الشَّرعِ مَرْدُودٌ | فبَعضُ المحْدَثَاتِ ليستْ بِمُخَالِفِ الشَّرعِ |
| 4 | كُلُّ مُجْتَهِدٍ مَأجُورٌ | بعضُ المجْتَهِد مُخْطِئ | فبعضُ المأجُورِ مُخْطِئ |
| 5 | بَعضُ الكلابِ عَقُور | لاشيء مِنَ العَقُورِ بِمُحْتَرَم | فبعضُ الكِلَابِ لَيْسَتْ بِمُحْتَرَمَةٍ |
| 6 | بَعضُ الرُّهبَانِ نَصَارى | لاشيء مِنَ اليَهودِ بِنَصَارَى | فبعضُ الرّهْبَانِ ليسَ نَصَارَى |
| 7 | بَعضُ الأغْنِياءِ لَيسَ فَاسِقًا | كُلُّ سَاحِرٍ فَاسِق | فبَعضُ الأغنِيَاءِ لَيس سَاحِرًا |
| 8 | بَعضُ الحُكّامِ الخُلفَاءُ الرّاشِدُونَ | كُلُّ الخُلفَاءِ الراشِدينَ مَهدِيُّون | فبَعضُ الحُكَّامِ مَهْدِيُّونَ |

## نَأتِي بمثَال واحد لكل من ضُرُوب الشّكلِ الأوّلِ والشّكلِ الثّانِي و الشكلِ الثّالِثِ و الشّكلِ الرّابِعِ

## الْقِيَاسُ الشَّرْطِيُّ

وَأَمَّا الْقِيَاسُ الشَّرْطِيُّ[1] فَلَا يَتَرَكَّبُ إِلَّا مِنْ مُتَّصِلَتَيْنِ، كَقَوْلِنَا: كُلَّمَا كَانَ زَيْدٌ إِنْسَانًا كَانَ حَيَوَانًا، وَكُلَّمَا كَانَ حَيَوَانًا كَانَ جِسْمًا؛ فَكُلَّمَا كَانَ زَيْدٌ إِنْسَانًا كَانَ جِسْمًا،أَوْ مِنْ مُنْفَصِلَتَيْنِ، نَحْوُ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَدَدُ زَوْجًا أَوْ فَرْدًا، وَكُلُّ زَوْجٍ إِمَّا زَوْجُ الزَّوْجِ أَوْ زَوْجُ الْفَرْدِ؛ فَكُلُّ عَدَدٍ إِمَّا فَرْدٌ أَوْ زَوْجُ الزَّوْجِ أَوْ زَوْجُ الْفَرْدِ،أَوْ مِنْ حَمْلِيَّةٍ[2] وَمُتَّصِلَةٍ، نَحْوُ قَوْلِنَا: هَذَا الشَّيْءُ إِنْسَانٌ، وَكُلَّمَا كَانَ الشَّيْءُ إِنْسَانًا كَانَ حَيَوَانًا؛ فَهَذَا الشَّيْءُ حَيَوَانٌ،أَوْ مِنْ حَمْلِيَّةٍ[3] وَمُنْفَصِلَةٍ، نَحْوُ: هَذَا عَدَدٌ، وَدَائِمًا إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْعَدَدُ زَوْجًا أَوْ فَرْدًا؛ فَهَذَا إِمَّا أَنْ يَكُونَ زَوْجًا أَوْ فَرْدًا،أَوْ مِنْ مُتَّصِلَةٍ وَمُنْفَصِلَةٍ[4]، نَحْوُ: كُلَّمَا كَانَ هَذَا ثَلَاثَةً فَهُوَ عَدَدٌ، وَدَائِمًا إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْعَدَدُ

---

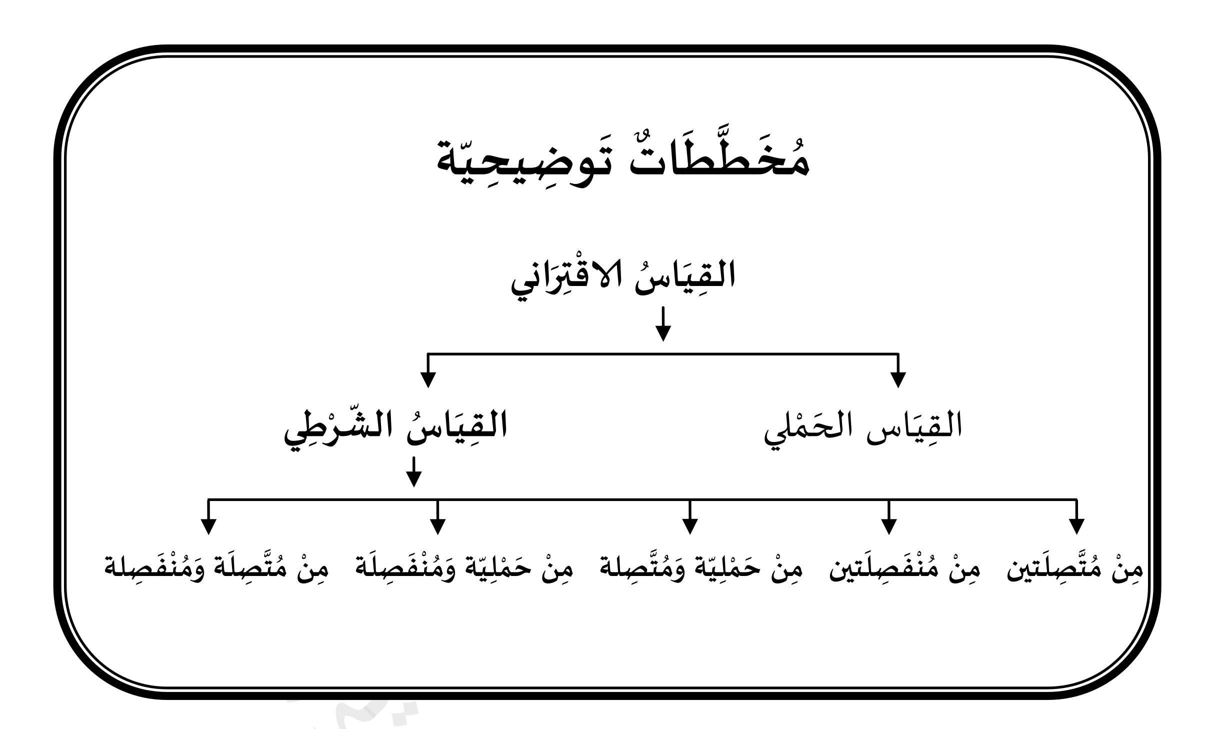
(1) القياس الشرطي: القياس الذي لم يتركب من الحمليات الصرفة.

(2) سواء كانت الحملية صغرى أو كبرى، فمثال كون الحملية صغرى: هذا الشيء إنسان وكلما كان الشيء إنسانا كان حيوانا؛ فهذا الشيء حيوان، ومثال كون الحملية كبرى: كلما كان الشيء إنسانا كان حيوانا، وهذا الشيء إنسان؛ فهذا الشيء حيوان.

(3) سواء كانت الحملية صغرى أو كبرى ، فمثال كون الحملية صغرى: هذا عدد ودائما إما أن يكون العدد زوجا أو فردا؛ فهذا إما أن يكون زوجا أو فردا، ومثال كون الحملية كبرى: دائما إما أن يكون العدد زوجا أو فردا وكل واحد منهما داخل في الكم؛ فالعدد داخل في الكم.

(4) سواء كانت المتصلة صغرى أو كبرى ، فمثال كون المتصلة صغرى: كلما كان هذا ثلاثة فهو عدد ودائما إما أن يكون العدد زوجا أو يكون فردا؛ فكلما كان هذا ثلاثة فهو إما أن يكون زوجا أو يكون فردا، ومثال كون المتصلة كبرى: دائما إما أن يكون العدد زوجا أو فردا وكلما كان هذا زوجا أو فردا كان كما منفصلا؛ فكلما كان عددا كان كما منفصلا.

زَوْجًا أَوْ يَكُونَ فَرْدًا؛ فَكُلَّمَا كَانَ هَذَا ثَلَاثَةً فَهُوَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ زَوْجًا أَوْ يَكُونَ فَرْدًا، فَهَذِهِ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ، وَيَنْعَقِدُ فِيهَا الْأَشْكَالُ الْأَرْبَعَةُ[1] كَمَا فِي الْحَمْلِيَّاتِ. وَفِي تَفْصِيلِهِ طُولٌ يُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ.




(1) إن كان الحد الأوسط فيها محمولا للصغرى وموضوعا للكبرى فهو شكل أول وإن كان محمولا في الصغرى والكبرى فهو شكل ثان وإن كان موضوعا في الصغرى والكبرى فهو شكل ثالث وإن كان موضوعا للصغرى ومحمولا للكبرى فهو شكل رابع.

## الأنشطة التدريبية

### نَقْرَأُ وَنَسْتَوْعِبُ

- يَتَرَكَّبُ القِياسُ الشَّرطِيُّ مِنْ مُتَّصِلَتَيْنِ وَمِنْ مُنْفَصِلَتَيْنِ وَمِنْ حَمْلِيَّةٍ وَمُتَّصِلَة وَمِنْ حَمْلِيَّةٍ وَمُنْفَصِلَة وَمِنْ مُتَّصِلَة وَمُنْفَصِلَة.

### نَقرَأ وَنَستوعِب الأمْثِلَة

| | |
|---|---|
| المُتَّصِلَتَانِ | كُلَّمَا كَانَ العَالَمُ مُتَغيرا كَانَ حَادِثا وَكُلمَا كَانَ العَالمُ حَادِثا كَانَ مُمْكِنا؛ فَكُلّمَا كَانَ العَالَمُ مُتغَيّرا كَانَ مُمْكِنا |
| المُنْفَصِلَتانِ | إما أن يَكُونَ الاسمُ مَبْنِيا أَوْ مُعْرَبا ، وَكُلّ مُعْرَب إِمَّا أنْ يكونَ مَرْفُوعا أو مَنصُوبا أو مَجْرُورا؛ فَكُلُّ اسمٍ إِمَّا أن يَكُونَ مَرْفُوعًا أو مَنْصُوبًا أو مَجْرُورا أو يَكُونَ مَبْنِيا |
| الحَمْلِيّة وَالمُتّصِلَة | هَذا الحَلْي ذَهبٌ، وَكُلَّمَا كَان هَذا ذَهَبا كَانَ مُتَمَدِّدًا بِالحَرَارَةِ؛ فَهَذا الحَليُ يَتَمَدَّدُ بِالحَرارَةِ. |
| الحَمْلِيّة وَالمنْفَصِلَة | دائِمًا إمّا أن يَكونَ الإنسَانُ مُؤمِنًا أو كَافِرا، وَكُلُّ كَافِرٍ شَقِي؛ فَدَائِما إمَّا أن يكونَ الإنسَانُ مُؤْمِنًا أو شَقِيًّا |
| المتّصِلَة والمنْفَصِلَة | كُلَّمَا اتَّبَعَ المسْلِمُ السّنَّةَ فَهُوَ مُهْتَدٍ، وَدائِمًا إِمَّا أن يَكُونَ المهْتَدِي عَالِمًا أو عَامِّيًا؛ فَكُلَّمَا اتَّبَع المسلِمُ السّنَّةَ فَإِما أنْ يكونَ عَالِما أو عَامِّيًّا |

### نُعَيّن الأصغَرَ والأكبَرَ والصّغْرَى والكُبرَى والحَدّ الأوسَطَ فِي الآتية

| | |
|---|---|
| 1 | كُلَّمَا حَكَم الإسلامُ فَالعَدْلُ مَوْجُود، وَكُلّمَا كَانَ العَدْل مَوْجُودًا يكُونُ جَمِيعُ النَّاسِ مُؤْتَمَنًا؛ فَكُلَّمَا حَكَم الإسلاَمُ فَيَكُونُ جَمِيعُ النَّاسِ مُؤْتَمَنًا |
| 2 | دَائِمًا إِمَّا أن يَكُونَ الاسمُ مَعْرِفة أو نَكرَة، وَكُلُّ نَكِرَة إِمَّا أن يَكُونَ مُنَوّنًا أو غَيرَ مُنَوَّنٍ؛ فَدَائِما إِمَّا أنْ يَكونَ الاسْمُ مُنَوَّنًا أو غَيْرَ مُنَوَّنٍ أو يَكُون مَعْرِفة |
| 3 | كُلَّمَا تَركتَ الصّلاَةَ أَذَلَّكَ اللهُ،وكُلُّ مَن أذَلَّهُ اللهُ فَهوَ خَاسِر؛ فَكُلَّمَا تَركتَ الصّلاَةَ فَأَنْتَ خَاسِرٌ |
| 4 | دَائِمًا إِمَّا أن يكونَ الوَقْتُ لَيلا أو نَهارا، وَكُلُّ نَهارٍ مُضِيء؛ فَدَائِما إِمَّا أن يَكونَ الوَقْتُ لَيلا أو مُضِيئا |
| 5 | دَائِما إِمَّا أن يكونَ العَمَلُ مَرْدُودًا أو مَقْبُولا وَكُلَّما كَانَ العَمَل مَقْبُولا كَانَ مُثَابًا؛ فَدَائِمًا إِمَّا أن يَكونَ العَمَلُ مَرْدُودًا أو يَكُونَ هُوَ مُثَابًا. |

## نُنتجُ مِنَ الآتية

| | |
|---|---|
| 1 | كُلّمَا نَضِجَتِ الجُلُودُ فِي النَّارِ بَدَّلَ الله جُلُودًا غَيرَهَا، وَكُلَّمَا بَدَّلَ الله جُلُودا يزْدَادُ عَذَابًا |
| 2 | كُلَّمَا كَانَ الفِعْلُ يَقْبَل "لَمْ" كَانَ مُضَارِعا، وَدائِمًا إِمَّا أن يَكُونَ المضَارِعِ مُعْرَبا أو مَبْنِيا |
| 3 | دَائِما إِمّا أن يكونَ الشّهِيدُ شَهِيدَ الدّنيَا أَوْ شَهِيدَ الآخرَة، وَدَائما إِمّا أنْ يكونَ شهيدُ الآخرَة مُخْلِصًا أَو مُرَائِيا |
| 4 | هَذا الرّجلُ أَمِينٌ، وَكُلمَا كَانَ أمِينًا كانَ مَحْبُوبا |
| 5 | هذا الإنسَانُ مُؤْمِن، وَدَائِما إِمّا أنْ يَكونَ المؤمِنُ صَالِحا أو فَاسِقا |

## نُميز كُلّ نَوعٍ فِي المُركّبَة عَمّا عَدَاه

| | |
|---|---|
| 1 | كُلّما كَانَ هَذا نَبِيّا كَان مَعصُومًا، وَدَائِما إما أن يَكونَ المعْصُوم نَبِيًّا أو مَلَكا، فَكُلَّما كَان هَذا مَعصُومًا فَإِمّا أن يَكونَ نَبِيا أو مَلَكًا |
| 2 | كُلّمَا كانَتِ النّجُومُ طَالِعَة فَالليلُ مَوْجُودٌ، وَكُلما كانَ الليلُ موجودًا فَالعَالَم مُظْلِم؛ فَكُلَّما كَانَتِ النّجُومُ طَالِعَة فَالعَالَمُ مُظْلِمٌ |
| 3 | كُلَّمَا كان المؤمِنُ عَاقِلًا كَانَ قَانِعا، وَالقَانِع مُسْتَغنٍ؛ فَكُلَّما كَانَ المؤمِن عَاقِلا كَانَ مُسْتَغْنِيا |
| 4 | دَائِمًا إمّا أن تَكونَ القَضِيَّة مُوجَبَةً أو سَالِبَة وَدَائِما إِمَّا أن تَكونَ الموجَبَة كُلِّيَّة أو جزْئِيّة ؛ فَدائمًا إما أن تَكونَ القَضِيّة مُوجَبَة كُلِّيّة أو جُزئِيّة أو سَالِبَة |
| 5 | هَذِه القَضِيّة حَمْلِيَّة وَدَائِمًا إِمَّا أنْ تَكُونَ الحَمْلِيّة مَحْصُورَة أو غَير مَحْصُورَة؛ فَدَائِمًا إِمّا أن تكونَ هَذِه القَضِيَّةُ مَحْصُورَةً أو غَير مَحْصُورَةٍ |

## نُصَحّح النّتَائِج التّالِية

| | |
|---|---|
| 1 | كُلّمَا كَانت هَذِه الكلمَةُ دَالَّةً عَلَى أحدِ الأزمِنَةِ فَهُوَ فِعْلٌ وَدَائِما إِمَّا أن يَكونَ الفِعْلُ مَاضِيًا أو مُضَارِعًا أو أمْرا أو نَهْيا؛ فَكُلَّما كَانتِ الكَلِمَة فِعْلا فَإما أن يكونَ الفِعْلُ مَاضِيا أو مُضَارِعا أو أمْرا أو نَهْيا |

| | |
|---|---|
| 2 | كُلَّمَا أمْطَرَتِ السّمَاءُ ابتَلَّتِ الأرضُ وكُلَّما ابتَلَّتِ الأرضُ نَبَتَ العُشْبُ ؛فكُلّمَا ابْتَلّتِ الأرضُ نَبَتَ العُشْبُ |
| 3 | دَائمًا إمّا أن يكونَ القَبر شَقًّا أَو لَحْدا وَدَائِمًا إما أن يَكونَ اللحدُ صَلبًا أو رِخْوا؛ فَدائِما إِمّا أن يَكونَ القَبرُ صَلبًا أو رِخْوا |
| 4 | كُلّ مُكَلّفٍ عَاقِلٌ وَبَالِغ وَكُلَّمَا كَانَ عَاقِلًا وَبَالِغا كَانَ مُؤدِّي الوَاجِبَات؛ فَهَذا مُؤَدّي الوَاجِبَات |
| 5 | دَائِما إِمّا أن تَكونَ الشَّمسُ طَالِعَة أو غَارِبَةً، وَكُلُّ غَارِبَةٍ جَالِبَة الظّلَامِ؛ وَكُلَّمَا كَانَت الشّمسُ طالِعَة كَانَتْ جَالِبةَ الضَّوء |

☜ **نَأتِي بِمِثالٍ وَاحد للأقْيِسَة الشّرطِيّة الآتِية**

1. المُتَّصِلَتَانِ.
2. المُنفَصِلَتان.
3. المُتّصِلة وَالحَمْلية
4. المُنفَصِلَة والحَمْلِيّة.
5. المُتّصِلَة والمنْفَصِلَة

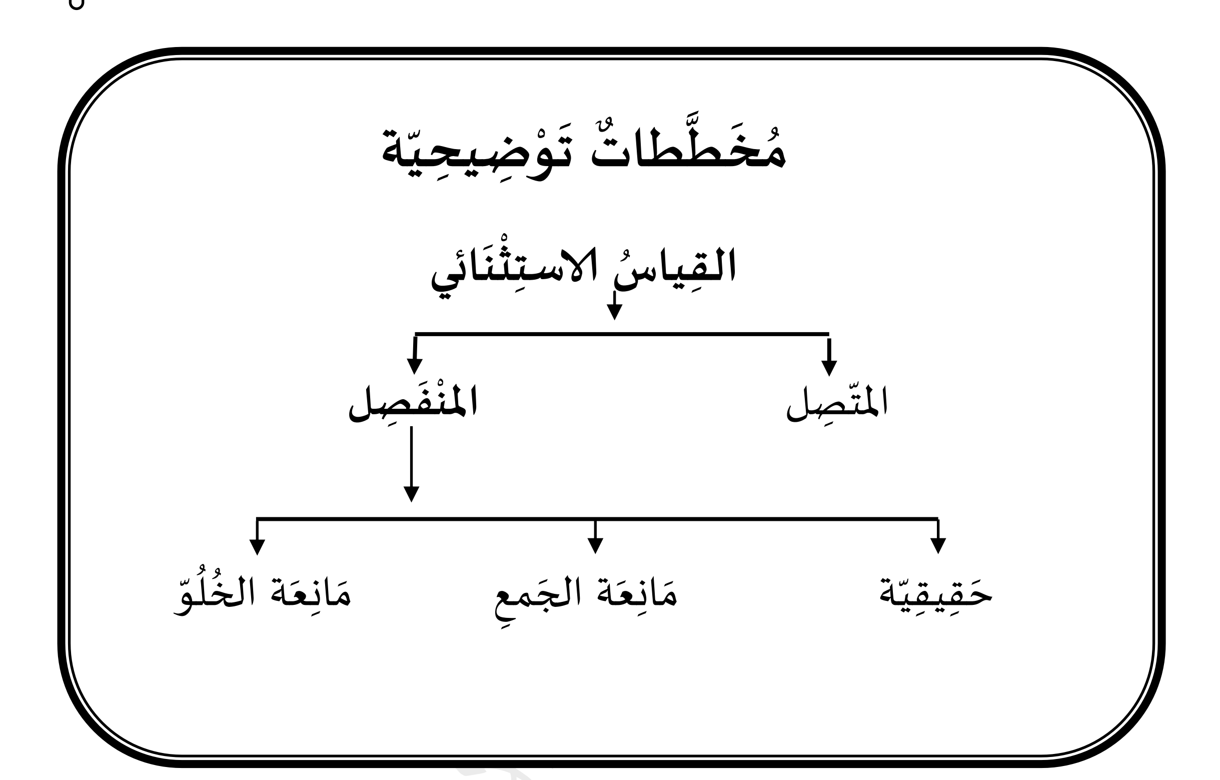
## الْقِيَاسُ الاِسْتِثْنَائِيُّ

وَالْقِيَاسُ الاِسْتِثْنَائِيُّ[1]:إِمَّا مُرَكَّبٌ مِنْ مُتَّصِلَةٍ لُزُومِيَّةٍ[2]؛ فَيُنْتِجُ وَضْعُ الْـمُقَدَّمِ وَضْعَ التَّالِي، وَرَفْعُ التَّالِي رَفْعَ الْـمُقَدَّمِ، نَحْوُ قَوْلِنَا: إِنْ كَانَ هَذَا الْجِسْمُ إِنْسَانًا كَانَ حَيَوَانًا، لَكِنَّهُ إِنْسَانٌ؛ فَهُوَ حَيَوَانٌ، لَكِنَّهُ لَيْسَ بِحَيَوَانٍ؛ فَهُوَ لَيْسَ بِإِنْسَانٍ، أَوْ مِنْ مُنْفَصِلَةٍ حَقِيقِيَّةٍ، يُنْتِجُ وَضْعُ كُلٍّ مِنَ الْـجُزْئَيْنِ رَفْعَ الْآخَرِ، وَبِالْعَكْسِ، كَقَوْلِنَا: إِمَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَدَدُ زَوْجًا أَوْ فَرْدًا، لَكِنَّهُ زَوْجٌ؛ فَلَيْسَ بِفَرْدٍ، وَلَكِنَّهُ فَرْدٌ؛ فَهُوَ لَيْسَ بِزَوْجٍ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِفَرْدٍ؛ فَهُوَ زَوْجٌ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِزَوْجٍ؛ فَهُوَ فَرْدٌ، أَوْ مِنْ مُنْفَصِلَةٍ مَانِعَةِ الْجَمْعِ؛ فَيُنْتِجُ وَضْعُ أَحَدِ الْـجُزْئَيْنِ رَفْعَ الْآخَرِ،نَحْوُ: هَذَا إِمَّا شَجَرٌ أَوْ حَجَرٌ، لَكِنَّهُ شَجَرٌ؛ فَلَيْسَ بِحَجَرٍ، وَلَكِنَّهُ حَجَرٌ؛ فَلَيْسَ بِشَجَرٍ، أَوْ مِنْ مُنْفَصِلَةٍ مَانِعَةِ الْـخُلُوِّ؛ فَيُنْتِجُ رَفْعُ أَحَدِ الْـجُزْئَيْنِ وَضْعَ الْآخَرِ، نَحْوُ: هَذَا إِمَّا لَا شَجَرٌ أَوْ لَا حَجَرٌ، لَكِنَّهُ لَيْسَ بِلَا شَجَرٍ؛ فَهُوَ لَا حَجَرٌ، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِلَا حَجَرٍ؛ فَهُوَ لَا شَجَرٌ.

---

(1) المقدمة الأولى في الاستثنائي كبري القياس والمقدمة الثانية صغراه، خلاف ما في الاقتراني.

(2) والاتفاقية غير معتبرة في الاستثنائي لعدم اقتضائها اللزوم.


مُخَطَّطاتٌ تَوْضِيحِيّة
القِياسُ الاستِثْنَائي
المتّصِل
المنْفَصِل
حَقِيقِيّة
مَانِعَة الجَمعِ
مَانِعَة الخُلُوّ

## الأنشطة التدريبية

### نَقْرَأُ وَنَسْتَوْعِبُ

- يَتَرَكّب القِياسُ الاستِثْنَائي مِن مُتَّصِلة لُزُومِيّة أو مِن مُنْفَصِلة حَقِيقِيّة أَوْ مِن مُنْفَصِلة مَانِعَة الجَمعِ أَو مِن مُنْفَصِلة مَانِعَة الخُلو.
- يُنْتِجُ فِي الاستِثْنَائِي المتّصِل وَضْعُ المقَدَّمِ وَضعَ التّالي وَرَفْعُ التّالي رَفعَ المقَدَّمِ وَلَا يُنْتِج وَضْعُ التّالي وَضْعَ المقَدَّمِ وَلا يُنْتِج رَفعُ المقَدّمِ رَفعَ التّالي.
- يُنْتِج فِي الاستِثنَائي المنْفَصِل الحَقِيقِي وَضْعُ المقَدّم رَفعَ التّالِي وَوضعُ التّالي رَفعَ المقَدّمِ وَرَفعُ المقَدّمِ وَضعَ التالِي وَرَفعُ التّالِي وَضعَ المقَدّمِ.
- يُنتِج في الاستِثنَائي المنفَصِل المانِعَةِ الجَمعِ وَضعُ المقَدّم رَفعَ التّالِي وَوضعُ التالي رَفعَ المقدّمِ وَلا يُنتِجُ رَفعُ المقَدّمِ وَضعَ التّالي وَرفعُ التّالي وَضعَ المقَدَّم.
- يُنتِج في الاستِثنَائِي المنْفَصِلِ المانِعَةِ الخُلو رَفعُ المقَدّمِ وَضعَ التّالي وَرفعُ التّالي وَضعَ المقَدّمِ وَلا يُنْتِج وَضعُ المقَدَّمِ رَفعَ التّالي وَوَضعُ التّالي رفعَ المقَدَّمِ.

### نَقرَأ وَنستَوعِب الأمثِلة

| | |
|---|---|
| مُتّصِلة | إنْ كَان هَذا الحَلْي ذَهَبا فَهو مَعدِنٌ، لَكِنّه ذَهَب؛ فَهو مَعْدِن.<br>إنْ كَانَ هَذا الحَليُ ذَهَبا فَهو مَعدِنٌ، لَكِنّه لَيسَ بِذَهَب؛ فَهو لَيسَ بِمَعْدِن |
| حَقِيقِية | إمّا أن يكونَ الاسم مَبْنِيا أو مُعْرَبا، لَكِنّه مُعْرَب؛ فَهو لَيسَ بِمَبْني، أو لَكِنّه مَبْنِي فَهو لَيسَ بِمُعْرَب، أو لَكِنّه لَيسَ بِمُعْرَب؛ فَهو مَبْنِي، أو لَكِنّه لَيس بِمَبْني؛ فَهو مُعْرب |

| | |
|---|---|
| مَانِعَة الجَمع | إمّا أن تَكونَ هَذه الفَاكِهة تُفَّاحَة أو عِنَبًا، لكنها تفاحة: فهو ليس عِنَبًا ، أو لكنها عِنَبٌ: فَهو لَيستْ تُفّاحَة |
| مَانِعة الخُلُو | إمّا أن يَكونَ الماءُ غيرَ طَهُورٍ أو غيرَ نَجِسٍ، لكِنّه طَهُور: فَهو غيرُ نَجِس، أو لَكِنّه نجِس: فَهو غَير طَهورٍ |

☜ **نُعَين المُقَدّمَ وَالتّالِي والصّغرَى وَالكبرَى وَالنّتِيجَة أو نَقِيضَها فِي الآتية**

| | |
|---|---|
| 1 | كُلّما كَان هَذا وَاجِبا كَانَ قَدِيما، لكِنّه وَاجِب: فَهو قَدِيمٌ |
| 2 | إمَّا أن تكونَ هَذه الصّلاةُ ظهرًا أو عَصرًا، لكِنّها ظُهْرٌ: فَلَيستْ بِعَصرٍ |
| 3 | إمّا أَن يَكونَ العِلمُ تَصوُّرًا أو تَصْدِيقا، لَكِنّه تَصوُّر: فَهو لَيسَ بِتَصْدِيق |
| 4 | إمّا أن يكونَ الصّحَابِي مَنْ رَأى النّبي أَو مَنِ اجتَمَعَ بِه، لَكِنّه لَم يَرَه: فَهُوَ مَنِ اجتَمَعَ بِه |

☜ **نُنتِج مِنَ الآتِية**

| | |
|---|---|
| 1 | لَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلبِ لانْفَضُّوا مِن حَولِكَ، لَكِنّكَ لستَ بِفَظٍّ غَلِيظِ القلبِ |
| 2 | إذا كَثُرَ الزّنَا فَشَتِ الأمراضُ، لَكِنَّ الزّنَا كَثُرَ |
| 3 | إمَّا أن يَكونَ الرّجُلُ حُرًّا أو عَبْدًا، لَكنّه حُرٌّ |
| 4 | إمّا أن يكونَ الكَلَام خَبَرا أو إِنْشَاء، لَكِنّه إِنْشَاءٌ |
| 5 | إمّا أن يَكونَ الدّمُ دَمَ حَيضٍ أَو دَمَ نِفَاسٍ، لَكِنّه دَمُ نِفَاس |
| 6 | إمّا أن تَكونَ الكَلِمَة فَاعِلا أو مُبْتَدَأ، لَكِنّه لَيسَ مُبْتَدَأ |
| 7 | إمّا أن يَكونَ الحَدَثُ أصغَرَ أو أكبَرَ، لَكِنَّه أصغَرُ |
| 8 | إمّا أن يَكونَ التَغيّر المضِرُّ كَثِيرا أو بِمُخَالِطٍ، لكِنّه بِمُخَالِط |

## ☜ نَكتَشِف سَبَبَ عَدمَ الإنتَاجِ وَ نُصَحّح النّتَائِج

| 1 | إنْ كَانَ هَذا الفِعلُ صَلاةً فَهي عِبَادَة، لَكِنّها عِبَادَة؛ فَهِي صَلَاةٌ |
|---|---|
| 2 | إنْ كَانَ هَذا الاسمُ مَبْنِيًّا فَهو كَلِمة لَكِنّه لَيس بِمَبْنِي؛ فَهِي لَيستْ بِكَلِمَة |
| 3 | إما أن يَكونَ اللون أسوَدَ أو أحمَرَ، لكِنّه ليسَ بِأسوَدَ؛ فَهو أحمَرُ |
| 4 | إمّا أن يكونَ الكِتَاب نَحْوًا أَو فِقْه، لَكِنّه ليسَ بِفِقْه؛ فَهو نَحْوٌ |
| 5 | إما أن يكونَ الشّايُ مَمْزُوجا بِمَسْحُوقِ الشّايِ أَو مَمْزُوجًا بِاللَّبَنِ، لَكِنّه مَمْزُوجٌ باللبَنِ؛ فَهُوَ ليسَ مَمزُوجًا بِمَسْحُوقِ الشّاي |

## ☜ نَأتي بِمِثالٍ وَاحِدٍ للأَقيِسَة الاستِثْنَائِيّة

1- مُتّصِلَة لُزُومِيّة

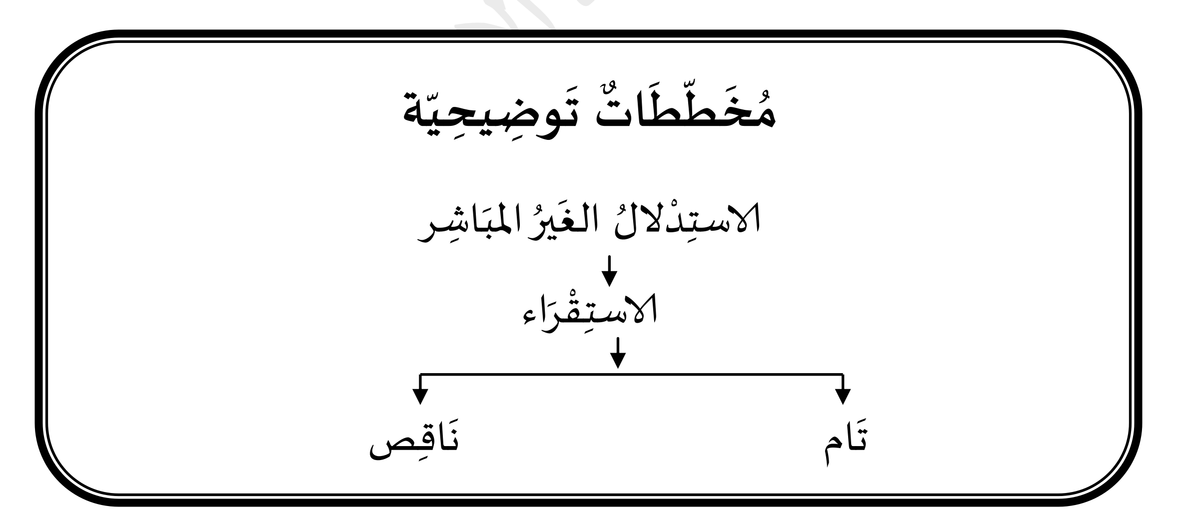
2- مُنْفَصِلَة حَقِيقِيّة

3- مُنفَصِلَة مَانِعَةُ الجَمْعِ

4- مُنْفَصِلَة مَانِعَة الخُلُوّ

## الْاسْتِقْرَاءُ

فَصْلٌ: الْاِسْتِقْرَاءُ، هُوَ: حُجَّةٌ يُسْتَدَلُّ فِيهَا مِنْ حُكْمِ الْـجُزْئِيَّاتِ عَلَى كُلِّيِّهَا، وَهُوَ: تَامٌّ، إِنِ اسْتُدِلَّ بِجَمِيعِ الْـجُزْئِيَّاتِ[1] عَلَى إِثْبَاتِ حُكْمٍ كُلِّيٍّ، كَمَا يُقَالُ: كُلُّ جِسْمٍ عُنْصُرِيٍّ إِمَّا حَيَوَانٌ، أَوْ نَبَاتٌ، أَوْ جَمَادٌ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُتَحَيِّزٌ، يُنْتِجُ: أَنَّ كُلَّ جِسْمٍ عُنْصُرِيٍّ مُتَحَيِّزٌ، وَنَاقِصٌ، إِنِ اسْتُدِلَّ بِأَكْثَرِهَا[2] وَحُكِمَ عَلَى الْكُلِّ، كَقَوْلِنَا: كُلُّ حَيَوَانٍ يَتَحَرَّكُ فَكُّهُ الْأَسْفَلُ عِنْدَ الْـمَضْغِ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ وَالطُّيُورَ وَالْبَهَائِمَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَتَبَّعْنَا لَهَا وَجَدْنَا كَذَلِكَ، وَذَلِكَ الْـحُكْمُ غَيْرُ مُفِيدٍ لِلْيَقِينِ؛ لِجَوَازِ وُجُودِ حَيَوَانٍ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ، كَمَا نَسْمَعُ فِي التِّمْسَاحِ.




(1) إما بالمشاهدة كما نشاهد حضور جميع الطلبة في الصف فنحكم أن جميع الطلبة حاضرون، أو بالتأمل الصحيح كما في مثال المصنف: كل جسم عنصري متحيز.

(2) المراد بالأكثر هنا الكثير بقدر وسع المستقرئ.

# الأنشطة التدريبية

## نَقرأ و نَستَوعِبُ

- الاسْتِقْرَاءُ: تَتَبُّعُ الجُزْئِيّاتِ لإثْبَاتِ حُكمٍ كُلِّيٍّ.
- الاستِقْرَاءُ التّامّ: تَتَبُّعُ جَمِيعِ الجُزْئِيَّاتِ لإثبَاتِ حُكْمٍ كُلّي.
- الاستِقْرَاء النّاقِصُ: تَتَبُّعُ أكثَرِ الجُزْئِيَّاتِ لإثبَاتِ حُكْمٍ كُلّيٍّ.

## نقرأ الأمثلة ونستوعب

| الاسْتِقْرَاء النّاقِص | الاستِقْرَاء التّام |
|---|---|
| كُلُّ مَعْدِن يَتَمَدَّدُ بِالحَرَارة | كُلُّ فَاعِلٍ مَرْفُوع |
| الماءُ إذا بَلَغ 100 دَرَجة يَتَبَخّرُ | الماءُ ثَلاثةٌ طَهُورٌ وَطَاهِرٌ وَنَجِس |
| قَلبُ الإنسانِ فِي جِهتِه اليُسرَى | كُلّ خُلَفاءِ الرّسولِ عُدول |
| "بَرَاسَتُول" شَافٍ لِلحُمَّى | كُلّ إنسانٍ يحتَاج لِصِحَّتِه إلى الفِيتَامِنْ |
| غَالِبُ الحَيضِ سِتّة أو سَبْعَة | كُلُّ شَهرٍ قَمَري 29 أو 30 يوما |

## نُمَيزُ الاستِقرَاءَ التّامّ وَالنّاقِصَ فِي الآتِية

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | كُلُّ كوكَبٍ يَدُورُ حَولَ الشَّمسِ | 6 | اشْتِعالُ مَادَّة يحْتَاجُ إلى الأُوكْسِجِين |
| 2 | كُلُّ يَومٍ أربَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَاعَة | 7 | كُلُّ شَيء يُقْذَفُ إلى الأعْلى يَرْجِع إلى الأرْضِ |
| 3 | نَبضُ القَلْبِ يَدُل عَلى الحَيَاةِ | 8 | العَدَد إمّا زَوجٌ أو فَردٌ |
| 4 | الكَهرُبَاء ذُو قُوَّةِ الصَّدْمَة | 9 | الذَّرَّةُ مُنْقَسِمَة |
| 5 | السَّيَّارَة تَحتَاجُ في سَيْرِهَا إلى البِتْرُول أو الدّيزَل أو الغَازِ | 10 | لِكلّ شيءٍ زَوجٌ |

## نَأتِي بِثَلاثَةِ أمثِلَة للآتِية

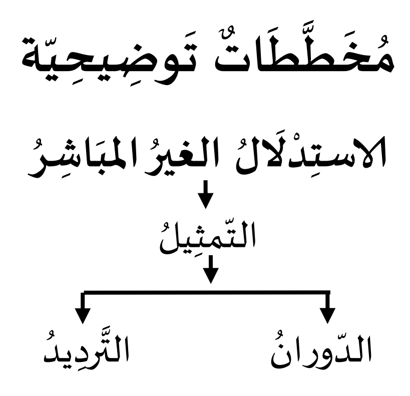
(1) الاسْتِقْرَاء التّام .  (2) الاسْتِقْرَاء النّاقِص

## التَّمْثِيلُ

فَصْلٌ: التَّمْثِيلُ حُجَّةٌ يُسْتَدَلُّ فِيهَا مِنْ حَالِ جُزْئِيٍّ عَلَى جُزْئِيٍّ لِأَمْرٍ مُشْتَرَكٍ بَيْنَهُمَا، وَالْأَشْهَرُ فِيهِ طَرِيقَانِ، الْأَوَّلُ: الدَّوْرَانُ، هُوَ: تَرَتُّبُ الْحُكْمِ عَلَى الْوَصْفِ الَّذِي لَهُ صَلَاحِيَّةُ الْعِلِّيَّةِ وُجُودًا وَعَدَمًا: بِأَنَّهُ كُلَّمَا وُجِدَ الْوَصْفُ وُجِدَ الْحُكْمُ وَكُلَّمَا عُدِمَ الْوَصْفُ عُدِمَ الْحُكْمُ، كَتَرَتُّبِ الْحُرْمَةِ فِي الْخَمْرِ عَلَى الْإِسْكَارِ: فَإِنَّهُ مَادَامَ مُسْكِرًا حَرَامٌ، وَإِذَا زَالَ عَنْهُ الْإِسْكَارُ زَالَتِ الْحُرْمَةُ.

وَالثَّانِي: التَّرْدِيدُ، هُوَ: تَتَبُّعُ أَوْصَافِ الْأَصْلِ، وَإِبْطَالُ بَعْضِهَا؛ لِيَتَعَيَّنَ الْبَاقِي لِلْعِلِّيَّةِ، كَمَا يُقَالُ: عِلَّةُ حِرْمَةِ الْخَمْرِ: إِمَّا اتِّخَاذُهُ مِنَ الْعِنَبِ، أَوِ السَّيَلَانُ، أَوِ اللَّوْنُ، أَوِ الطُّعْمُ، أَوِ الرَّائِحَةُ، أَوِ الْإِسْكَارُ، لَكِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِوَى الْإِسْكَارِ لَا يَصْلَحُ لِلْعِلِّيَّةِ؛ لِوُجُودِ كُلٍّ مِنْهَا فِي الْأَشْيَاءِ الْأُخْرَى بِدُونِ الْحُرْمَةِ؛ فَتَعَيَّنَ الْإِسْكَارُ لِعِلِّيَّةِ الْحُرْمَةِ.

### مُخَطَّطَاتٌ تَوضِيحِيّة



# الأنشطة التدريبية

## نَقرَأ ونَستَوعِب

- التَّمثِيلُ: إثبَاتُ حُكمٍ فِي شَيء لِوُجُودِه فِي شيءٍ آخرَ يَشْتَرِكُ مَعَه فِي عِلَّةِ الحُكْمِ
- الدَّورَانُ: تَرَتُّبُ الحُكْمِ عَلَى الوَصْفِ الذي لَه صَلَاحِيّةُ العِلِّيَّةِ وُجودًا وَعَدمًا
- التَّردِيدُ: تَتَبُّعُ أوصَافِ الأصلِ وَإبطَالُ بَعْضِها لِيَتَعَيَّن البَاقِي لِلْعِلِّيَّةِ

## نَقرَأ ونَستَوعِبُ

- أركَانُ التَّمثِيلِ أربَعَةٌ: الأصلُ والفَرعُ وَالعِلّةُ وَالحُكْمُ

1. الأصلُ: هُوَ الخَمرُ فِي مِثَالِ: النّبِيذ كَالخَمرِ.
2. الفَرعُ: هُو النّبِيذُ فِي هَذا المِثالِ
3. العِلّة: هِي الإسْكارُ فِي هَذا المثالِ
4. الحُكمُ: هِيَ الحِرْمَة

## نَقرَأ الأمْثلة وَنَسْتَوعِبُ

| أَمثِلَة التّمْثِيل | الأصلُ | الفَرعُ | العِلّة | الحُكْمُ |
|---|---|---|---|---|
| القمْحُ كالأرُزِ | الأرُز | القَمحُ | الطُّعم | القَمْحُ رِبَوي |
| الأمَةُ كَالعَبْدِ | العَبْدُ | الأمَة | الرِّقُّ | تُحَدُّ الأمَةُ |
| الحَجُّ عَنِ الميت كَقَضاءِ الدَّينِ عَنهُ | قَضَاءُ الدَّين | الحَجُّ | كَونُهمَا حَقًّا عَلَيْهِ | يَجِب الْحَجُّ |
| بَيعُ الخَمرِ كَبيعِ الميتَةِ | بَيعُ الميتَةِ | بيعُ الخَمرِ | كلاهُمَا نَجِسٌ | الحِرْمَة |
| إحرَاقُ مَال اليَتِيم كَأكلِ مَالِهِ | أكلُ مَالِ اليَتِيم | إحراقُ مَالِه | إتلافُ المالِ | الحِرْمَة |

## نَكتَشِفُ الأصلَ والفَرعَ وَالعِلةَ وَالحُكمَ فِي الأمثِلة الآتِية

1. ضربُ الوَالِدَينْ حَرامٌ كَالتَّأفِيفِ للإيذَاءِ
2. الرّهنُ حَرامٌ وَقتَ أذانِ الجُمُعَةِ كَالبَيعِ فِي وَقتِهِ لِلتشاغُلِ عَنِ الجُمُعَةِ.
3. الصِّغَر مَانِعٌ من الوِلايَةِ فِي التّزوِيجِ كما أنه مَانِع مِنَ الوِلاية المالِيّة لِعَدْمِ رُشدِهِ

4. حُكمُ القَاضِي وَقتَ الجُوعِ غَير جَائِزٍ كَحُكْمِهِ وَقتَ الغَضَبِ لاختِلَالِ نَظَرِهِ
5. الخِنزِيرُ نَجِس مُغَلظٌ كَالكَلبِ لِسُوءِ حَالَتِهِما

☜ **نَستَعمِلُ طَرِيقَةَ الدّورانِ فِي الأمثِلَةِ الآتِية كَمَا فِي النّموذج**

**المِثالُ : النّبِيذُ حَرامٌ للإسْكَارِ،**

- كُلمَا وُجِدَ الإسكَارُ وُجِدَتِ الحِرْمَةُ وَكُلَّمَا عُدِمَ الإسكارُ عُدِمَتِ الحِرْمَةُ
  - الظهرُ وَاجِبٌ لِزَوَالِ الشَّمسِ عَنِ الاستِوَاءِ
  - الزَّوجَةُ مُحَرَّمَةٌ لِطلَاقِهَا
  - يُجلَدُ الزّانِي لِكَونِهِ مُحْصَنًا
  - العَالَم حَادِثٌ لِتَغَيُّرِهِ

☜ **نَستَعْمِلُ طَرِيقةَ التّرديدِ فِي الأمثِلة الآتية كَما فِي النّمُوذَج**

**المِثال : الخَمر حَرامٌ،**

- أَوصَافُ الخَمرِ : السَّيَلانُ وَالطُّعمُ المخْصُوصُ وَاللَّونُ المخْصُوصُ وَالرائحَةُ المخْصُوصَةُ واتّخَاذُهُ مِنَ العِنَبِ وَالإسْكَارُ.......... لَا يَتَعَيَّنُ وَاحدٌ مِنها لِلعِلِّيَّةِ سِوى الإسْكارِ؛ فَالإسْكارُ عِلةُ حِرمَةِ الخَمرِ.
  - ➢ بَيعُ المطْعُومِ بِالمطعُومِ حَرامٌ
  - ➢ الأبُ مُجبِرٌ فِي البِكرِ وَغَيرُ مُجبِرٍ فِي الثّيِّبِ
  - ➢ تَجبُ الزكاةُ فِي الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ
  - ➢ أكلُ لَحمِ الأسَدِ حَرامٌ
  - ➢ تَقبيلُ الحَجَرِ الأسوَدِ تَوحِيدٌ وَتقبِيلُ الصَّنَمِ شِركٌ

☜ **نأتِي بِمِثَالَينِ للآتية**

1- طَرِيقَةُ الدّوَرَانِ
2 – طَرِيقَة التّرْدِيدِ

## الصِّنَاعَاتُ الْخَمْسُ[1]

فَصْلٌ فِي الصِّنَاعَاتِ الْـخَمْسِ:الْأُولَى مِنْهَا: الْبُرْهَانُ[2]،هُوَ: الْـمُؤَلَّفُ مِنَ الْيَقِينِيَّاتِ[3].

مِنْهَا: الْأَوَّلِيَّاتُ، هِيَ: الْقَضَايَا الْبَدِيهِيَّةُ الَّتِي يَكْفِي فِي الْـجَزْمِ بِهَا تَصَوُّرُ طَرْفَيْهَا مَعَ النِّسْبَةِ، كَقَوْلِنَا: الْكُلُّ أَعْظَمُ مِنَ الْـجُزْءِ.

وَمِنْهَا:الْفِطْرِيَّاتُ[4]، هِيَ: مَا يَفْتَقِرُ إِلَى وَاسِطَةٍلَا تَغِيبُ عَنِ الذِّهْنِ عِنْدَ حُضُورِ الْأَطْرَافِ، نَحْوُ: الْأَرْبَعَةُ زَوْجٌ[1].

---

(1) الصناعات: القضايا التي يصنع بها صغرى القياس وكبربه؛ فمقدمات الأشكال الأربعة تصنع بإحدى الصناعات الخمس. سبق تقسيم القياس إلى الاقتراني والاستثنائي، فذلك تقسيم من حيث الصورة، وهذا التقسيم تقسيم من حيث المادة؛ فالقياس بهذه الحيثية خمسة أقسام: برهاني وجدلي وخطابي وشعري وسفسطي.

(2) البرهان في المرتبة الأولى؛ لأنه يفيد التصديق الجازم،وفائدة البرهان إفادة التصديق الجازم وإثبات الواقع، والجدل في المرتبة الثانية؛ لأنه لا يفيد التصديق الجازم، ولكن يفحم الخصم، والخطابة في المرتبة الثالثة؛ لأنها تفيد التصديق الغير الجازم، والشعر في المرتبة الرابعة؛ لأنه لا يفيد تصديقا، والغرض منه حصول الانفعالات النفسية، والسفسطة في المرتبة الخامسة؛ لأن شأنها التلبيس.

(3) اليقينيات قضايا تفيد التصديق الجازم. قد تكون اليقينيات نظرية وقد تكون ضرورية، فالنظري مثل: محمد رسول الله وكل رسل الله يجب طاعتهم؛ فمحمد ﷺ يجب طاعته، فهنا المقدمتان يقينيتان فالنتيجة يقينية لا ريب فيها، والضروري: مثل: الكل أكبر من الجزء.

(4) والفرق بين الأوليات والفطريات: أن الأوليات لا تحتاج إلى دليل والفطريات تحتاج إلى دليل راسخ في فطرة الإنسان. ولا يتوقف الجزم فيها على الحس الظاهر.

وَمِنْهَا: الْـمُشَاهَدَاتُ، هِـيَ: الْقَضَـايَا الَّتِـي يَحْكُـمُ بِهَـا الْعَقْـلُ، إِمَّـا بِحِـسٍّ ظَاهِرٍ[2]، هِـيَ: الْحِسِّـيَّاتُ، نَحْـوُ: الشَّـمْسُ مُشْـرِقَةٌ، أَوْ بِحِـسٍّ بَـاطِنٍ[3]، هِـيَ: الْوِجْدَانِيَّاتُ، نَحْوُ: إِنَّ لَنَا جُوعًا وَعَطْشًا.

وَمِنْهَا: الْـحَدَسِيَّاتُ[4]، هِيَ: انْتِقَالُ الـذِّهْنِ مِـنَ الْـمَبَادِي إِلَى الْـمَطْلُوبِ دَفْعَةً، كَقَوْلِنَا:نُورُ الْقَمَرِ مُسْتَفَادٌ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ[5].

---

(1) فإنه كلما تصورت الأربعة يتبادر إلى ذهنك أنها منقسمة بمتساويين، أي أن الأربعة تنقسم إلى عددين متساويين وهما هنا 2+2؛ فالانقسام بمتساويين واسطة الزوجية هنا. تبادر الذهن إلى المطلوب في الفطريات يختلف بسبب القلة والكثرة والمهارة كما تختلف المبادرة في 4 وفي 4856. يكون المحمول في الفطريات لازما للموضوع.

(2) الحواس الظاهرة خمس: قوة باصرة تدرك بها الصور المحسوسة , وقوة سامعة تدرك بها الأصوات المسموعة, وقوة شامة تدرك بها أشياء ذات رائحة , وقوة ذائقة تدرك بها الطعوم , وقوة لامسة منتشرة في جميع أعضاء الإنسان يدرك بها الملموس.

(3) الحواس الباطنة خمس: قوة مخيلة تتخيل بها الاشياء , و قوة مفكرة تفكر في حقائق الامور , و قوة مدركة تدرك حقائق الاشياء , و قوة حافظة تحفظ كل ما يتخيله الانسان و يفكر فيه و يدركه , و قوة واسطة تنقل الي الحواس الباطنة ما تحسه الحواس الظاهرة وهو المسمى بالحس المشترك؛ فمثلا، البصر يري وردة و يحس بها فيعطي الحس المشترك هذا الاحساس للحواس الباطنة.

(4) تتحقق الحدسيات باجتماع أمور: 1- أن يرى الناظر أمرا مشاهدا. 2- أن يتكرر مشاهدته. 3- أن يعزو هذا الأمر إلى سبب. 4- أن يخطر ذلك السبب بباله بدون فكره. 5- أن لا يكون السبب أمرا مشاهدا بل يكون أمرا مستنبطا.فقولك: ابتلت الأرض بسبب المطر، أمر مشاهد، لا مستنبط؛ فيكون من المحسوسات.

(5) يرى الناظر القمر هلالا تارة وقرصا تارة فيلاحظ أن القمر إذا اقترب من الشمس كبر وإذا ابتعد عنها صغر.

وَمِنْهَا: التَّجْرِبِيَّاتُ، هِيَ: تَكْرَارُ فِعْلٍ حَتَّى يَحْصُلَ الْجَزْمُ، نَحْوُ: السَّقَمُونِيَا مُسَهِّلٌ لِلصَّفْرَاءِ.

وَمِنْهَا:الْـمُتَوَاتِرَاتُ[1]، هِيَ: إِخْبَارُ جَمَاعَةٍ[2] يُحِيلُ الْعَقْلُ تَوَاطُؤَهُمْ عَلَى الْكَذِبِ، كَقَوْلِنَا: الْـمَكَّةُ[3] مَوْجُودَةٌ.

وَالْـمُرَكَّبُ مِنْهَا بُرْهَانٌ لِـمِّيٌّ[4]– إِنْ كَانَ الْـحَدُّ الْأَوْسَطُ فِيهِ عِلَّةً لِلنِّسْبَةِ فِي الْوَاقِعِ، كَمَا كَانَ عِلَّةً لَهَا فِي الذِّهْنِ، نَحْوُ: هَذَا مُتَعَفِّنُ الْأَخْلَاطِ[5]، وَكُلُّ مُتَعَفِّنُ الْأَخْلَاطِ فَهُوَ مَحْمُومٌ؛ فَهَذَا مَحْمُومٌ، وَإِنِّيٌّ – إِنْ لَـمْ يَكُنْ عِلَّةً لِلْحُكْمِ فِي الْوَاقِعِ، نَحْوُ: هَذَا مَحْمُومٌ، وَكُلُّ مَحْمُومٍ مُتَعَفِّنُ الْأَخْلَاطِ؛ فَهَذَا مُتَعَفِّنُ الْأَخْلَاطِ.

---

(1) الفرق بين الحسيات والتجربيات والمتواترات: أن الأولى تفيد الجزم بالحس نفسه والثانية تفيد الجزم بالحس والتكرار والثالثة تفيد الجزم بالحس والكثرة.

(2) بمعونة إحدى الحواس الظاهرة؛ فيخرج المتواتر بالدليل العقلي كحدوث العالم.

(3) ال في "المكة" زائدة.

(4) اللمي نسبة إلى "لِمَ" والإني نسبة إلى إِنَّ، ومفاد "لم": طلب العلة ومفاد "إنَّ": تأكيد الحكم.

(5) الأخلاط عند اليونانيين أربعة :الدم والبلغم والصفراء والسوداء، ففائدة الدم تغذية البدن وفائدة البلغم أن يرطب الأعضاء بلا جفاف وفائدة الصفراء أن تلطف الدم وتنفذه في المجاري الضيقة وفائدة السوداء أن تغذي الطحال والعظام. والمراد بتعفنها عدم استقامتها وعدم صلاحيتها لغذاء الأعضاء.

وَالثَّانِيَةُ : الْـجَدَلُ[1]، هُوَ: الْـمُؤَلَّفُ مِنْ مَشْهُورَاتٍ، كَقَوْلِنَا: الْعَدْلُ حَسَـنٌ، وَالظُّلْمُ قَبِيحٌ، أَوْ مُسَلَّمَـاتٍ[2]، كَتَسْلِيمِ قَضِيَّةِ أَنَّ الْأَمْرَ لِلْوُجُوبِ.

وَالثَّالِثَةُ: الْـخَطَابَةُ[3]، هِيَ: الْـمُؤَلَّفَةُ مِنَ الْـمَقْبُولَاتِ الْـمَأْخُوذَةِ مِمَّنْ يُحْسَنُ الظَّنُّ فِيهِ، كَالْأَوْلِيَاءِ[4]، أَوْ مِنَ الْـمَظْنُونَاتِ، كَالْحُكْمِ بِنُـزُولِ الْـمَطَرِ عِنْـدَ وُجُـودِ الْغَيْمِ.

وَالرَّابِعَـةُ: الشِّـعْرُ[5]، هُـوَ: الْـمُؤَلَّفُ مِـنَ الْـمُتَخَيَّلَاتِ الَّتِي يُـذْعِنُ بِهَـا النَّفْسُ[6]، وَتَنْفَعِلُ بِالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ[7]، كَمَـا إِذَا أَنْشَدَ قَصِيدَةً بِصَوْتٍ طَيِّبٍ أَوْ أَوْ كَرِيهٍ، أَوْ يَكُونُ عَلَى وَزْنٍ حَسَنٍ أَوْ قَبِيحٍ.

---

(1) فائدة الجدل إلزام الخصم لتعنته في تصديق الحق أو شحذُ الذهنِ.

(2) قد تدخل القضية الواحدة في أكثر من قسم باعتبارات، مثلا: قضية "الكل أكبر من الجزء" من الأوليات، باعتبار أن تصورها كاف للجزم بها، ومن المشهورات، باعتبار شهرتها بين الناس، ومن المسلمات، باعتبار أنها مسلمة عند الخصم، ومن المقبولات، باعتبار أنها تؤخذ ممن يوثق به.

(3) فوائد الخطابة: التحريض على الفضائل والترهيب عن الرذائل وإعداد النفوس لتقبل ما يلقي الخطيب إليها

(4) أما المأخوذة من الأنبياء فمن قبيل الفطريات عند العقلاء ومن قبيل الحدسيات عند ضعفاء العقول.

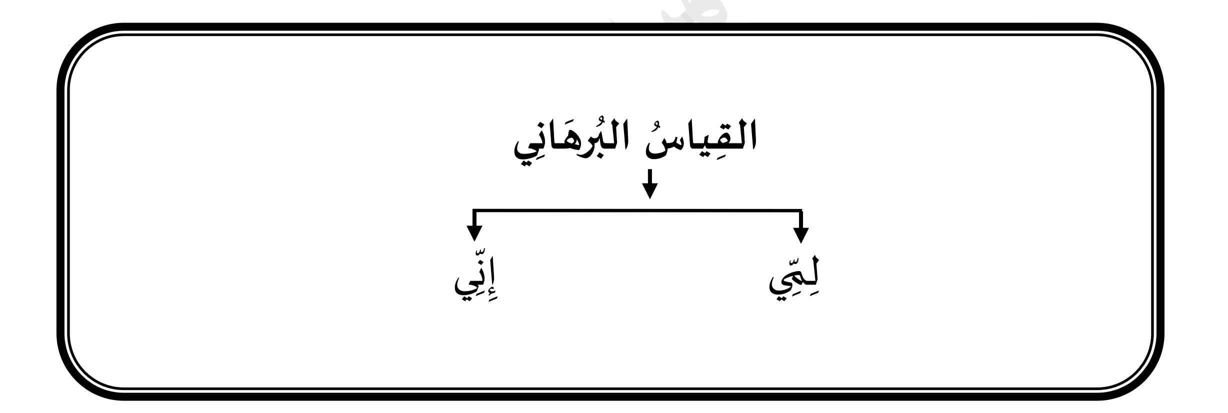
(5) فائدة الشعر: إيثار البسط والقبض والشوق والكراهة ونحوها في النفوس.

(6) معنى يذعن هنا يتأثر وينفعل.

(7) كترغيب النفس لشرب الخمر بأن يشبهها بالياقوت المنشط للنفس وكتنفير النفس عن شرب الخمر بأن يشبهها بالقيء أو القيح، ولا يشترط الوزن والقافية في الشعر.

وَالْـخَامِسَةُ: السَّفْسَطَةُ[1]، وَهِيَ: الْـمُؤَلَّفَةُ مِنَ الْوَهْمِيَّاتِ[2]، كَمَا يُقَالُ: كُلُّ مَوْجُودٍ مُشَارٌ إِلَيْهِ، وَكُلُّ مَوْجُودٍ مُتَحَيِّزٌ، أَوْ مِنَ الْـمُشَبَّهَاتِ[3]، كَمَا يُقَالُ لِصُورَةِ الْحِمَارِ الْـمَنْقُوشِ عَلَى الْجِدَارِ: إِنَّهَا حِمَارٌ، وَكُلُّ حِمَارٍ نَاهِقٌ، وَالْغَرَضُ مِنْهَا لَا يَكُونُ إِلَّا تَغْلِيطَ الْـخَصْمِ[4].

هَذَا آخِرُ مَا اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كُتُبِ الْفَنِّ؛ تَسْهِيلًا عَلَى طَالِبِ النَّظَرِ الصَّحِيحِ، مُسَمِّيًا بِالتَّصْرِيحِ. وَالْـحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَـمِينْ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينْ.



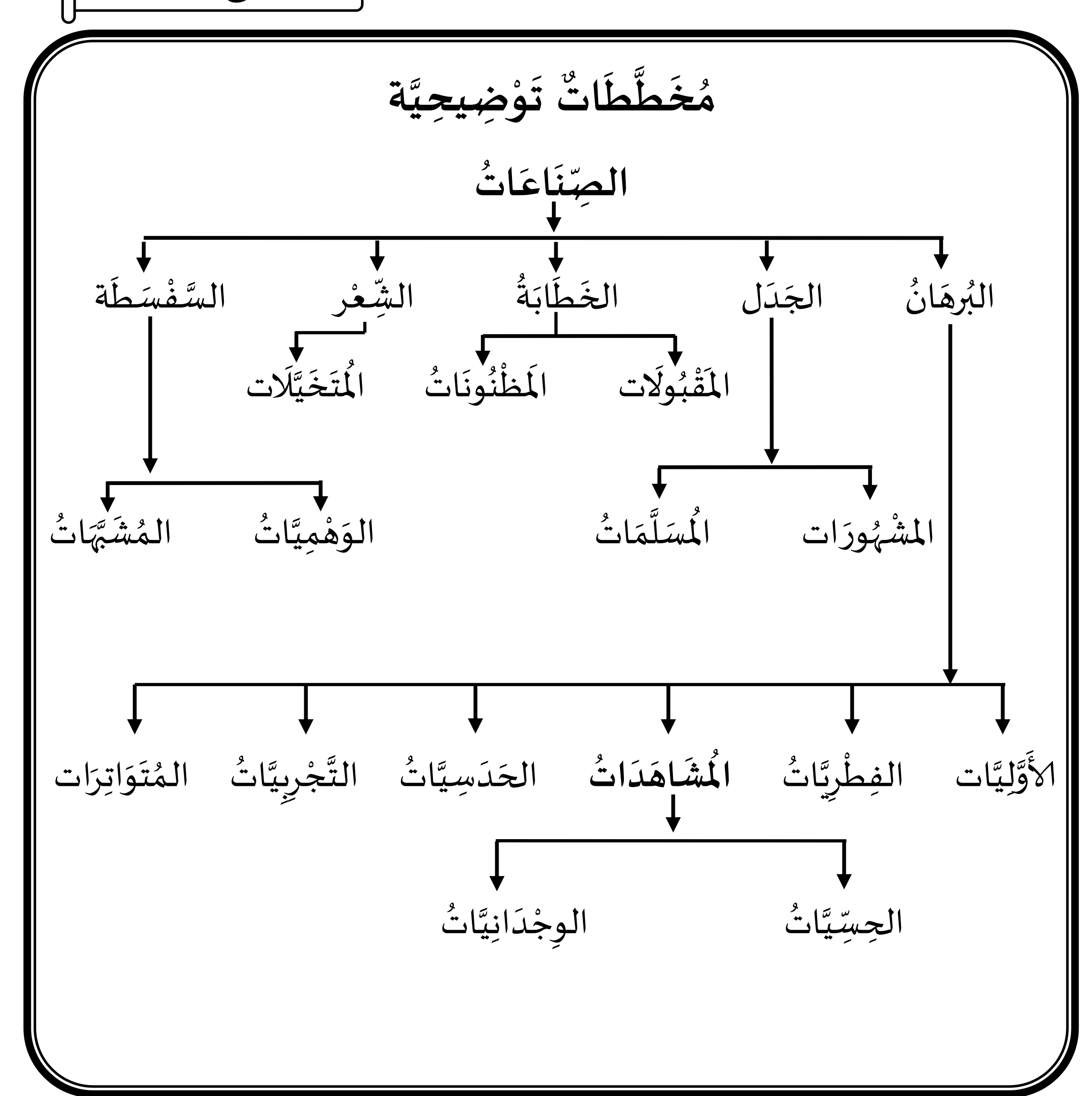

---

(1) كلمة يونانية معناها الحكمة المموهة أي تمويه الحق وإظهار الباطل بصورة الحق. فائدة السفسطة: الاحتراز عن الوقوع في الغلط والقدرة على مدافعة المغالطين

(2) أي مقدماتها كلها أو بعضها وهمية.

(3) أي مشبهات بالمقدمات الحقة، والمراد بها كون مدلول بعض المقدمات شبيها بالحق، وهو في مثال المصنف الصورة المنقوشة على الجدار.

4- تغليط الخصم حرام لغير ضرورة كدفع المتعنت الذي لا يقدر على دفعه إلا بذلك.


مُخَطَّطَاتٌ تَوْضِيحِيَّة
الصِّنَاعَاتُ
البُرهَانُ
الجَدَل
الخَطَابَةُ
الشِّعْر
السَّفْسَطَة
المَقْبُولَات
المَظْنُونَاتُ
المُتَخَيَّلَات
المشْهُورَات
المُسَلَّمَاتُ
الوَهْمِيَّاتُ
المُشَبَّهَاتُ
الأَوَّلِيَّات
الفِطْرِيَّاتُ
المُشَاهَدَاتُ
الحَدَسِيَّاتُ
التَّجْرِبِيَّاتُ
المُتَوَاتِرَات
الحِسِّيَّاتُ
الوِجْدَانِيَّاتُ

## الأنشطة التدريبية

### ☜ نَقْرَأ ونَسْتَوْعِب

| | |
|---|---|
| البُرهَانُ | قِياسٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ قَضَايَا يَقِينِيَّة، يَتَأَلَّفُ مِنَ الأوّلِيَّاتِ وَالفِطْرِيَّاتِ والمشَاهَدَاتِ والحَدَسِيَّاتِ والتَّجْرِبِيَّاتِ والمتَوَاتِرَاتِ. |
| الجَدَلُ | قِيَاسٌ يُمْكِنُ الإنْسَانُ مِنْ إقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَى مَطْلُوبٍ حَقًّا كَانَ أو بَاطِلا، يَتَأَلَّفُ الجَدَلُ مِنَ المَشْهُورَاتِ أو المُسَلَّمَاتِ. |
| الخَطَابَةُ | قِيَاسٌ عِلْمِيٌّ يُمْكِنُ إِقْنَاعُ الجُمْهُورِ بِهَا، تَتَأَلَّفُ الخَطَابَةُ مِنَ المظْنُونَاتِ أو المَقْبُولَاتِ |
| الشِّعْرُ | قِيَاسٌ عَاطِفِيٌّ يُؤَثِّرُ فِي النَّفْسِ بَسْطًا وَقَبْضًا وَشَوْقًا وَكَرَاهَةً، يَتَأَلَّفُ مِنَ المُتَخَيَّلَاتِ |
| السَّفْسَطَة | قِيَاسٌ يُوجِبُ تَغْلِيطَ الغَيْرِ، تَتَأَلَّفُ مِنَ الوَهْمِيَّاتِ وَالمُشَبَّهَاتِ |
| البُرْهَانُ اللِّمِّيُّ | قِياسٌ بُرهَانِي كَانَ الحَدُّ الأوسَطُ فِيه عِلَّةً لِلنِّسبَةِ فِي الوَاقِعِ وَالذِّهْنِ، أي استُدِلَّ فِيه بِالعِلَّةِ عَلى المَعْلُولِ. |
| البُرهَانُ الإِنِّي | قِيَاسٌ بُرهَانِي لَمْ يَكُنِ الحَدُّ الأوسَطُ فِيهِ عِلَّةً لِلنِّسْبَةِ فِي الوَاقِعِ، أي اسْتُدِلَّ فِيهِ بِالمَعْلُولِ عَلَى العِلَّةِ. |

### ☜ نَقرَأُ أمثِلَةَ البُرهَانِ اللِّمِّيِّ والبُرهَانِ الإِنِّي

| | |
|---|---|
| البُرهَانُ اللِّمِّي | 1. نَظرُ الأجنَبِيَّةِ بِشَهوةٍ حَرامٌ وَكُلُّ حَرَامٍ ذُو عِقَابٍ؛ فَنَظْرُ الأَجْنَبِيَّةِ ذُو عِقَابٍ.<br>2. هَذِه الخَشَبَةُ تَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، كُلُّ خَشَبَةٍ تَحْتَرِقُ بِالنَّارِ تَتَحَوَّلُ إلى رَمَادٍ؛ فَهَذِه الخَشَبَةُ تَتَحَوَّلُ إلى رَمَادٍ. |
| البُرهَانُ الإِنِّي | 1. هَذِه الحَدِيدَةُ مُتَمَدِّدَةٌ، كُلُّ حَدِيدَةٍ مُتَمَدِّدَةٍ مُرْتَفِعَةُ الحَرَارَةِ؛ هَذِهِ الحَدِيدَةُ مُرْتَفِعَةُ الحَرَارَةِ.<br>2. فِرعَوْنُ خَالِدٌ فِي النَّارِ، وَكُلُّ خَالِدٍ فِي النَّارِ كَافِرٌ؛ فَفِرْعَونُ كَافِرٌ |

## ☜ نَقْرَأ ونَتَعَرّفُ علَى اليَقِينِيّاتِ

| | |
|---|---|
| **الأوّلِيّات** | قَضَايَا بَدِيهِيَّة يَحْكُمُ فِيها العَقْلُ الجَزمَ بِمُجَرَّدِ تَصوُّرِ طَرْفَيهَا وَالنِّسْبَةِ |
| **الفِطْرِيَّاتِ** | قَضَايَا يَحْكُمُ فِيها العَقلُ بِوَاسِطَةِ دَلِيلٍ حَاضِرٍ فِي الذِّهْنِ |
| **المشَاهَدَاتُ** | قَضَايَا يَحكُمُ فِيها العَقْلُ بِالحِسّ الظَّاهِرِ أوِ البَاطِنِ |
| **الحِسّيَّاتُ** | قضَايَا المشَاهَدَاتِ التي يَحكُمُ فِيها العَقلُ بِالحِسّ الظّاهِرِ |
| **الوِجْدَانِيَّات** | قضايَا المشَاهَدَاتِ التي يَحْكُمُ فيها العَقلُ بِالحِسّ البَاطِنِ |
| **الحَدَسِيَّات** | قضَايا يَحْكُم العَقْلُ فِيها بانتِقَالِ الذِّهْنِ مِنَ المَبَادِي إلى المَطْلُوبِ دَفْعَةً بِدُونِ تَرْتِيبِ فِكْرٍ فِي الذِّهْنِ. |
| **التَّجْرِبِيّات** | قَضَايَا يَحكُمُ فِيَها العَقْلُ بِتَكْرَارِ فِعْلٍ حَتَّى يَحْصُلَ الجَزْمُ |
| **المُتَوَاتِرَات** | قَضَايَا يَحكُمُ فِيها العَقْلُ بِإِخْبَارِ جَمَاعَةٍ يُحِيلُ العَقْلُ تَوَاطُؤَهُمْ عَلَى الكَذِب |

## ☜ نَقرَأُ أَمْثِلَةَ اليَقِينِيّاتِ ونَستَوعِبُها

| | |
|---|---|
| **الأوّلِيّات** | الضّدَّانِ لَا يَجْتَمِعَان، كُلُّ مُنْقَسِمٍ بِمُتَسَاوِيَيْنِ زَوْجٌ |
| **الفِطْرِيَّات** | الاثنَانِ رُبُعُ الثَّمَانِيَة، إذا رُؤِيَ دُخَانٌ تُوجَدُ هُنَاكَ نَارٌ |
| **الحِسّيَّاتُ** | النَّارُ حَارَّةٌ، السُّكَّرُ حُلْو، الغُرابُ أسوَدُ،العُودُ أطيبُ، الغِناءُ مُطْرِبٌ |
| **الوِجْدَانِيَّاتُ** | أنَا مُصابٌ بِالصُّدَاعِ، أنا حَزِين |
| **الحَدَسِيَّات** | الأرضُ كُرَوِيّةٌ بِأن تُشَاهَدَ أعَالِي السُّفُنِ فَقَطْ مِنْ بَعِيدٍ فَكُلَّمَا اقتَرَبَتْ أَخَذَتْ تَظْهَرُ أكثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبلُ.<br>لِلأرْضِ جَاذِبِيَّةٌ بِأنَّ ثِمَارَ الأشْجَارِ تَهبُطُ إلى الأرضِ وَلَا تَصْعَدُ إلى السَّمَاءِ. |
| **التَّجْرِبِيّات** | الحِجَامَة تُقَوّي البَصَر ،والسِّوَاكُ مُفِيدٌ للأسْنَانِ، |
| **المتَوَاتِرَاتُ** | أبُو بَكْرٍ الصِّدّيقُ (ر) أَوّلُ خَلِيفَةِ الإسلَامِ، أبْرَاجُ مَرْكَزِ التِّجَارَةِ العَالَمِي فِي أمْرِيكَا نُسِفَتْ فِي حَادِثَةِ سَبْتَمْبَر 11 . |

## ☜ نقرأ ونتعرف على غير اليقينيات

| | |
|---|---|
| **المشْهُورَاتُ** | قَضَايَا اشْتَهَرَتْ بَينَ النَّاسِ وَذَاعَ التَّصدِيقُ بِهَا عِندَ جَمِيعِ العُقَلاءِ أو طَائِفَةٍ |

| | |
|---|---|
| | خَاصَّةٍ سَواءٌ كَانَتْ صَادِقَةً فِي نَفْسِ الأمرِ أو كَاذِبَةً |
| **المُسَلَّمَات** | قَضَايا مُسَلَّمَةٌ عِندَ الخَصْمِ سَواء كَانَت صَادِقَةً في نَفْسِ الأمْرِ أو كَاذِبَةً |
| **المَقْبُولَاتُ** | قَضَايَا مَأْخُوذَةٌ مِمَّن يُوثَقُ بِصِدْقِهِ كالأولِيَاءِ وَالعُلَمَاءِ وَالأَطِبَّاءِ |
| **المَظْنُونَات** | قَضَايَا يَحْكُم بِها العَقلُ حُكْمًا رَاجِحًا مَعَ تَجْوِيزِ نَقِيضِهِ |
| **المُتَخَيَّلَات** | قَضَايَا لَا تُذْعِنُ بِهَا النَّفْسُ لَكِنْ تَتَأَثَّر مِنْهَا بِالتَّرغِيبِ وَالتَّرْهِيبِ |
| **الوَهْمِيَّات** | قَضَايَا كَاذِبَةٌ لَكِنَّ الوَهمَ يَقْضِي بِصِدْقِهَا قَضَاءً شَدِيدًا |
| **المُشَبَّهَاتُ** | قَضَايَا كَاذِبَةٌ تُشْبِهُ اليَقِينِيَّاتِ أَوِ المَشْهُورَاتِ ظَاهِرا |

## ☜ نَقْرَأ أَمْثِلَة غَيرِ اليَقِينيّات وَنَستَوْعِبُها

| | |
|---|---|
| **المَشْهُورَات** | الجَهلُ ظَلَامٌ، الدَّورُ بَاطِل، الفَاعِلُ مَرْفُوع، الرَّحْمَة مَحْمُودَةٌ |
| **المُسَلّمَاتُ** | الأمرُ للوُجُوبِ مُسَلَّمٌ عِندَ الأُصُولِي، دُخُولُ تَاءِ التّأنِيثِ السَّاكِنَةِ دَالٌّ عَلَى الفِعْلِيَّةِ عِندَ النَّحْوِيّ. |
| **المَقْبُولَات** | وَصْفَةُ الطَّبِيبِ المَاهِرِ صَحِيحَةٌ. قَال الجِيلَاني: إِنِّي شَيْخُ مَنْ لَا شَيْخَ لَهُ |
| **المَظْنُونَاتُ** | شَخصٌ رَثُّ الثّيَابِ يَجُولُ فِي السُّوقِ فَقِيرٌ، شَخْصٌ يَطُوفُ فِي جَوْفِ اللَّيلِ خُفْيَةً لِصٌّ |
| **المُتَخَيَّلَات** | إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ المَوتِ بُدٌّ فَمِنَ العَارِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانا<br>المَوتُ أدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِه |
| **الوَهْمِيَّات** | الظّلَامُ مَخُوفٌ (عَدَمُ الخُرُوجِ مِنَ البَيْتِ فِي اللَّيْلِ خَوفَ الظّلَامِ)<br>الأحْلَامُ مُدْهِشَةٌ (سَهَرُ اللّيلِ خَوْفَ الأحْلَامِ). |
| **المُشَبَّهات** | زيدٌ إنسانٌ، والإنْسَانُ نَوعٌ؛ فَزَيدٌ نَوعٌ.<br>الأرضُ وَسطَ العَالَمِ؛ لأنَّ الأرضَ تَجْذِبُ إِلَيهَا كُلَّ شَيء |

## ☜ نَقْرَأ أَمْثِلَةَ اليَقِينِيّات وَنُلْحِقُهَا إلى القسمِ المُنَاسِبِ

| | | |
|---|---|---|
| 1 | البَارَاسَتْمولُ مُسَكِّنٌ لِلُحُمّى | **الأوّلِيّات** |
| 2 | حَاتِم الطَّائِي جَوَادٌ | **الفِطْرِيّات** |
| 3 | أَرّقَنِي الحُبّ | **الحِسّيّات** |

| 4 | المَدُّ وَالجَزْرُ بِاخْتِلَافِ سَيْرِ القَمَرِ | الوِجْدَانِيَّات |
|---|---|---|
| 5 | جُزْءُ الجُزْءِ جُزْءٌ | الحَدَسِيَّات |
| 6 | إذَا وَجدْتَ مَقْتُولًا تُوقِنُ أنَّ هُنَاكَ قَاتِلًا | التَّجْرِبِيَّات |
| 7 | الصَّدِيدُ نَتِنٌ | المُتَوَاتِرَاتُ |

## نُمَيِّز اللِّمِّي والإنِّي فِي الآتِية

1. هَذَا الشَّخْصُ يُرْجَمُ حَدًّا فِي الإسْلَامِ، وَكُلُّ مَنْ يُرْجَمُ حَدًّا فِي الإسْلَامِ زَانٍ مُحْصَن؛ فَهذَا زَانٍ مُحْصَن
2. هَذَا مُصَابٌ بِالتِهَابٍ فَيْرُوسِي، وَكُلُّ مُصَابٍ بِالْتِهَابٍ فَيْرُوسِي مَرِيضٌ؛ فَهَذا مَرِيضٌ
3. الصَّلَاةُ أمْرٌ جَازِمٌ مِنَ اللهِ وَكُلُّ أمرٍ جَازِمٍ مِنَ اللهِ فَهُو وَاجِبٌ؛ فَالصَّلَاةُ وَاجِبَة
4. الرِّيَاضَةُ تُنَشِطُ الدَّوْرَةَ الدَّموية، وَكُلُّ مَا تُنَشِّطُ الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ مُفِيدٌ للإِنْسَانِ؛ فَالرِّيَاضَةُ مُفِيدَةٌ لِلإِنْسَانِ.

## نقرأ أمثلة غير اليقينيات ونلحقها إلى قسمها

| 1 | بَيْتُ المَيِّتِ مُخِيفٌ (الابْتِعَادُ عَنْ بَيْتِ المَيِّتِ خَوْفًا) | المشهُورَات |
|---|---|---|
| 2 | خُطَّةٌ أعَدَّهَا مُهَنْدِسٌ مَاهِر لِبِنَاءِ بَيتِكَ صَحِيحَة | المسلَّمَاتُ |
| 3 | أقَرَّ رُهبَانُ النَّصَارَى: "ذُكِر اسمُ النَّبي ﷺ في التَّورَاة" | المقْبُولَات |
| 4 | هَذَا يأكُلُ الدِّيكَ، وَالدِّيكُ يَأكُلُ النّجَاسَةَ؛ فَهذا يَأكلُ النَّجَاسَةَ | المظنُونَاتُ |
| 5 | شَخصٌ سَمِينٌ صَحِيحُ البَدن | المتَخَيَّلَات |
| 6 | الصّمتُ خَيرٌ | الوَهْمِيَّات |
| 7 | وَالكأسُ يَضْحَكُ وَالخُمُورُ صَافِيَة | المشَبَّهَاتُ |

## نَأتِي بِمِثَالٍ وَاحِدٍ للآتية

(1) البُرهَانُ اللِّمّي. (2) البُرهَانُ الإنّي. (3) اليَقِينِيَّات. (4) غَيْرُ اليَقِينِيَّات